

جامعة ملحد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي



مذكرة ماستر

اللغة والأدب العربي
دراسات لغوية
لسانيات تطبيقية

رقم: ت/16

إعداد الطالب:

خولة هتهات

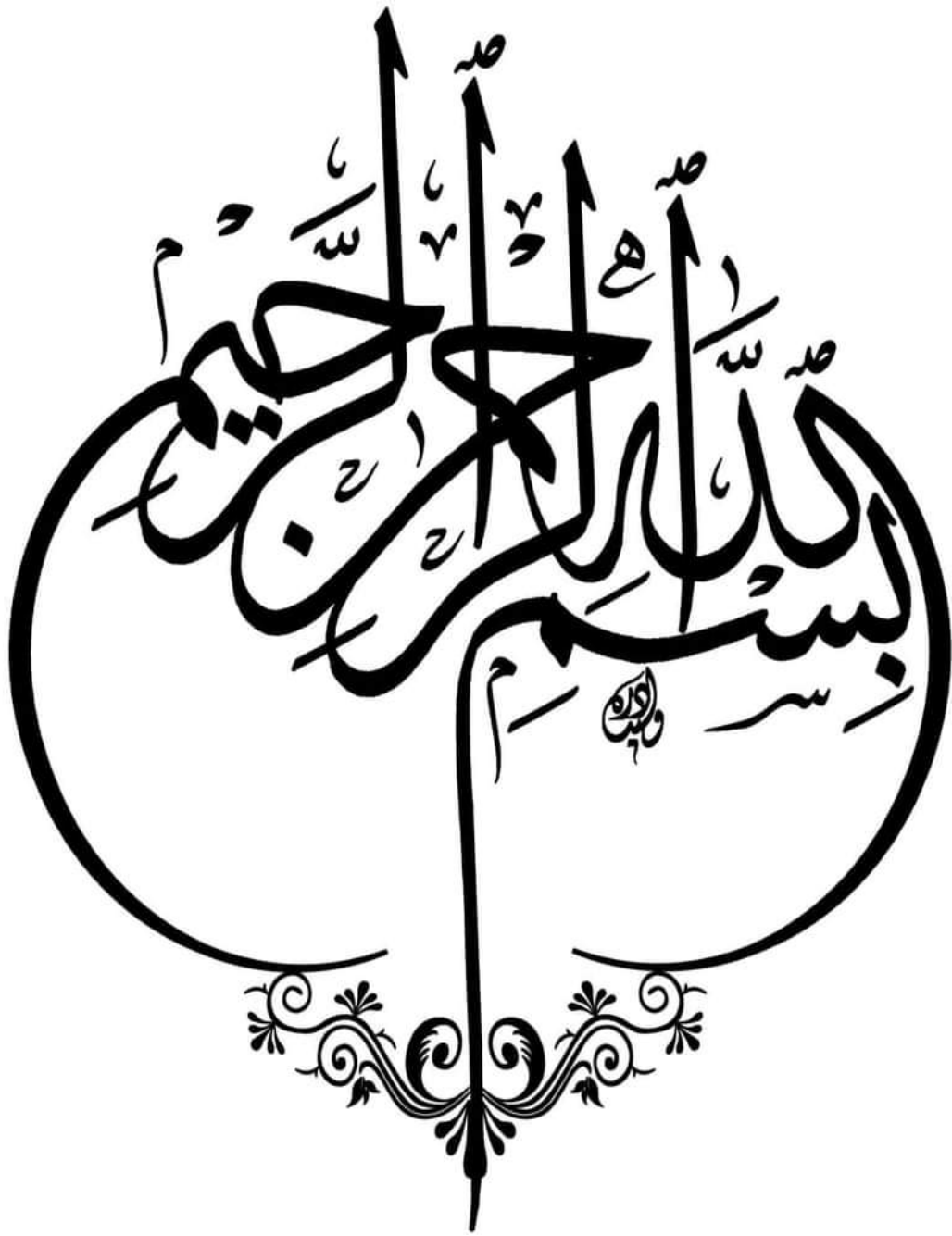
يوم: 01/07/2021

واقع تعليم أنشطة اللغة العربية لتلميذ المرحلة النهائية
ثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة في ظل وباء كورونا-
وصف وتحليل-

لجنة المناقشة:

رئيسا	أ. مح أ بسكرة	نورة بن حمزة
مشرفا ومقررا	أ. د. بسكرة	نعيمة سعديّة
مناقشا	أ. مس أ بسكرة	زينب بوبقار

السنة الجامعية : 2020-2021



شكر و عرفان

الشكر الجزيل و الحمد الكثير لله العلي التقدير الذي وفقنا و أماننا على إتمام هذا العمل المتواضع.

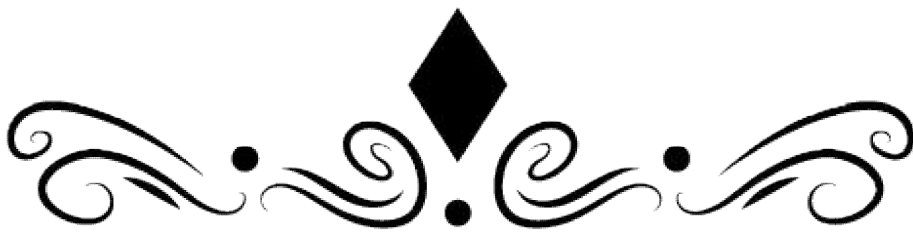
نتقدم بجزيل الشكر و التقدير إلى الأستاذة الفاضلة: نعيمة سعدية.

لإشرافها على هذا العمل، و نصائحها و توجيهاتها القيمة، و تعليماتها المنهجية التي لم تبخل علينا طوال فترة إنجاز هذا البحث، التي سمحت لنا بالعمل و السير على النهج السليم.

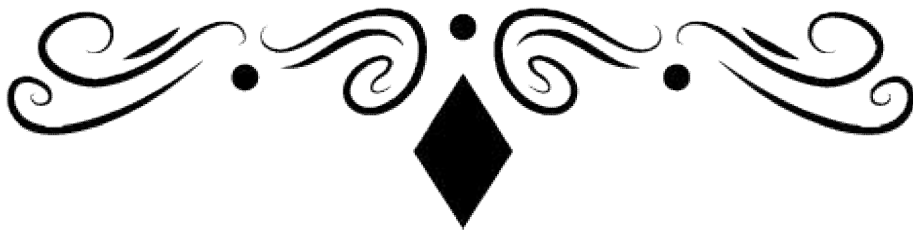
و إلى كل من مدّ لنا يد العون من قريب أو بعيد في سبيل إنجاز هذا البحث.

" و الله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه "

متهانك خولة



مقدمة



مقدمة

قطاع التربية والتعليم من أهم القطاعات لما يحدثه من تأثيرات في المجتمع، تهدف لتحقيق التطور في شتى المجالات الاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية وغيرها. لهذا نجد أن المجال التربوي والتعليمي يحظى باهتمام كل الدول، وبدرجات متفاوتة ومختلفة، حيث إن هذه الدول تبذل مجهودات كبيرة لتحقيق التقدم المرجو، لالتحاق بالركب الحضاري.

وعليه فإن الاهتمام بالتعليم كان من الواجب جعله إلزاميا وإجباريا في كل الدول، إضافة إلى أنه يعد أكبر التغيرات الثقافية التي يشهدها العالم منذ عقود كبيرة، كون التعليم الأداة الأساس لتدريب الإنسان على التفكير، والفاعل الحقيقي في نشر الثقافة، فكان نصيب خبراء تعليمية اللغات وافرا في العناية بتعليم اللغة، لتحقيق الأهداف التي سطرته.

والجزائر كغيرها من الدول تهدف إلى الرقي بقطاع التربية والتعليم إلى ما هو أحسن، من خلال إتباع جملة من الإجراءات والتعديلات على المنظومة التربوية في كل المراحل التعليمية، ومن بين المواد التي تُحظى بعناية كبيرة من طرف المنظومة التربوية هي مادة اللغة العربية، نظرا لأهميتها باعتبارها أنها لغة كرمها الله بالبقاء حيث جعلها لغة القرآن الكريم.

ويبدأ هذا الاهتمام باللغة العربية من المراحل الأولى للتعليم، فهو المنطلق الذي تقوم عليه العملية التعليمية، بمساعدة الأستاذ والوسائل البيداغوجية المختلفة كالكتاب المدرسي، لكن قد تكون هذه العملية عرضة للتوقف نتيجة العديد من الأسباب، ولعل أبرزها انتشار الأوبئة مثل وباء كورونا، ومنه سنركز على كيفية تقديم محتوى كتاب اللغة العربية الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة للتلميذ في ظل وباء كورونا (كوفيد - 19)، وهو ما كان محط للدراسة والبحث في هذه المذكرة.

مقدمة

إن تركيزنا على مرحلة التعليم الثانوي ليس محض الصدفة، بل لأهمية هذه المرحلة في العملية التعليمية، فهي بمثابة حصيلة نهائية لما تعلمه التلميذ في المرحلة الابتدائية والمتوسطة، فدورها يتجلى في كونها تساعد في تكوين التلميذ بصفة نهائية وتجعل منه باحثا قادرا على الاعتماد على نفسه، كما تمكنه من تطوير كفاءاته ومهاراته التعلمية، كما أن الاهتمام بالمحتوى اللغوي للكتاب المدرسي يساعد على ملاحظة الجوانب الإيجابية والسلبية لمحاولة تحسينه أفضل، وتسهيل الضوء على الإجراءات الاستثنائية المتخذة من طرف وزارة التربية الوطنية و معرفتها أكثر.

ومن خلال عنوان الدراسة "واقع تعليم أنشطة اللغة العربية لتلميذ المرحلة النهائية الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة في ظل وباء كورونا _ وصف و تحليل _ " كان لزاما الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، مع القليل من المنهج المقارن، فهذه الدراسة تقوم على دقة وصف محتوى الكتاب وما يتضمنه والوقوف على إيجابياته وسلبياته، مع مقارنة كيفية تقديم هذا المحتوى قبل وباء كورونا وخلال الوباء.

ولعل من أهم أسباب هذه الدراسة عوامل ذاتية و أخرى موضوعية، هي أن اختياري لهذه المرحلة كان لطموحي بأن أصبح أستاذة لغة عربية في المرحلة الثانوية، والرغبة الجامحة في دراسة وتحليل محتوى هذا الكتاب نظرا لأهمية هذه المرحلة. الثورة الإعلامية التي أحدثها وباء كورونا، الانقطاع الدراسي الذي لم يسبق له أن كان عالميا، وحب الاستطلاع وحصريّة الدراسة باعتبارها الأولى التي تتعمق في هذا المجال ورؤية مدى نجاعة الإجراءات الاستثنائية المختارة من طرف وزارة التربية الوطنية، ومحاولة الكشف عن الأثر الذي ستركه هذه الإجراءات على المدى القريب والبعيد.

مقدمة

وعليه فالإشكال الذي تهدف هذه الدراسة الإجابة عنه هو: ما طبيعة المحتوى اللغوي الذي حمله كتاب اللغة العربية الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة؟ وكيف هو واقع تعليم أنشطة هذا الكتاب في ظل وباء كورونا؟ وما هي الإجراءات الاستثنائية المتعلقة بهذه المرحلة؟

وقد قسم هذا البحث إلى مدخل وفصلين، تسبقهم مقدمة تتضمن نظرة شاملة حول الموضوع، وتذليلهم خاتمة تضم النتائج العامة المتوصل إليها. قد حمل المدخل ثلاث عناوين رئيسية هي: الأنشطة التعليمية، الطور والمرحلة، وباء كورونا والتعليم، أما الفصل الأول عنون بوباء كورونا والتعليم في الجزائر، فكان مزيجا بين ما هو نظري وتطبيقي فتضمن: الإجراءات الاستثنائية المتخذة من طرف وزارة التربية الوطنية سنة 2021/2020، ووصف كتاب اللغة العربية الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة على مستوى الشكل والمضمون، وواقع تعليم أنشطة اللغة العربية قبل وخلال وباء كورونا.

أما الفصل الثاني فقد اشتمل على الدراسة الميدانية، وتضمن الإطار النظري للدراسة الميدانية وتحليل الاستبيان الذي أجريناه في المؤسسات التربوية من خلال مصادره والعينة المشاركة وتحليل عناصره ونقد جداوله. وكان في الأخير الخاتمة والمقترحات والتوصيات التي نرجو أن تُؤخذ بعين الاعتبار.

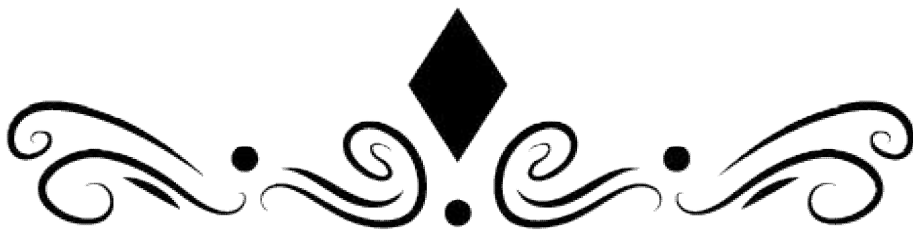
وفيما يخص الدراسات السابقة كانت معظمها تدور حول فاعلية التعليم عن بعد في ظل وباء كورونا، مثل دراسة فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (حضورى) للمؤلف سحر سالم أبو شخيدم وهي عبارة عن مقال في المجلة العربية للنشر العلمي، ودراسة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا _ الواقع والأفاق _ وهي عبارة عن استكتاب جماعي أكاديمي صادر عن خلية التعليم عن بعد جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة 3. في حين أن دراستي تركز على واقع

مقدمة

التعليم في ظل وباء كورونا في الثانوي وبالتحديد أنشطة اللغة العربية في كتاب الشعبة الأدبية للمرحلة النهائية.

ومما لاشك فيه أن لا خلو لبحث من الصعوبات، فتمثلت في قلة الكتب التي تبحث في هذا الموضوع خصوصا في الجزائر، وصعوبة البحث الميداني، فقد كان صعبا جدا خصوصا مع انتشار الوباء، فهو يقتضي العديد من التنقلات ويتكلف ماديا، إضافة إلى بعض المعاملات السيئة التي نجدها في كثير من الإداريين، مع قلة خبرة الكثير من الأساتذة باعتبارهم خريجين جدد.

وفي الختام لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر لله عز وجل الذي وفقني في إنجاز هذه الدراسة، ويرجع الفضل بعده إلى الأستاذة المشرفة الأستاذة الدكتورة نعيمة سعدية التي كانت سندا وقدوة لجميع طلبتها، والشكر موصول للجنة المناقشة.



مدخل



مدخل: مفاهيم عامة حول التعليم و وباء كورونا

أولاً: الأنشطة التعليمية:

1/ مفهوم الأنشطة التعليمية.

2/ معايير اختيار الأنشطة التعليمية.

3/ أنواع الأنشطة.

ثانياً: الطور و المرحلة :

1/ تعريف الطور.

2/ تعريف المرحلة .

3/ الفرق بين الطور و المرحلة.

ثالثاً: وباء كورونا والتعليم:

1/ تعريف فيروس كورونا .

2/ التعليم في ظل وباء كورونا.

أولاً: الأنشطة التعليمية

(1) مفهوم الأنشطة التعليمية:

ويتم تعريف الأنشطة التعليمية بأنها:

ـ "هو كل نشاط يقوم به معلم التربية الخاصة أو المتعلم أو هما معا لتحقيق الأهداف التعليمية والنمو الشامل للمتعلم داخل الفصل أو خارجه طالما أنه يتم تحت إشراف المدرسة والتي تسعى لتحقيق أهداف تعليمية مخطط لها"¹.

ـ ويعرفها اللقاني: "على أنها الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم أو المعلم من أجل الأهداف المرجوة"².

(2) معايير اختيار الأنشطة التعليمية:

ويرتبط اختيار الأنشطة التعليمية بعدة أشياء منها:³

- ارتباط الأنشطة المباشرة بأهداف ومعلومات المنهج وتجسيدها له.
- ارتباط الأنشطة الوثيقة بالحياة الواقعية.
- الارتباط بين الأنشطة وبين المتعلم من حيث الاهتمامات والميول وإثارته للتفكير.
- ارتباط بين الأنشطة وبين عناصر المنهج (الأهداف والمحتوى وتنظيم المحتوى وطرق التدريس والوسائل التعليمية وأساليب التقويم).
- اعتمادها على الجهود الفردية في جانب وعلى الجهود الجماعية في جانب آخر.

1 هدى القحطاني، الأنشطة التعليمية، دط، دس، ص2.

2 أحمد اللقاني، تطوير مناهج التعليم، عالم الكتب، دط، القاهرة، 1995، ص6.

3 هدى القحطاني، الأنشطة التعليمية، ص11.

- " تمكين معلم التربية الخاصة من كفايات تخطيط النشاط وتنفيذه على طلابه.
- التوازن في اختيار الأنشطة التي تنمي الجوانب المعرفية والحركية والوجدانية.
- مراعاة خبرات الطلاب السابقة¹.

❖ فالنشاط المدرسي يعتبر جزءا من المنهاج الدراسي بمفهومه الحديث، يسعى إلى تحقيق نمو شامل ومتكامل في التعليم، كما أنه يشكل أحد العناصر الأساسية في بناء شخصية المتعلم، ولهذا لها معايير خاصة في اختيارها يراعى فيها خصائص المتعلم والمعلم وارتباطها بالأهداف المنشودة والمحتوى وكيفية تدريس هذه الأنشطة.

(3) أنواع الأنشطة:

وتقسم الأنشطة حسب ارتباطها بالمقررات إلى:

(أ) الأنشطة الصفية:

"هي الأنشطة أو الخبرات التعليمية التعلمية، التي يقوم بها المتعلمون داخل الصف الدراسي، وتخص الأنشطة العقلية كطرح الأسئلة التعليمية والاستنتاجات وغيرها، مع الحرص على تنويع الأنشطة الذهنية لتحقيق الأهداف التربوية،[....] والأنشطة البدنية حتى يبذل المتعلم جهد عضلي أو حركي عن طريق العمل أو التجريب"².

❖ فمن خلال ما سبق نقول أن الأنشطة الصفية هي ما ينجز داخل القسم سواء كانت أنشطة ذهنية أو حركية، كما يمكن تسميتها بالخبرات الصفية كما نقول إنها قد تستلزم معرفة نظرية.

1 هدى القحطاني، الأنشطة التعليمية، ص11.

2 عبد الحفيظ تحريشي، الأنشطة المستخدمة في العملية التعليمية والتعلمية ودورها في تحقيق الأهداف التربوية - الأنشطة اللغوية للسنة ثنائية ابتدائي نموذجاً، جامعة بشار، ص15-16.

(ب) الأنشطة اللاصفية:

"تقوم الأنشطة اللاصفية بدور كبير في تحقيق العملية التعليمية لأهدافها التربوية، إذ تعمل على ترقية مستوى المتعلمين وعلى صقل مواهبهم، وتفتق قدراتهم من خلال قيامهم بالأنشطة خارج"¹.

وتعرف أيضا: "الأنشطة اللاصفية يمارسها التلاميذ في مجالات متعددة بهدف استغلال طاقاتهم وتوجيهها إلى ما يخدم احتياجاتهم وميولهم وقدراتهم من جهة، وإلى ما هو نافع في الحياة المدرسية والعملية التعليمية والأهداف التربوية من جهة أخرى"².

❖ فهي تخص كل الفعاليات التي يقوم بها المتعلم خارج المدرسة حيث لها دور

كبير في تنمية شخصية المتعلم وثباتها، ومن المستحسن ربطها بالمنهاج الدراسي فهذا الربط يعزز العملية التعليمية التعلمية.

وهنا يجب الإشارة إلى أن وزارة التربية والتعليم قد لجأت إلى تحويل بعض الأنشطة إلى أنشطة لاصفية واعتمادها عليها يعود لعدة أسباب خصوصا في فترة الوباء هذه فهي تحاول إيجاد حلول تتلاءم مع هذه الجائحة وتتماشى معها.

1 عبد الحفيظ تحريشي، الأنشطة المستخدمة في العملية التعليمية والتعلمية ودورها في تحقيق الأهداف التربوية، ص17.

2 المرجع نفسه، ص18.

ثانياً: الطور والمرحلة

1) تعريف الطور:

"الطَّوْرُ: التارة، ج: أطوار، وما كان على حد الشيء أو بحدائه، كالطُّور والطَّور، والحد بين الشينين، والقَدْرُ، والحوم حول الشيء، كالطَّوْران . وطَوَّارُ الدار، ويكسُرُ: ما كان ممتداً معها"¹.

ويعرف في معجم الوسيط: "(الطَّوْرُ): المرة والتارة _ و _ الحدُّ. وما كان على حد الشيء أو بحدائه. ويقال: عَدَا أو تَعَدَّى حَوْرَةً: أي جاوزه حده وقدره. والصنف والنوع. والحال والهيئة. (ج) أطوارٌ. وفي التنزيل العزيز { وَقَدْ خَلَقَ أَطْوَارًا }"².

2) تعريف المرحلة:

" المسافة يقطعها السائر في نحو يوم. أو ما بين المنزلين. (ج) مراحل"³.

3) الفرق بين الطور والمرحلة:

❖ الأَطوار تسلسلها البيني اعتمادي أما المراحل فتسلسلها البيني استقلالي⁴ مثل: طور تصميم كتاب معتمد على طور جمع المادة، أما مرحلة بناء كلية الأدب في مشروع إنشاء جامعة ما فمستقل عن بناء كلية أخرى فيها.

1 مجد الدين الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تح: أنس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد، م1، دار الحديث، دط، القاهرة، 1429/2008هـ، ص1023.

2 المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، جمهورية مصر العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 1425/2004هـ، ص595.

3 المرجع نفسه، ص361.

4 ينظر: موقع الجزيرة <https://www.aljazeera.net/blogs> (تم الإطلاع عليه يوم 2021/02/15، س:21:30)

❖ الأطوار تنتمي دوماً إلى دورة حياة ما، أما المراحل فلا، مثل: طور تصميم قطار كهربائي ينتمي إلى دورة حياته المبتدئة بطور البلورة والمنتية بطور الإخراج، أما مرحلة بنائه في مدينة ما فليست ضمن دورة الحياة¹.

❖ الإنهاء في تسلسل الأطوار يؤدي دوماً إلى جهود جهيضة وتكاليف معدومة، أما جهود وتكاليف الإنهاء في المراحل فلا تكاد تذكر². فمثل: إنهاء مشروع بناء دار نشر في نهاية طور تحليله سيجعل جهود وتكاليف إنشائه غير قابلة للاسترداد والتعويض بالضرورة، أما جهود وتكاليف إنهاء مراحل توسعة أو ترقية هذه الدار فلا تكاد تذكر.

❖ " الأطوار مكونات للمراحل، أما المراحل فتتضمن الأطوار"³.

فمثلاً: في المرحلة الابتدائية تقسم إلى ثلاث أطوار (السنة أولى والثانية طور، والسنة الثالثة ورابعة طور، وسنة خامسة طور). ولهذا فالطور جزء من مرحلة.

❖ أما في المرحلة الثانوية، نقول عن سنة البكالوريا مرحلة نهائية لأنها تشمل امتحانات الفصل الأول والثاني والثالث، وكذلك امتحان شهادة البكالوريا، والمرحلة الثانوية مرحلة استقلالية، تكون بمثابة فيصل بين التعليم التربوي والتعليم العالي، وطور امتحان البكالوريا، يعتمد على أطوار أخرى من قبلها.

1 ينظر: موقع الجزيرة <https://www.aljazeera.net blogs> ، س 21:32.

2 ينظر: المرجع نفسه، س 21:35.

3 المرجع نفسه، س:21:37).

ثالثاً: وباء كورونا والتعليم

(1) تعريف فيروس كورونا:

"يعد فيروس كورونا المستجد لعام 2019 الذي تم إعلانه وباء من قبل منظمة الصحة العالمية في 11 مارس 2020، سلالة جديدة من الفيروسات التاجية، تم الإبلاغ عنه لأول مرة في 31 ديسمبر 2019، ومن الممكن أن يسبب هذا الفيروس أمراض الجهاز التنفسي التي تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى أمراض أكثر شدة قد تؤدي إلى الوفاة، تم الإبلاغ عنه في 157 دولة /منطقة، والذي أسفر عن ما يزيد عن 200 ألف حالة إصابة مؤكدة وأكثر من 80000 حالة وفاة"¹.

❖ كما أن له اسم آخر وهو كوفيد-19، ومن المرجح بأنه تم تسميته بكورونا

نسبة إلى أنه يحيط بالرئة كالكورونا التي نستعملها لشد الشعر .

(2) التعليم في ظل وباء كورونا:

جائحة كورونا تهدد التعليم العالمي بصفة عامة، فهي أدت إلى انقطاع دراسي مدته تتجاوز 8 أشهر في جل أنحاء العالم، وهذا راجع لغياب استراتيجيات فعالة تحمي الأماكن التعليمية في هذه الفترة، " أوجدت جائحة كوفيد-19 أكبر انقطاع في نظم التعليم في التاريخ، وما تضرر منه نحو 1,6مليون من طالبي العلم في أكثر من 190 بلدا وفي جميع القارات. وأثرت عمليات إغلاق المدارس وغيرها من الأماكن التعلم على 94 في المائة من

1 موجز تقني، فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) من منظور النوع الاجتماعي، UNFPA، مارس، 2020،

الطلاب في العالم¹، حيث كان لا بد من التسريع في تطبيق هذه الاستراتيجيات، فهذه الجائحة قد سببت خسائر فادحة في عالم التعليم.

أ) عالم التعليم قبل وباء كورونا:

- إغلاق المدارس بسبب الأزمات الصحية ليس بالأمر الجديد خصوصا في دول العالم الثالث لكن ما يميز جائحة كوفيد-19- أنها أثرت على الأطفال في كل مكان وفي نفس الوقت، فالمؤسسات التعليمية كانت تعمل على تحقيق مبدأ التعليم من حق الجميع، لكنها كانت تفشل في الكثير من الأحيان - وهذا ما نراه في الواقع- فالكثير من الأطفال بداية من الابتدائي وصولا إلى الثانوي هم محرومون من التعليم، وعلى الرغم من التعميم الشبه كامل للالتحاق بالتعليم في الصفوف المبكرة في اغلب البلدان. فقد كان عدد مذهب من الأطفال - أكثر من 250 مليون طفل- خارج المدارس ونحو 800 مليون بالغ أمي².
- وحتى الذين يلتحقون بالمؤسسات التعليمية نراهم يجهلون الأبجديات الأساسية في التعلم، "وعلاوة على ذلك فإن التعلم لم يكن مضمونا على الإطلاق حتى لأولئك الملتحقين بالمدارس، ويقدر أن قرابة 387 مليون طفل، أو 56 في المائة ممن هم في سن المدرسة الابتدائية على مستوى العالم، يفتقرون إلى مهارات القراءة الأساسية"³ وهذا راجع إلى تدني جودة التعليم المدرسي.
- وقبل وباء كورونا فالقطاع التعليمي كان يشهد نقصا كبيرا من الناحية المادية، أي من خلال تمويل هذا القطاع خاصة في دول العلم الثالث " كان التحدي مخيفا بالفعل قبل جائحة كوفيد-19-، فتقديرات أوائل عام 2020 المتعلقة بالفجوة في التمويل اللازم

1 موجز سياساتي، التعليم أثناء جائحة كوفيد -19- وما بعدها، الأمم المتحدة، آب/أغسطس 2020، ص 1.

2 المرجع نفسه، ص4.

3 المرجع نفسه، ص4.

لتحقيق الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة- التعليم الجيد- في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا كانت تشير إلى مبلغ مذهل قدره 148 بليون دولار سنويا¹.

• فمن خلال ما سبق نقول أن العالم التعليمي كان يواجه تحديات كبيرة حتى قبل وباء كورونا، وهذا ما نراه من خلال العدد الكبير من الأطفال الذين هم في سن التمدرس ولكنهم خارج المدارس وحتى نسبة الأمية المرتفعة عند البالغين، وحتى الذين ينتمون إلى المدارس يجهلون المبادئ الأساسية، وهنا يجب أن نقف عند هذه النقطة ونراجع أنفسنا إلى متى يستمر الوضع هكذا، فهنا يجب أن يتعاون المجتمع ككل وليس فقط الموظفين في الإطارات التعليمية، للنهوض بالمستوى التعليمي لأنه لو بقية هكذا سيتدهور إلى ما هو أسوأ.

ب) أثر إغلاق المدارس وانقطاع التعليم خلال فيروس كورونا:

• تسبب فيروس كورونا في أكبر انقطاع للتعليم في التاريخ، بداية بمرحلة ما قبل التعليم الابتدائي إلى المدارس الثانوية. " حتى أواخر إبريل/ نيسان أغلقت المدارس في 180 بلدا. وأصبح 85% من طلاب في جميع أنحاء العالم خارج التعليم المدرسي"².

• وما نلاحظه أن قدرة استجابة المدارس للإغلاق يختلف باختلاف مستويات التنمية، فالمدارس في البلدان المتطورة قد أغلقت في وقت مبكر استجابة لدواعي هذه الجائحة بالنسبة للمدارس الواقعة في البلدان المتخلفة. " فعلى سبيل المثال كان 86 في المائة من الأطفال في التعليم الابتدائي خارج المدارس من الناحية الفعلية خلال الربع الثاني

1 موجز سياساتي، التعليم أثناء جائحة كوفيد-19- وما بعدها، ص4.

2 ملخص تنفيذي، جائحة كورونا: صدمات التعليم والاستجابة على صعيد السياسات، مجموعة البنك الدولي، مايو/ آيار 2020، ص6.

من عام 2020 في البلدان التي توجد بها مستويات متدنية للتنمية البشرية مقابل 20

في المائة فقط في البلدان التي توجد بها مستويات عالية جدا للتنمية البشرية"¹.

❖ ومما لا شك في أن إغلاق المدارس ستكون له تأثيرات على تعلم الأطفال والشباب منها:

أثر إغلاق المدارس على التعليم:

- "سيتراجع التعلم وترتفع معدلات التسرب، وخاصة بين الفئات المحرومة وسيتوقف الطلاب بصفة عامة عن تعلم المواد الأكاديمية، وسيحدث التراجع الأكبر في صفوف الأطفال في سن رياض الأطفال، الذين من غير المرجح أن تولي أسرهم الأولوية لتعلمهم أثناء فترة إغلاق المدارس."² فمن خلال هذا نقول أن إغلاق المدارس، سيكون بمثابة فرصة لكثير من الأطفال الذين يعيشون في مستوى متدني لتركهم المدارس، وهنا يظهر الدور الفعال للأسرة، حيث حتى وإن أغلقت المدارس لا يجب أن تغلق باب التعليم للأطفال، فيجب أن تحاول إيجاد مخرج آخر لتعليم أبنائها حتى وإن كان في المنزل.

- "سوف تتسع فجوة عدم المساواة في التعليم، نظراً لما يحظى به طلاب الأسر الأكثر ثراء والأفضل تعليماً من الدعم اللازم بالمنزل. وأخيراً، سترتفع مخاطر التسرب من التعليم، من جراء غياب التشجيع من جانب المعلمين، على نحو يقلل ارتباط الطلاب المهمشين بالتعليم المدرسي"³. فباتساع فجوة التعليم ستنشأ طبقتين بينهما فارق كبير، وهذا ما قد يزيد الوضع سوء حتى في الجانب الاجتماعي، وبارتفاع التسرب المدرسي سينحل الرابط الذي يعمل على تشجيع الفئات المهمشة من طرف المعلم في القسم.

1 موجز سياساتي، التعليم أثناء جائحة كوفيد-19 - وما بعدها، ص 4.

2 ملخص تنفيذي، جائحة كورونا: صدمات التعليم والاستجابة على صعيد السياسات، ص 6.

3 المرجع نفسه، ص 6.

أثر إغلاق المدارس صحياً:

- "سوف تعاني الصحة والسلامة أيضاً، في ظل غياب الدعم والبنية الهيكلية اللذين توفرهما المدارس، وسوف تتأثر تغذية الطلاب وصحتهم البدنية سلباً، وبالنظر اعتماد حوالي 368 مليون طفل في مختلف أنحاء العالم على برنامج التغذية المدرسية.¹" فهناك الكثير من الأطفال يعتمدون على التغذية التي تقدمها لهم المدارس وهذا يكثر خصوصاً في دول العالم الثالث فبإغلاق المدارس ستتأثر صحتهم البدنية وتزداد المجاعة في العديد من الدول المختلفة.

أثر إغلاق المدارس نفسياً واجتماعياً:

- "وقد تعاني أيضاً صحة الطلاب النفسية بسبب العزلة خلال فترة التباعد الاجتماعي والآثار المؤلمة للأزمة على الأسر، وربما انخرط الشباب التاركون للدراسة في سلوكيات خطيرة.²" فهذه الجائحة لها آثار حتى على نفسية الأفراد نظراً للعزلة الطويلة، خصوصاً إذا كان قد ألحقت بهم أضرار كموت أحد الأفراد في العائلة بسبب هذا الوباء خاصة إذا كان احد الوالدين مثلاً، فهذا سيخلف أضرار جسيمة على نفسية الأطفال وحتى الأشخاص البالغون، إضافة إلى أن ترك المراهقون للدراسة سيجعل لهم وقت فراغ أكبر، وهذا ما قد يؤدي إلى محاولة سد هذا الفراغ ربما بسلوكيات منحرفة وإقبالهم على الآفات الاجتماعية ما لم يجدوا المرشد والمسير.
- وبارتفاع التسرب من الدراسة، بسبب ترك العديد من الطلاب التعليم المدرسي، وسيقود هذا الارتفاع خاصة في الفئات المحرومة. " ومن المرجح أن يكون ارتفاع معدل التسرب مصحوباً بزيادة في عمالة الأطفال وزواج الأطفال بين الأطفال

1 ملخص تنفيذي، جائحة كورونا: صدمات التعليم والاستجابة على صعيد السياسات، ص 6.

2 المرجع نفسه، ص 6.

المراهقين"¹، فمن خلال الانقطاع الدراسي سيتوجه الأطفال إلى العمل - ويظهر هذا خصوصًا في الفئات المهمشة - وهذا ما سيجعل حياتهم في خطر بسبب اصطدامهم بالشارع، وحتى وإنه قد يتم استغلالهم في أعمال غير شرعية، ومنه قد يمتنون أشياء تبقى معهم حتى الكبر، وهذا لن يؤثر عليهم فقط بل سيؤثر على المجتمع بأسره. إضافة إلى زيادة معدل زواج الأطفال خصوصًا بين الإناث، وهذا ربما يرجع إلى سبب الفقر الذي قد تعيشه بعض الأسر، حيث قد تلجأ إليه بغرض التخفيف عنهم.

أثر إغلاق المدارس اقتصاديًا:

- "ستتفاقم معاناة عملية التعليم أكثر فأكثر، بسبب الضغوط الاقتصادية الواقعة على الأسر المعيشية على تحمل تكاليف المدخلات التعليمية. مثل الكتب بالمنزل أو الدروس الخصوصية، إلى أن يتعافى الاقتصاد"². وهذا ما ينتج عنه مثل نقل بعض الآباء أبنائهم من المدارس الخاصة إلى المدارس العامة، وهذا ما يؤدي إلى ضغط في المدارس الحكومية وهذا ما سيؤثر بالضرورة على جودة التعليم.
- "على جانب العرض سوف تضرب الصدمة الاقتصادية المدارس والمعلمين، وسوف تؤدي الضغوط المالية إلى انخفاض الاستثمارات في التعليم، وبالتالي تقليص الموارد المتاحة للمعلمين"³، وسوف تعاني جودة التدريس (سواء على شبكة الإنترنت أو عندما تستأنف المدارس عملها) تضررًا كبيرًا جراء تضرر المعلمين سواء صحياً أو مادياً من خلال خفض الرواتب أو التأخر في دفعها. وهذا ما سيضعهم في أزمات

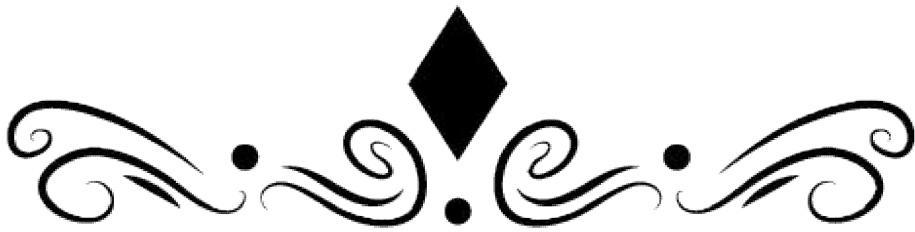
1 ملخص تنفيذي، جائحة كورونا: صدمات التعليم والإستجابة على صعيد السياسات، ص6.

2 المرجع نفسه، ص6.

3 المرجع نفسه، ص6.

- مالية تدفعهم إلى أعمال أخرى تصرفهم عن الجانب التعليمي، أو استنزاف جيوب أولياء التلاميذ أو الطلاب من خلال تقديم الدروس الخاصة.
- "ربما تسبب اضطرار المدارس الخاصة إلى التوقف عن العمل من جراء قلة الدخل، إلى التقلص المعروض من التعليم المدرسي"¹.
- ❖ وهذا ما سيؤدي إلى تأثير على المدى الطويل إن لم توجد حلول آنية، فهو بمثابة تأثير على جيل بأكمله، سواء علمياً أو ثقافياً أو اقتصادياً أو حتى اجتماعياً، فمن خلال التسرب الدراسي، سينشأ هذا الطفل ضعيف علمياً وثقافياً، وسيعاني من ضعف في القدرة على الكسب أو سد حاجاته مادياً، بالإضافة إلى أن الأطفال الذين يخرجون للشارع هم أكثر عرضة للحرمان، وهذا ما سيؤدي إلى تعلمهم الآفات الاجتماعية، وزيادة الأنشطة الإجرامية خاصة بين المراهقين، ومن هنا سيكون هذا الطفل خطراً على نفسه وغيره. فمن الأفضل أن نحول هذه الأزمة إلى فرصة للبناء على نحو أفضل.

1 ملخص تنفيذي، جائحة كورونا: صدمات التعليم والاستجابة على صعيد السياسات، ص 6.



الفصل الأول



الفصل الأول: وباء كورونا والتعليم في الجزائر.

أولاً: الإجراءات الاستثنائية المقررة من طرف وزارة التربية الوطنية الجزائرية.

- 1) الإجراءات الاستثنائية المقررة بهدف إتمام سنة 2020.
- 2) الإجراءات الاستثنائية المقررة للدخول المدرسي سنة 2021/2020 .

ثانياً: وصف كتاب اللغة العربية الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة.

- 1) تعريف الكتاب المدرسي.
- 2) وصف الكتاب على مستوى الشكل.
- 3) وصف الكتاب على مستوى المضمون.

ثالثاً: واقع تعليم أنشطة اللغة العربية قبل و خلال وباء كورونا:

- 1) واقع تعليم أنشطة اللغة العربية قبل وباء كورونا.
- 2) واقع تعليم أنشطة اللغة العربية خلال وباء كورونا.

أولاً: الإجراءات الاستثنائية المقررة من طرف وزارة التربية الوطنية الجزائرية.

1) الإجراءات الاستثنائية المقررة بهدف إتمام سنة 2020.

وكانت كالأتي: "إتماماً للترتيبات والإجراءات الاستثنائية المتعلقة بتنظيم الامتحانات المدرسية دورة 2020 في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) والتي تمثلت في إلغاء امتحان مرحلة التعليم الابتدائي وتأجيل امتحاني شهادة التعليم المتوسط وشهادة البكالوريا في الأسبوع الثاني والثالث من شهر سبتمبر 2020، واقتصار أسئلة مواضيع الامتحانين على حصيلة الدروس التي تلقاها أبنائنا وبناتنا التلاميذ حضورياً في الأقسام مع أساتذتهم خلال الفصلين الأول والثاني، إضافة إلى الترتيبات الاستثنائية المتعلقة بانتقال تلاميذ السنة الرابعة متوسط إلى السنة أولى ثانوي، التي تضمنها المنشور الوزاري رقم 619 المؤرخ في 27 جوان 2020 ومختلف المناشير اللاحقة به، وذلك قصد إعطاء فرصة لأبنائنا وبناتنا النجاح في مسارهم الدراسي، بسبب ما عانوه، منذ أكثر من (08) أشهر كاملة، من ضغط نفسي غير مسبوق نتيجة الحجر المنزلي، والانقطاع عن المقاعد الدراسية والظروف الصحية الصعبة التي عاشوها وعشناها جميعاً جراء انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19)".¹

"وفي هذا الشأن وتتويجا للترتيبات المتخذة، تقرر تنمة أحكام القرار رقم 25 المؤرخ في 02 اكتوبر 2007، الذي يحدد كفاءات تنظيم امتحان بكالوريا التعليم الثانوي، المعدل، بالمادة 23 مكرر التي بمقتضاها يعد استثناء في امتحان بكالوريا التعليم الثانوي دورة 2020، كل مترشح تحصل على معدل عام يساوي أو يفوق تسعة من عشرين (9/20)".²

❖ مما سبق نقول إن وزارة التربية الوطنية قد أقرت قرارات استثنائية، يحاول من

1 وزارة التربية الوطنية، بيان صحفي، الجزائر، 11 أكتوبر 2020.

2 المرجع نفسه.

خلالها التخفيف من الأزمة المفاجئة التي مر بها التلاميذ، فكان معدل الانتقال في شهادة البكالوريا هو (10/20)، لكن سنة 2020 كان معدل النجاح هو (9/20) استثناءً فقط، هذا ما أعطى فرصة لكثير من التلاميذ بالانتقال، كما أنهم امتحنوا في الدروس التي قُدمت لهم في ثلثي السنة فقط، وهذا ما أدى إلى نتائج منها:

- الجامعات قد شهدت اكتظاظًا كبيرًا سنة 2021، مع تفشي العديد من الآفات الاجتماعية داخل الجامعات فهذا راجع إلى أن الطلاب في هذا السن هم فئة هشة مستهدفة سهلة الانجرار وراء المغريات. وكذلك انتقال العديد من الممتحنين الذين لا يستحقون النجاح أساسًا خصوصًا من المترشحين الأحرار.
- الضعف الكبير الذي سيشهده المستوى الجامعي في السنوات القادمة.
- تراخي الكثير من التلاميذ في الدراسة في السنوات القادمة طمعا في تخفيض معدل الانتقال، وهذا ما يؤدي إلى تدني المستوى أكثر فأكثر.
- ❖ كان من الأفضل تسهيل مواضيع الامتحان دون اللجوء إلى تخفيض المعدل لأنه سيخلق أزمة بأتم الكلمة.

(2) الإجراءات الاستثنائية المقررة للدخول المدرسي سنة 2021/2020:

وقد جاء في مجال المناهج والبرامج والوسائل التعليمية، " العمل على ضمان عقد مجالس التعليم وفق ترتيبات المنشور رقم 513 المؤرخ في 31 ماي 2020 والمتضمن ترتيبات استثنائية لأعمال نهاية السنة الدراسية 2019-2020، والمنشورين الملحقين به، والعمل على ضمان التنسيق الكامل بين مرحلتي التعليم الابتدائي والتعليم المتوسط وبين مرحلتي

التعليم المتوسط والتعليم الثانوي العام والتكنولوجي بخصوص التكفل بالتعليمات الأساسية والمهيكلية للفصل الثالث من السنة الدراسية 2019_2020¹.

❖ نرى أن المؤسسات استطاعت أن تعقد مجالس الأقسام في بداية السنة الدراسية الجديدة لـ 2020، وكذلك دعت الوزارة إلى ضرورة التنسيق بين المراحل النهائية والسنة الأولى من كل المرحلة سواء في المتوسط أو الثانوي، لأنها هي في الأساس مرحلة انتقالية إضافة إلى الوضع الاستثنائي الذي مر به التلاميذ، فقد نراهم يواجهون صعوبات كثيرة منها التكيف مع الوضع الجديد، خصوصاً أنهم لم يدرسوا الفصل الثالث وهو بمثابة محاولة وبداية لتعويد هذا التلميذ على أنه سينتقل إلى مرحلة جديدة بنظام جديد وتعامل جديد، وهنا نجد أن التلاميذ لم يعيشوا هذه المرحلة فهم مباشرة وجدوا أنفسهم في هذه الوضعية.

_ أما في مجال التقييم البيداغوجي والمعالجة البيداغوجية، نجد العمل على "ضمان المتابعة البيداغوجية والمرافقة الملائمة للتلاميذ المنتقلين إلى السنة الثانية ابتدائي والذين لديهم صعوبات في التعلم الأساسية، وكذا للتلاميذ المنتقلين من القسم الأعلى بالمعدلات الاستثنائية (أقل من 5 في مرحلة التعليم الابتدائي وأقل من 10 في مرحلتي التعليم المتوسط والتعليم الثانوي) خلال السنة الدراسية"².

❖ وهنا أوصت الوزارة بمرافقة خاصة لتلاميذ المنتقلين بمعدلات استثنائية لأنهم هم في الأصل يعانون نوع من النقص، كما نعرف أن الفصل الثالث يكون بمثابة تمهيد لدروس السنة المقبلة، والتلاميذ لم يدرسوا هذا الفصل، ولهذا نرى بعض المؤسسات قد جعلت الأيام الأولى لسنة الدراسية الجديدة تكملة لدروس الفصل الثالث من السنة الماضية، أما

1 وزارة التربية الوطنية، الموضوع: المنشور الإطار للدخول المدرسي 2020-2021، 09 جويلية 2020، ص 3.

2 المرجع نفسه، ص 4.

بخصوص التلاميذ المنتقلين من السنة أولى إلى الثانية ابتدائي قد واجهوا صعوبة كبيرة جدًا، ولهذا نلاحظ لجوء العديد من الأولياء إلى الدروس الخصوصية، أما التلاميذ المنتقلين بالمعدلات الاستثنائية كان من الأفضل إعادة امتحان لهم يتكون من الدروس الملقاة عليهم حضوريا من اجل إثبات جدارتهم الانتقال إلى السنة الجديدة.

_ أما في المجال التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

_ "السهر على تقديم الدعم البيداغوجي والنفسي لتلاميذ مستوى السنة الرابعة متوسط والسنة الثالثة ثانوي المقبلين على اجتياز امتحاني شهادة التعليم المتوسط وشهادة البكالوريا دورة 2020، من خلال مرافقتهم في المراجعة والتكفل بهم في مراكز الإجراء"¹

❖ فقد فتحت المؤسسات التعليمية أبوابها قبل اجتياز امتحانات المراحل النهائية،

وهذا ما قد ينقص عليهم الضغط نوعا ما فقد يرتاحون نفسيا بعودتهم إلى مؤسساتهم بعد الانقطاع الدراسي ويعيشون الجو نوعا ما، كما نرى بعض الأساتذة الذين درسوا التلاميذ في هذه الفترة ليس فقط في المؤسسات بل حتى في المكاتب العامة مثلا.

_ "حث وتشجيع تلاميذ السنة الرابعة متوسط والسنة الثالثة ثانوي على استغلال الموارد التعليمية المتوفرة في كل من أرضية الدعم المدرسي للديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد وأرضية المركز الوطني لبحث في الإعلام والعلمي والتقني وكذا متابعة الحصص التعليمية التي تبثها القناة التلفزيونية الوطنية السابعة "المعرفة"².

_ فهي بمثابة محاولة لتغطية النقص الذي يعاني منه التلاميذ في بعض الدروس، وكذلك محاولة تعويض الدراسة حضوريا، وقد تكون بمثابة محاولة لتجريب مدى فعالية التعليم عن بعد، لكن نرى أن معظم التلاميذ يعتمدون على الدروس المنشورة في مواقع التواصل

1 وزارة التربية الوطنية، الموضوع: المنشور الإطار للدخول المدرسي 2020-2021، ص 5.

2 المرجع نفسه، ص 5.

الاجتماعي أو اليوتيوب أو الدروس الخصوصية، باستثناء التلاميذ الذين لا يملكون الإمكانيات اللازمة قد يلجؤون إليها.

ـ أما بخصوص الجانب المرتبط بالصحة المدرسية فترى الوزارة "إن الظروف الاستثنائية الناجمة عن تطبيق التدابير الوقائية والاحترازية لمنع انتشار فيروس كورونا، تقتضي توفير بيئة مدرسية صحية وآمنة لاستئناف الدراسة ومتابعة التلاميذ صحيا. وعليه، يتعين عليكم السهر على وظيفة وحدات الكشف والمتابعة وتجهيزها ومتابعة سيرها بالتنسيق مع مديريات الصحة والسكان، كما يتعين عليكم السهر على تطبيق البروتوكول الخاص بالنظافة والأمن الصحي في الوسط المدرسي وتعزيز الوقاية من مختلف الأمراض المنتقلة عن طريق المياه بالتنسيق مع القطاعات المعنية قبل وأثناء الوباء الدخول المدرسي 2020-2021"¹.

❖ فهنا الوزارة قد دعت القطاعات الأخرى قصد التعاون معها لمكافحة انتشار

الفيروس، خصوصا مديرية الصحة والسكان مثل تزويدها بأجهزة الكشف عن الفيروس أو جهاز قياس الحرارة.

ـ وفي الجانب المرتبط بالهيكل والتجهيزات المدرسية، ضرورة "السهر على التطبيق الصارم للبروتوكول الخاص بالتدابير الوقائية من تفشي فيروس كورونا "كوفيد-19" ومكافحته، تحضيراً لإعادة فتح المؤسسات المدرسية وتهيئتها للدخول المدرسي 2020-2021 لاسيما تعقيم وتطهير الهياكل والمرافق المدرسية"².

❖ فالوزارة هنا شددت على ضرورة تطبيق البروتوكول الصحي بشكل صارم.

ـ لكن عندما نعود إلى الواقع من خلال الزيارات الاستطلاعية نلاحظ أن هذا البروتوكول قد تم تطبيقه في الأيام الأولى فقط، فلا وجود للمعقمات، ولا جهاز قياس الحرارة عند الدخول،

1 وزارة التربية الوطنية، الموضوع: المنشور الإطار للدخول المدرسي 2020-2021، ص 5-6.

2 المرجع نفسه، ص 9.

ولا إلزامية ارتداء الكمامة، وهذا التهاون لا يعود للمسؤولين فقط، فحتى التلاميذ نراهم لا يعيرون هذه الإجراءات أهمية، فهم يجهلون خطورة هذا الوباء، لأنهم لم يمروا بتجربة سابقة، كما إن هناك نقص في الحملات التحسيسية في هذه المنطقة.

ثانيا: وصف كتاب اللغة العربية الثالثة ثانوي شعبة آداب و فلسفة

1) تعريف الكتاب المدرسي:

_ يعرف الكتاب المدرسي بأنه: "هو نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج ويشتمل على عدة عناصر وهي: الأهداف، المحتوى، الأنشطة، والتقويم، ويهدف إلى مساعدة المعلمين للمتعلمين في صف ما، وفي نشاط دراسي (مادة دراسية) ما، على تحديد الأهداف المتوخاة كما حددها المنهاج"¹.

_ ويعرف أيضا بأنه: "جملة منتظمة لمعطيات وقع انتقاؤها وتبويبها وتبسيطها لتكون قابلة للتعليم"².

❖ نستنتج مما سبق بأن الكتاب هو:

- صورة عاكسة للمحتوى المقرر الدراسي الذي يتم تحديده لتنفيذ المنهج.
- هو تطبيق فعلي وعملي للمنهاج.
- الكتاب هو وسيلة اتصال بين المعلم والمتعلم.
- يجب أن يتوافق محتوى الكتاب مع الجهة المرسل إليها وهي التلاميذ.
- يساعد الكتاب على تحقيق الأهداف التي يتطلع المعلمين توصيلها للتلاميذ.

1 محمد حسن حمادات، المنهاج التربوية، دار حامد للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009، ص 224.

2 مركز الدراسات و الأبحاث الإقتصادية والإجتماعية، المطبعة العصرية، تونس، 1986، ص143.

(2) وصف الكتاب على مستوى الشكل:

يراعى في الجانب الشكلي للكتاب عدة أمور، وهي كالاتي:

• عنوان الكتاب:

اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة من تعليم الثانوي للشعبتين آداب وفلسفة، لغات أجنبية.

• التأليف:

- دراجي سعدي: مفتش التربية

والتكوين.

- سليمان بورنان: أستاذ التعليم

الثانوي.

- نجاة بوزيان: أستاذة التعليم

الثانوي.

- مدني شحامي: أستاذ التعليم

الثانوي.

- الشريف مربيبي: أستاذ

محاضر.

❖ عندما نرى الكتاب شكليًا ونرى

المؤلفين وخصوصا أنهم يتمايزون

بين

مفتشين، وأساتذة محاضرين، وأساتذة الثانوي يبدو أن الكتاب قد يحتوي على مضمون

جيد، اختير بعناية ودقة خصوصًا أن اغلبهم يُدرس في الثانوي، يعني أنه يعرف ماذا يحتاج

التلميذ من معارف في هذه المرحلة.



• تنسيق وإشراف:

_ الدكتور الشريف مربيبي: أستاذ محاضر بجامعة الجزائر.

• معالجة الصور:

_ كمال ساسي

• تصميم الغلاف:

_ توفيق بغداد.

• تصميم وتركيب:

_ السيدة: نوال بوبكري.

• الصادر:

_ صدر هذا الكتاب عن الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية (O.N.P.S) التابع لوزارة التربية الوطنية، وهو مصادق عليه من طرف لجنة الاعتماد والمصادقة للمعهد الوطني للبحث في التربية طبقاً للقرار رقم: 1857/ فرع / 2008 المؤرخ في 22 أكتوبر 2008، يباع بسعر قدره 280.00 د.ج، وعدد صفحاته هو 287 صفحة.

• طباعة الكتاب:

يعد الجانب الشكلي للكتاب من أهم العوامل التي تساهم في جذب الانتباه إليه، فألوانه جاءت مزيجاً بين الأصفر الذي كان بتدرجاته من أسفل الكتاب إلى أعلاه، والذي يعرف على أنه دلالة على الأمل والتفاؤل حيث يمكن أن يبيث في هذا التلميذ روح الأمل وخصوصاً أنه مقبل على اجتياز شهادة البكالوريا، أما جملة السنة الثالثة من التعليم الثانوي كتبت بالخط الأحمر ربما للدلالة على صعوبة وجدية هذه المرحلة. وجملة اللغة العربية وآدابها تمت كتابتها باللون البنفسجي فمن دلالاته هي تحفيز الخيال، فهو لون يعطي للشخص نظرة تأملية، يستطيع الوصول إلى أعماق الأفكار، الرقم ثلاثة كتب باللون الأزرق ودلالاته هي

الذكاء، وجاء محفوفاً باللون الأصفر للدلالة على التفاؤل، وجاء الكتاب بهذه الألوان لكي تُعطي للتلميذ بعداً عن هذه المرحلة المفصلية.

(3) وصف الكتاب على مستوى المضمون:

لقد قسم مضمون الكتاب إلى اثني عشر مقطعاً (12 وحدة)، وكل مقطع تتفرع عنه مجموعة من النشاطات منها: النص الأدبي وروافده، قواعد اللغة ممثلة في الرافد النحوي، والبلاغة والعروض ممثلة في الرافد البلاغي والعروضي، والنص للتواصل، والمطالعة الموجهة والتعبير الكتابي، إضافة إلى جزء المشاريع.

لقد وزعت هذه النشاطات في كتاب اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة من التعليم الثانوي، وذلك استناداً لتوقيت زمني، يتمثل في الحجم الساعي الأسبوعي المخصص لتدريس اللغة العربية في السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة، هو 7 ساعات، أما سنوياً فقد خصص 24 أسبوع، وأسبوعين لكل محور.

_ أما المقطع (الوحدة)، فهو يتكون من أسبوعين بحجم ساع بلغ 14 ساعة للوحدة.

_ فنقسم كل وحدة جاءت النحو على التالي:

- النص الأدبي والرافد النحوي: خمس (05) ساعات.
- تعبير كتابي: واحد (01) ساعة.
- مطالعة موجهة: واحد (01) ساعة
- النص الأدبي الثاني والرافد البلاغي أو العروضي والنص التواصلية: خمس (05) ساعات.
- تعبير كتابي: واحد (01) ساعة.
- بناء وضعيات مستهدفة: واحد (01) ساعة.

ثالثا: واقع تعليم أنشطة اللغة العربية قبل وخلال وباء كورونا.

1) واقع تعليم أنشطة اللغة العربية قبل وباء كورونا: وكانت كالاتي:

الشهر	الأسبوع	المحور	رقم الدرس	العنوان	ح ساعي	
سبتمبر	1	التقويم التشخيصي الزهد والمدائح النبوية والتصوف	1	- التقويم التشخيصي _ في مدح الرسول (ص)+الإعراب التقديري	5	
			2	تعبير كتابي: -تلخيص نص	1	
			3	مطالعة موجهة:- إنسان ما بعد الموحدين	1	
	2	الزهد والمدائح النبوية والتصوف	4	ن 2 في الزهد إعراب المعتل الآخر التضمين نص تواصل: الشعر في عهد المماليك	5	
				5	تعبير كتابي:-تحرير موضوع(تلخيص نص)داخل القسم	1
				6	بناء وضعيات مستهدفة	1
	3	من نثر الحركة العلمية	7	ن 1 خواص القمر وتأثيراته - معاني حروف الجر	5	
				8	تعبير كتابي: تصحيح موضوع (تلخيص نص)	1
				9	مطالعة موجهة: مثقفونا والبيئة	1
	4	من نثر الحركة العلمية	10	ن 2 في علم التاريخ - معاني حروف العطف _ حركة التأليف في عصر المماليك	5	
				11	مشروع: إعداد إضبارة عن عوامل النهضة في عصر المماليك	1
				12	بناء وضعيات مستهدفة	1

5	ن 1 آلام الإغتراب- المضاف إلى ياء المتكلم _ بلاغة المجاز المرسل والعقلي	13	من شعر المنفى عند شعراء المشرق أو المغرب	5	أكتوبر
1	تعبير كتابي: ليس عازًا أن نفشل وإنما أن يحولنا الفشل من حالة القوة إلى الضعف	14			
1	مطالعة موجهة:- المجتمع المعلوماتي وتداعيات العولمة	15			
5	ن 2 من وحي المنفى - نون الوقاية - بلاغة التشبيه نص تواصلية:- احتلال البلاد العربية وآثاره في الشعر أو الأدب	16	من شعر المنفى عند شعراء المشرق أو المغرب	6	نوفمبر
1	تعبير كتابي: تحرير الموضوع داخل القسم	17			
1	بناء وضعيات مستهدفة	18			
5	ن 1أنا - إذ، إذا، إذن، حينئذ - الكناية وبلاغتها	19	النزعة الإنسانية في شعر المهجرين	7	
1	تعبير كتابي: - تصحيح الموضوع الثاني(ليس عازًا أن تفشل...)	20			
1	مطالعة موجهة: _ ثقافة أخرى	21			
5	ن 2 هنا وهناك_ الجمل التي لها محال من الإعراب. نص تواصلية: الشعر مفهومه و غاياته _ نشأة الشعر الحر_ التفاعل في الشعر الحر	22	النزعة الإنسانية في شعر المهجرين	8	
1	المشروع: إنتاج تقصيرية عن المدارس الأدبية الأوروبية و آثارها في الأدب العربي..	23			
1	بناء وضعيات مستهدفة	24			
7	تسيير النشاطات بما يدل على تدارك التأخر في النص الأدبي وروافده	25		9	
5	ن 1 منشورات فدائية _ الجمل التي لا محل لها من الإعراب_	26	نكبة فلسطين في الشعر	10	

1	بناء وضعيات مستهدفة	37			
5	ن 1 أغنيات للألم _ صيغ منتهى الجموع و قياسها _ المتدارك في الشعر الحر	38	ظاهرة الحزن والألم في الشعر المعاصر	18	
1	_ حصة للتقويم والمعالجة البيداغوجية والاستدراك	39			
1	مطالعة موجهة: _ التسامح الديني مطلب إنساني	40			
5	ن 2 أحزان الغربية _ جموع القلة _ الوافر والهزج في الشعر الحر _ النص التواصلي: الإحساس الحاد بالألم عند المعاصرين	41	ظاهرة الحزن والألم في الشعر المعاصر	19	
1	_ الحصة للتقويم والمعالجة البيداغوجية والاستدراك	42			
1	بناء وضعيات مستهدفة	43			
5	ن 1 أبو تمام_البدل والعطف البيان- الزحافات و العلل في الشعر الحر	44	_ توظيف الرمز والأسطورة في القصيدة العربية	20	
1	_ حصة للتقويم والمعالجة البيداغوجية والاستدراك	45			
1	مطالعة موجهة: _ الصدمة الحضارية، متى نتخطاها؟	46			
5	ن 2 خطاب غير تاريخي على قبر صلاح الدين_اسم الجنس الإفرادي والجمعي_ الأسباب والأوتاد النص التواصلي: الرمز الشعري	47	توظيف الرمز والأسطورة في القصيدة العربية	21	جانفي
1	_ حصة للتقويم والمعالجة البيداغوجية والاستدراك	48			
1	بناء وضعيات مستهدفة	49			
7	تسيير النشاطات بما يدل على تدارك التأخر في النص الأدبي وروافده	50	تسيير النشاطات	22	

5	ن 1 منزلة المثقفين في الأمة __لو/لوما/لولا _ الإستعارة وبلاغتها	51	من مظاهر ازدهار الكتابة الفنية(المقالة نموذجاً)	23	فيفري
1	تعبير كتابي: تحليل قصة قصيرة انطلاقة من الخصائص الفنية	52			
1	مطالعة موجهة: _ الأصاله والمعاصرة: ازدواجية مفروضة أم اختيار	53			
7	تقويم ومعالجة بيداغوجية وتدريب			24	
اختبارات الثلاثي الثاني				25	
5	ن 2 الصراع بين التقليد والتجديد في الأدب - أماً أو إتما. النص التواصلي: _ المقالة والصحافة ودورهما في نهضة الفكر العربي __ الزحافات والعلل في الشعر الحر	54	من مظاهر ازدهار الكتابة الفنية(المقالة نموذجاً)	26	
1	تعبير كتابي: _ تحرير موضوع داخل القسم	55			
1	بناء وضعيات مستهدفة	56			
5	ن 1 الجرح والأمل _ معاني الأحرف المشبهة بالفعل	57	الفن القصصي (القصة القصيرة الجزائرية)	27	مارس
1	تعبير كتابي: _ تصحيح الموضوع	58			
1	مطالعة موجهة: _ من رواية الأمير	59			
عطلة الربيع				28	
عطلة الربيع				29	
5	ن 2 الطريق إلى قرية الطوب - اسم الجمع _ النص التواصلي: صورة الإحتلال في القصة الجزائرية	60	الفن القصصي (القصة القصيرة الجزائرية)	30	أفريل
1	المشروع: _ اضبارة عن الفن القصصي بأنواعه ومقوماته	61			
1	بناء الوضعيات المستهدفة	62			

5	ن 1 من مسرحية شهرزاد - أي/أي/ إي -	63			
1	تعبير كتابي: تحليل نص مسرحي انطلاقا من الخصائص الفنية	64	من الفن المسرحي في بلاد المشرق	31	
1	مطالعة موجهة: _ ثقافة الحوار	65			
5	ن 2 كابوس في الظهيرة _ كم/كأين/ كذا النص التواصلي: المسرح في الأدب العربي.	66	من الفنان المسرحي في بلاد المشرق	32	
1	تعبير كتابي: _ تحرير الموضوع داخل القسم	67			
1	بناء وضعيات مستهدفة	68			
5	لالة فاطمة نسومر نونا التوكيد	69	الأدب المسرحي الجزائري	33	
1	تعبير كتابي: _ تصحيح الموضوع	70			
1	مطالعة موجهة _ العلامة: محمد أبو شنب	71			
7	تسيير النشاطات بما يدل على تدارك التأخر في النص الأدبي وروافده	72	/	34	
7	تقويم ومعالجة بيداغوجية وتدريب			35	
اخ ت بارات الف ص ل الثالث				36	ماي
مراجعة عامة				37	
7	مراجعة عامة			38	جوان

(2) واقع تعليم أنشطة اللغة العربية خلال وباء كورونا:

- ❖ إن وباء كورونا قد فرض على مؤسسات التعليمية، اتخاذ إجراءات معينة تقاديا لانتشار هذا الفيروس في الأوساط التربوية، ومن أجل هذا فإن مفتشي التربية قد أرسلوا ملاحظات وتوصيات خاصة بتدريس المواد في ظل هذا الوضع الاستثنائي هي:
- "يعتمد هذا التعديل على تكييف مضمون حصص التدريس المقررة في ساعتين 2 (سا) لإنجازه في حصص تدريسية مقلصة إلى ساعة ونصف (1سا و30د)، ونرجو من الأساتذة الالتزام والتقيّد به قدر الإمكان.
- يمكن للأستاذ أن يمارس تعديل بيداغوجيا، زيادة أو تخفيض في الحجم الساعي لمفهوم معين فيما يراه مناسبا حسب ما توفر له من إمكانيات.
- تقادي الدروس النظرية والعمل بالدروس التطبيقية.
- استعمال وثائق محضرة لربح الوقت، وذلك لتدوين المعلومات والكتابة (مثل ملء الجداول، إتمام رسومات..) لتوجيه المتعلم"¹.

❖ فمما سبق نقول أن الأستاذ هو الذي يكيف درس ما مع ما يتناسب معه،

سواء كان الوقت أو الجهد أو الإمكانيات:

- عنصر الوقت، هنا تستغرق بعض الدروس وقتاً في شرحها وتقديمها للمتعلم، حتى استيعابها من طرف المتعلم يتطلب وقتاً، مثل درس البلاغة في المجاز المرسل والعقلي.
- عنصر الفروق الفردية هذا عامل مهم جدا حيث يحاول الأستاذ أن يقدم الدرس بطريقة تتناسب مع جميع المتعلمين.

1 براهمي صالح (مفتش التربية الوطنية)، وزارة التربية الوطنية، المقتضية العامة للبيداغوجيا، ثانوية دريسي محمد، بسكرة،

فوغالة، 2020/11/12، ص3.

- عنصر الإمكانيات المادية، كما نعرف في الولايات الجنوبية أن كثيراً من الأستاذة يحاولون إنهاء البرنامج الدراسي قبل دخول فصل الصيف.
- الأهمية، فالدرس الذي يراه الأستاذ ذو أهمية كبيرة هنا يجب إعطاؤه الوقت والجهد الكافي له.
- "يحضر الأستاذ واجبات منزلية(مشاريع)، يصححها ويدون الصعوبات والأخطاء والنقائص لدى طلابه لاستدراكها وتناولها في مشاريع لاحقة في القسم"¹.
- ❖ وهذا بهدف تدارك ومحاولة التخفيف من الصعوبات التي يُواجهها المتعلم، واختصار الوقت.
- "تسلم للتلاميذ برمجيات CFAO في إقراض مضغوطة DVD flash disque .
- إنشاء الأستاذ مجموعة على شبكة التواصل الاجتماعي "Face book" أو عبر البريد الإلكتروني للتواصل مع تلاميذه بالإرسال المتبادل للملفات الخاصة بالتعلمتات الممكن تناولها عن بعد.
- تواصل الأستاذ مع تلاميذه عبر الهواتف الذكية باستعمال تطبيقات "Viber"، "Whatsapp"، "Messenger"².

❖ ما نلاحظه هنا أن الجهات الوصية تسعى لتفعيل التعليم عن بعد، وهذه قد

تكون بداية ربما الاعتماد على هذا النوع من التعليم في وقت لاحق.

- لكن ما هو مدى تحقيق هذا النوع من التعليم في هذه الظروف؟، لأننا عندما نعود للواقع نجد أن كل هذه التوصيات لا تطبق، حتى الإمكانيات لا تتوفر عند كثير من التلاميذ، مثل الهواتف النقالة والحواسيب. فهل ممكن أن تحقق هذا النوع، حتى الجامعة فشلت في تحقيقه.

1 براهامي صالح (مفتش التربية الوطنية)، وزارة التربية الوطنية، المفتشية العامة للبيداغوجيا، ص 3.

2 المرجع نفسه، ص 3.

❖ ولهذا نقول أن المؤسسات التربوية إذا اتجهت نحو التعليم عن بعد، فهي قد طبقت مقولة البعد عن التعليم.

❖ فمن خلال المقارنة بين المقرر قبل الوباء وخلال الوباء، نجد فيه بعض الاختلافات ومنها:

- لقد تضمن المقرر الأصلي (14) ساعة للوحدة التعليمية الواحدة.
- يتم انجاز كل وحدة في أسبوعين.
- لكن المقرر الاستثنائي تضمن حجماً ساع قدره عشر ساعات ونصف (10 ساعة و30د) للوحدة الواحدة.
- تتضمن الأنشطة الصفية واللاصفية (والتي تنجز خارج القسم ويتم تصحيحها داخله).
- الحجم الساعي للأنشطة الصفية هو (09) ساعات.
- الحجم الساعي للأنشطة اللاصفية هو ساعة ونصف، حيث أنها تنجز 3 مرات في الأسبوع كل حصة فيها نصف ساعة، فقد تم تخصيص جزء في الكراس يتم فيه انجاز هذه الأنشطة، لكن بعض الأساتذة ينجزها مع باقي الأنشطة، فهي تعطى للتلميذ في شكل نماذج باكالوريا لأنها شاملة، يتم تصحيحها في القسم وعليها علامة لمن ينجزها وتدرج ضمن نقطة الأعمال.

وتم الاعتماد على الأنشطة التي تنجز خارج القسم، بهدف تدارك التأخر، والذي كان سببه التأخر في الدخول المدرسي، فكان من المفروض أن يكون في بداية شهر سبتمبر 2020، لكنه ونظراً للظروف الصحية تقرر في 4 نوفمبر 2020، وأيضا النقص في الحجم الساعي والذي تراجع بثلاثة ساعات ونصف للوحدة الواحدة. (في أسبوعين).

الوحدة 01: شعر الزهد والمديح النبوي: وتضمنت:

النشاطات الصفية:

الأسبوع 01:

- النص الأدبي 01: في مدح النبي عليه الصلاة والسلام للبوصيري ص 09 (الإشارة إلى نكبة الأندلس عند التمهيد لعصر الضعف) هنا يعود الأستاذ إلى درس من السنة الثانية ثانوي ويحاول شرح ظهور غرض رثاء الممالك والمدن من خلال نونية ابن زيدون.

• القواعد(الرافد النحوي): الإعراب اللفظي.

• التعبير الكتابي: الحصة الأولى.

الأسبوع 02:

• النص الأدبي 02: في الزهد لابن نباته المصري ص 14.

• البلاغة(الرافد البلاغي): التضمين.

• النص التواصلي: الشعر في عهد المماليك.

• الوضعية النقدية: شعر المديح والزهد وتقويم النشاطات اللاصفية (تدرج لتقويم نثري).

_ وهنا يشير الأستاذ في النص التمهيدي إلى سقوط بغداد والدويلات التي تبعتها ثم الإشارة

إلى نكبة الأندلس مما نجم عنه غرض رثاء الممالك والمدن.

_ يتمثل التخفيف في انتقاء الأسئلة التي تخدم الكفاءة فقط أي عدم التقيد بجميع خطوات

دراسة النص الأدبي.

❖ وتم تحويل حصة المطالعة الموجهة (إنسان ما بعد الموحدين لمالك بن نبي ص22) من الأسبوع الأول، التعبير الكتابي (تقنية تلخيص نصوص ذات أنماط متنوعة)(الحصة ثانياة التحرير)، من الأسبوع الثاني إلى أنشطة لاصفية، من خلال تحديد أسئلة يجيب عنها المتعلم في شكل بطاقة قراءة، وتحرير موضوع التعبير الكتابي في البيت. وعملية تقويمها تكون من خلال مراقبة بطاقات القراءة و تثمينها، تصحيح التعبير وفق شبكة التقويم.

الوحدة02: النشر العلمي في العصر المملوكي: و تضمنت:

النشاطات الصفية وهي:

الأسبوع 01:

- النص الأدبي01: خواص القمر للقزويني ص30.
- الإعراب التقديري (الرافد النحوي).
- تصحيح موضوع التعبير الكتابي " التلخيص " .

الأسبوع 02:

- نص تواصلية: حركة التأليف في عصر المماليك ص45.
- الوضعية النقدية: النشر العلمي في العصر المملوكي.

_ هنا يركز الأستاذ على انتقاء الأسئلة التي تخدم الكفاءة.

_ يدرس النص الأدبي02 (في علم التاريخ) على شكل نموذج بكالوريا (البناء الفكري+ اللغوي+ التقويم النقدي).

_ يستثمر الأستاذ الوضعية النقدية (النثر العلمي في العهد المملوكي) في التقويم النقدي المتعلق بالنص الأدبي 01 (خواص القمر وتأثيراته).

❖ وحولت حصة المطالعة الموجهة (متقفونا والبيئة لغازي الذيبة ص48) من

الأسبوع الأول، وحصة النص الأدبي 02 (علم التاريخ لابن خلدون ص38)، وحصة المشروع (إعداد إضبارة عن عوامل النهضة الأدبية) من الأسبوع الثاني إلى أنشطة لاصفية، وهنا يحدد الأستاذ أسئلة يجيب عنها المتعلم في بطاقة قراءة، ويوجه المتعلمين إلى طريقة الإجابة عن الأسئلة النص الأدبي 02، ويكلف المتعلمين بإعداد الإضبارة فرادى أو جماعات. عملية التقويم تكون من خلال مراقبة بطاقة القراءة وتثمينها، مراقبة أجوبة النص الأدبي في مدة ربع ساعة، عرض المشروع وتصحيحه وتثمينه.

الوحدة 03: شعر المنفى لدى الشعراء الرواد: وفيها:

النشاطات الصفية: وهي:

الأسبوع 01:

- النص الأدبي 01: آلام الإغتراب للبارودي ص55.
- القواعد (الرافد النحوي): نون الوقاية والمضاف إلى ياء المتكلم.

الأسبوع 02:

- بلاغة (الرافد البلاغي): بلاغة المجاز العقلي والمرسل ص58.
- الوضعية النقدية: شعر الحنين والأوطان.

_ يركز الأستاذ على الأسئلة التي تخدم الكفاءة.

_ يدرس النص الأدبي 02 (من وحي المنفى) على شكل أنموذج باكالوريا (تتضمن فيه البناء الفكري، اللغوي، الوضعية النقدية).

_ استثمار الوضعية النقدية "شعر الحنين إلى الأوطان" في تحديد أسباب ظهور شعر المنفى وخصائصه الفنية.

❖ وتكون هذه الإشارة بمثابة تمهيد، لكي يتعرف التلميذ على هذا النوع من

الشعر بشكل كامل من خلال خصائصه وأسباب ظهوره ووصوله إلى الشعراء العرب.

_ أما بخصوص الرافد النحوي، فيجب على الأستاذ إدراج مثال حول إعراب نون الوقاية والاسم المضاف إلى ياء المتكلم، وهذا بهدف تثبيت القاعدة في ذهن المتعلم، و تسهيل فهمها عليه.

❖ وتم تحويل حصة المطالعة الموجهة (المجتمع المعلوماتي وتداعيات العولمة

لمحمد بوخاري ص 65) من الأسبوع الأول، وحصة النص الأدبي 02 (من وحي المنفى لأحمد شوقي ص 59)، والنص التواصلي (احتلال البلاد العربية لفوزي سحار ص 63) من الأسبوع الثاني إلى أنشطة لاصفية، هنا يحدد الأستاذ أسئلة دقيقة يجيب عنها في بطاقة قراءة، ويوجه المتعلمين إلى كيفية الإجابة الصحيحة عن النص الأدبي الثاني، وعملية التقويم تكون من خلال مراقبة بطاقة وتمينها، وتصحيح أجوبة النص الأدبي الثاني في مدة ربع ساعة، ويستثمر النص التواصلي (احتلال البلاد العربية) في شرح ظاهرة الحنين إلى الأوطان.

الوحدة 04: النزعة الإنسانية في الشعر المهجري: و تضمنت:

النشاطات الصفية: وهي:

الأسبوع 01:

- النص الأدبي 01: أنا لإيليا أبو ما في ص 72.
- القواعد(الرافد النحوي): معاني و إعراب: إذ، إذا، إذن، حينئذ.

الأسبوع 02:

- قواعد(الرافد النحوي): الجمل التي لا محل لها من الإعراب ص 79.
- بلاغة(الرافد البلاغي): بلاغة الكناية ص 81.
- النص التواصلية: الشعر مفهومه و غايته ص 82.
- الوضعية النقدية: النزعة الإنسانية في شعر المهجر.

_ دائما يكون تركيز الأستاذ على انتقاء الأسئلة التي تخدم الكفاءة.

_ يدرس النص الادبي 02 (هنا وهناك) على شكل أنموذج بكالوريا (البناء الفكري واللغوي والتقويم النقدي) مع تبيين الفرق بين الوحدة العضوية والموضوعية.

_ استثمار مضمون قصيدة (وصف الجبل لابن خفاجة وأحرف التنبيه) في النص التواصلية (الشعر مفهومه وغايته).

_ استثمار الوضعية النقدية (النزعة الإنسانية في شعر المهجر) في تحديد مظاهر التجديد عند شعراء المهجر.

❖ أما حصة المطالعة الموجهة (ثقافة أخرى لزكي نجيب ص 85) من الأسبوع

الأول، وحصة النص الأدبي 02 (هنا وهناك) للشاعر القروي رشيد سليم الخوري ص (77)، وهنا أيضا يستثمر مضمون قصيدة الجبل وحروف التنبيه والمشروع (تحضير تقصيرية تمثل المدارس الأدبية وآثرها في الأدب العربي، من الأسبوع الثاني إلى أنشطة لاصفية، حيث يجب التلميذ عن أسئلة دقيقة في شكل بطاقة قراءة، ويتم توجيهه إلى طريقة الإجابة عن

أسئلة النص الأدبي 02، وعملية التقويم تكون من خلال مراقبة بطاقة القراءة، تقويم النص الأدبي 02 في مدة ربع ساعة، تصحيح المشروع وتثمينه.

الوحدة 05: فلسطين في الشعر العربي المعاصر: وتتجز من خلال:

النشاطات الصفية:

الأسبوع 01:

- النص الأدبي 01: منشورات فدائية لنزار قباني ص 94 نشأة الشعر الحر، التفاعيل، الإشارة إلى موسيقى الموشحات.
- قواعد(الرافد النحوي): الجُمْل التي لا محل لها من الإعراب
- عروض(الرافد العروضي): الرجز في الشعر الحر.
- التعبير الكتابي: مظاهر التجديد في المدرسة الرومانسية المهجرية (الحصّة الأولى)

الأسبوع 02:

- قواعد(الرافد النحوي): إعراب المسند والمسند إليه.
- عروض (الرافد العروضي): المتقارب في الشعر الحر.
- النص التواصلي: الالتزام في الشعر العربي الحديث لمفيد محمد قميحة ص 72.

_ التركيز على أسئلة تخدم الكفاءة، استثمار رافد القواعد (الجُمْل التي لها محل من الإعراب) في التدريب على إعراب(كان وليس).

_ يدرس النص الأدبي 02 (حالة حصار) في شكل نموذج باكالوريا.

_ يستثمر الأستاذ المسند والمسند إليه في ذكر خصائص(كان وليس)، مع التأكيد من التطبيقات المتعلقة بروافد القواعد، العروض، البلاغة.

❖ وحدة التعبير الكتابي (مظاهر التجديد في المدرسة الرومانسية المهجرية (حصة الثانية التحرير)) من الأسبوع الأول، ووحدة النص الأدبي 02 (حالة حصار لمحمود درويش ص 101)، هنا يستخرج كان وليس ويتعرف على خصائصهما ويعربهما، نكون من خلال تحديد أسئلة دقيقة تكون الإجابة عنها في بطاقة القراءة، وتوجيه المتعلمين إلى طريقة الإجابة عن النص الأدبي 02، وعملية التقويم تكون من خلال تصحيح التعبير الكتابي، تقويم النص الأدبي 02، مراقبة بطاقات القراءة.

الوحدة 06: الثورة التحريرية الجزائرية في الشعر العربي: و تضمنت:

النشاطات الصفية:

الأسبوع 01:

- النص الأدبي 01: الإنسان الكبير لمحمد صالح باوية ص 116.
- قواعد (الرافد النحوي): أحكام التمييز والحال والفرق بينهما.
- العروض (الرافد العروضي): الرمل في الشعر الحر.
- التعبير الكتابي: تصحيح موضوع مظاهر التجديد.

الأسبوع 02:

- قواعد (الرافد النحوي): الفضلة وإعرابها.
- العروض (الرافد العروضي): الكامل في الشعر الحر.
- النص التواصلية: الأوراس في الشعر العربي لعبد الله الركيبي ص 131.
- الوضعية النقدية: تناول الثورة الجزائرية في الشعر العربي.

_ دوما يكون التركيز على الأسئلة التي تخدم الكفاءة.

_ يدرس النص الأدبي 02 (جميلة) في شكل نموذج باكالوريا، مع إمكانية الجمع بين الوضعتين بذكر بطولة الثوار الجزائريين، والقيم والدوافع التي قامت عليها الثورة.

❖ وحدة المطالعة الموجهة (إشكالية التعبير في الأدب الجزائري لسعاد محمد

خضر ص 135) من الأسبوع الأول، وحدة النص الأدبي 02 (جميلة لشفيق الكمالي ص 123) من الأسبوع الثاني، والمشروع (إنتاج تقصيبة عن جمعية العلماء المسلمين)، قد تم تحويلهم إلى أنشطة لاصفية، تكون من خلال تحديد أسئلة دقيقة، الإجابة عنها تكون في بطاقة قراءة، توجيه المتعلمين إلى طريقة الإجابة للنص الأدبي 02، توجيه المتعلمين للنقاط الواجب تناولها في المشروع. عملية التقويم تكون من خلال مراقبة بطاقة القراءة، تقويم النص الأدبي الثاني تحقيقاً للكفاءة في مدة ربع ساعة، تصحيح المشروع.

الوحدة 07: الإحساس الحاد بالحزن والألم عند الشعراء المعاصرين:

النشاطات الصفية:

الأسبوع 01:

- النص الأدبي 01: أغنيات الألم لنازك الملائكة ص 142.
- القواعد (الرافد النحوي): صيغ منتهى الجموع و قياسها.
- عروض (الرافد العروضي): المتدارك في الشعر الحر.

الأسبوع 02:

- بلاغة (الرافد البلاغي): بلاغة المجاز العقلي والمرسل.
- عروض (الرافد العروضي): الوافر والهج في الشعر الحر

- النص التواصلي: الإحساس الحاد بالألم عند الشعراء المعاصرين لإيليا الحاوي (يكتشف مواضع توظيف الإعلال و الإبدال و يستثمره).

_ التركيز على انتقاء الأسئلة التي تخدم الكفاءة.

_ يدرس النص الأدبي 02 (أحزان الغربة) في شكل أنموذج باكالوريا، توظيف الإعلال والإبدال من خلال النص التواصلي.

_ تنبيه المتعلمين إلى امتزاج بحري الوافر والهزج أحيانا.

❖ أما حصة المطالعة الموجهة (التسامح الديني مطلب إنساني لعقيل يوسف

عيدان ص154) من الأسبوع الأول، وحصة النص الأدبي 02 (أحزان الغربة لعبد الرحمان جيلي ص146) والوضعية النقدية (خصائص شعر الحزن والألم عند الشعراء العرب المعاصرين) من الأسبوع الثاني إلى أنشطة لاصفية، تكون من خلال تحديد أسئلة دقيقة، توجيه المتعلمين إلى طريقة الإجابة عن أسئلة النص الأدبي 02، واستثمار الوضعية النقدية في معرفة خصائص شعر الحزن والألم. وعملية التقويم تكون من خلال مراقبة بطاقة القراءة، وتقويم النص الأدبي 02 في مدة ربع ساعة.

الوحدة 08: توظيف الرمز الأسطورة في الشعر العربي المعاصر: وفيها:

النشاطات الصفية:

الأسبوع 01:

- النص الأدبي 01: أبو تمام لصلاح عبد الصبور ص162.
- القواعد(الرافد النحوي): البذل وعطف البيان.
- العروض(الرافد العروضي): الأسباب والأوتاد في الشعر الحر.

الأسبوع 02:

- بلاغة(الرافد البلاغي):التناص.
- قواعد(الرافد النحوي): اسم الجنس الجمعي والإفرادي.
- عروض(الرافد العروضي): الزحافات والعلل في الشعر الحر.
- النص التواصلي: الرمز الشعري لعز الدين إسماعيل ص173.

_ التركيز على انتقاء أسئلة تخدم الكفاءة، يدرس النص الأدبي02 (خطاب غير تاريخي على قبر صلاح الدين) في شكل أنموذج باكالوريا.

❖ وحدة المطالعة الموجهة (الصدمة الحضارية، متى نتخطاها؟ لخالد زيادة

ص176) من الأسبوع الأول، والنص الأدبي02 (خطاب غير تاريخي على قبر صلاح الدين لأمل دنقل ص168)، والوضعية النقدية (الرمز عند الشعراء المعاصرين) من الأسبوع الثاني، إلى أنشطة لاصفية. من خلال تحديد أسئلة دقيقة، يستثمر نص المطالعة الموجهة من باب كونه مقال في اكتشاف خصائص المقال، توجيه المتعلمين لطريقة الإجابة عن النص الأدبي الثاني، واستثمار الوضعية النقدية لتبيين خصائص الرمز عند الشعراء المعاصرين، مع إمكانية الجمع بينها وبين الوضعية الإبداعية، والإشارة إلى الغاية من توظيف الرمز للتعبير عن المواقف الوجدانية، من خلال مراقبة بطاقة القراءة، وتقويم النص الأدبي الثاني في مدة ربع ساعة.

الوحدة09: مظاهر ازدهار الكتابة الفنية للمقالة أنموذجًا: وفيها:

النشاطات الصفية:

الأسبوع 01:

- النص الأدبي 01: منزلة المثقفين في الأمة للشيخ محمد البشير الإبراهيمي ص 182.
- قواعد (الرافد النحوي): لو. لولا. لوما.
- بلاغة (الرافد البلاغي): بلاغة التشبيه + بلاغة الاستعارة.
- تعبير كتابي: تحليل قصة قصيرة انطلاقاً من خصائصها الفنية (الحصّة الأولى).

الأسبوع 02:

- قواعد: إمّا_ أمّا.
- النص التواصلي: المقالة والصحافة ودورها في نهضة الفكر والأدب العربي لشوقي ضيف ص 193.

_ التركيز على أسئلة تخدم الكفاءة، ويدرس النص الأدبي الثاني في شكل أنموذج باكالوريا.

❖ حصّة المطالعة الموجهة (الأصالة والمعاصرة لمحمد عابد الجابري ص 65)

من الأسبوع الأول، والنص الأدبي 02 (الصراع بين التقليد والتجديد في الأدب لطف حسين ص 189)، والوضعية النقدية (مقال وتطوره) من الأسبوع الثاني، إلى أنشطة لاصفية، تكون من خلال مراقبة تحديد أسئلة دقيقة الإجابة عنها تكون في بطاقة قراءة، وتوجيه المتعلمين إلى طريقة الإجابة عن أسئلة النص الأدبي الثاني. وعملية التقويم تكون بمراقبة بطاقة القراءة، وتقويم النص الأدبي الثاني في مدة ربع ساعة، واستثمار الوضعية النقدية في مراجعة تعريف المقال وتطوره ومراحله.

الوحدة 10: القصة القصيرة في الأدب الجزائري: وفيها:

النشاطات الصفية:

الأسبوع 01:

- النص الأدبي 01: الجرح والأمل لزيخة السعودي ص 204.
- قواعد(الرافد النحوي): معاني الأحرف المشبهة بالفعل.
- تعبير كتابي: تصحيح التعبير الكتابي تحليل قصة قصيرة انطلاقا من خصائصها الفنية(الحصة الثانية).

الأسبوع 02:

- قواعد(الرافد النحوي): اسم الجمع.
 - النص التواصلي: صورة الاحتلال في القصة الجزائرية لأنيسة بركات درار ص 220.
 - الوضعية النقدية: تحليل قصة جزائرية قصيرة.
- _ التركيز على انتقاء أسئلة تخدم الكفاءة، يدرس النص الأدبي الثاني (الطريقة إلى قرية الطوب) في شكل أنموذج باكالوريا، استثمار النص التواصلي في شرح ظاهرة الحنين إلى الأوطان، استثمار الوضعية النقدية (تحليل قصة جزائرية قصيرة) في تبين مساهمة القصة الجزائرية في صفح أساليب الاستثمار.

❖ أما حصة الطالعة الموجهة (من رواية الأمير لواسيني الأعرج ص 223) من

الأسبوع الأول، والنص الأدبي 02 (الطريق إلى قرية الطوب لمحمد شنوفي ص 59)، والمشروع (إنتاج إضبارة عن القصة) من الأسبوع الثاني، قد تم تحويلها إلى أنشطة لاصفية، تكون من خلال تحديد أسئلة الإجابة عنها تكون في بطاقة قراءة، وتوجيه المتعلمين إلى طريقة الإجابة عن أسئلة النص الأدبي الثاني، وتقويمها تكون من خلال مراقبة بطاقة القراءة، تقويم النص الأدبي الثاني في مدة ربع ساعة، تصحيح المشروع وتثمينه.

الوحدة 11: الفن المسرحي في المشرق: وفيها:

النشاطات الصفية:

الأسبوع 01:

- النص الأدبي 01: من مسرحية شهرزاد لتوفيق الحكيم ص 55.
- قواعد (الرافد النحوي): أي - أي - إي.
- التعبير الكتابي: تحليل مسرحية من خلال الخصائص الفنية (الحصّة الأولى).

الأسبوع 02:

- قواعد (الرافد النحوي): كم - كأي - كذا.
- النص التواصلي: المسرح في الأدب العربي لجميل حمداوي.

_ دوما يكون التركيز على الأسئلة التي تخدم الكفاءة، ويدرس النص الأدبي الثاني (كابوس في الظهيرة) في شكل أنموذج باكالوريا.

❖ وحدة المطالعة (ثقافة الحوار لخالد بن عبد العزيز ص 245) من الأسبوع

الأول، والنص الأدبي 02 (كابولس في الظهيرة لحسين عبد الخضر ص 235)، الوضعية النقدية (نشأة المسرح العربي وتطوره) من الأسبوع الثاني، تم تحويلهم إلى أنشطة لاصفية، يتم تنفيذها من خلال تحديد أسئلة الإجابة عنها تكون في بطاقة قراءة، وتوجيه المتعلمين إلى طريقة الإجابة عن أسئلة النص الأدبي الثاني، واستثمار الوضعية النقدية (نشأة المسرح العربي وتطوره) في معرفة تاريخ نشأة المسرح العربي وتطوره وتوجهاته الفنية والفكرية، وعملية التقويم تكون من خلال مراقبة بطاقة القراءة، تقويم النص الأدبي الثاني في مدة ربع ساعة.

الوحدة 12: الأدب المسرحي في الجزائر: تضمنت:

النشاطات الصفية:

الأسبوع 01:

- النص الأدبي 01: لالة فاطمة نسومر المرأة الصقر لإدريس قرقوة ص 254.
- قواعد(الرافد النحوي): نونا التوكيد.
- تعبير الكتابي: تصحيح موضوع المسرحية (الحصة الثانية).

الأسبوع 02:

- قواعد(الرافد النحوي): - معاني وإعراب ما.
- النص التواصلي: المسرح الجزائري الواقع والآفاق لمخلوف بوكروح ص 274.

_ يتم التركيز على انتقاء أسئلة تخدم الكفاءة، يدرس النص الأدبي الثاني (من مسرحية المغص) على شكل أنموذج باكالوريا، استثمار الوضعية النقدية(نقد رأي مسرحي وحاجي) على تدريب المتعلمين على النقد والنص التواصلي(المسرح الجزائري الواقع والآفاق) في معرفة دور المسرح قبل الاستثمار الفرنسي وبعده.

❖ وحدة المطالعة الموجهة(العلامة أبوشنب لمحمد السعيد الزاهري ص 277)

من الأسبوع الأول، والنص الأدبي الثاني (من مسرحية المغص لأحمد بودشيشة ص 264)، والوضعية النقدية(نقد رأي مسرحي وحاجي) من الأسبوع الثاني، تم تحويلها إلى أنشطة لاصفية، تكون من خلال تحديد أسئلة دقيقة الإجابة عنها في بطاقة القراءة، وتوجيه المتعلمين إلى طريقة الإجابة عن أسئلة النص الأدبي الثاني، وعملية التقويم تكون من خلال مراقبة بطاقة القراءة وتثمينها، وتقويم النص الأدبي الثاني تحقيقا للكفاءة المستهدفة في مدة ربع ساعة، فالأستاذ هو الذي يضع الهدف الذي يسعى من خلال هذا النص توصيله للمتعلم، فيكيف هذا النص حسب النتيجة المراد التوصل إليها.

❖ من خلال مما سبق ما نلاحظه هو:

_ كان هناك تدرج في تقديم الوحدات، بداية من شعر الزهد والمديح النبوي، مروراً بالثنى العلمي في العصر المملوكي وشعر المنفى لدى الشعراء الرواد والنزعة الإنسانية في الشعر المهجري وفلسطين في الشعر العربي المعاصر، الثورة الجزائرية في الشعر العربي، الإحساس الحاد بالحزن الألم عند الشعراء المعاصرين، توظيف الرمز والأسطورة في الشعر العربي المعاصر، مظاهر ازدهار الكتابة الفنية (المقالة أنموذجاً)، القصة القصيرة في الأدب الجزائري، الفن المسرحي بالمشرق، وصولاً إلى الأدب المسرحي الجزائري.

_ نرى أن هناك تنوعاً في تقديم المواضيع وذلك بهدف تزويد التلميذ بأكبر عدد من المعلومات التي تخدمه في مشواره الجامعي، وهذا شيء جميل.

_ في أغلب الأحيان كان تحويل حصة المطالعة الموجهة، وحصة النص الأدبي الثاني إلى أنشطة لاصفية، لأنها كانت بمثابة تكرار فقط من شأنه أن يساعد التلميذ ولا يشكل ركيزة أساسية. فالمعلومات والدروس التي تكون بمثابة عمادة تقدم له داخل القسم وهذا لأهميتها مثل حصة النص الأدبي الأول والروافد.

_ والمزج هنا بين الأنشطة الصفية والأنشطة اللاصفية، كان بهدف التسريع في تقديم الدروس، و تقديم أكبر عدد منها بسبب التأخر الذي شهده الدخول المدرسي وأيضاً النقص في الحجم الساعي المخصص للمادة.

_ كما قد تضيف الأنشطة التي تكون خارج القسم القليل من روح المسؤولية لهذا التلميذ بما أنه سيعتمد على نفسه، والأهل بمتابعة أولادهم في هذه المرحلة، كما أنها قد تساهم في سد وقت الفراغ الذي قد يستغله في أشياء لا تنفع.



الفصل الثاني



الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

أولاً: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية

ثانياً: تحليل نتائج الاستبيان الخاص بأساتذة اللغة العربية الثالثة ثانوي شعبة آداب
وفلسفة

ثالثاً: تحليل الاستبيان الخاص بتلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة

أولاً: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية

(1) منهج البحث:

و بما أن الدراسة تقوم على المنهج الوصفي التحليلي، فهذا فالأمر نفسه مع الجانب الميداني، فهذا المنهج يعتمد على توصيف ما هو كائن وتفسيره وتحديد العلاقات بين الوقائع، ويعرف المنهج الوصفي بأنه: " يقوم على جمع البيانات وتصنيفها وتدوينها ومحاولة تفسيرها وتحليلها من اجل قياس ومعرفة اثر وتأثير العوامل على أحداث الظاهرة محل الدراسة بهدف استخلاص النتائج والتنبؤ بسلوك الظاهر في المستقبل".¹

(2) العينة:

تُعرف العينة بأنها: " جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث... والعينة جزء من مجتمع البحث الأصلي، يختارها الباحث بأساليب مختلفة".²

(3) مجال الدراسة:

(أ) المجال الزمني:

ويقصد به الفترة التي يستغرقها الباحث بدءاً من اختيار المشكلة وإعداد خطة البحث، مروراً بتحديد الإجراءات والخطوات المنهجية وإعداد أدوات البحث واختيار المجالات (المكاني والبشري)، وصولاً إلى جمع البيانات الميدانية وتحليلها وكتابة التقرير النهائي للبحث.³

1 عثمان حسن عثمان، المنهجية في كتابة البحوث والرسائل الجامعية، منشورات الشهاب، دط، 1998، الجزائر، ص30.

2 ذوقان عبيدات و آخرون، البحث العلمي، مفهومه، أدواته، أساليبه، دار الفكر، ط9، 2005، عمان، الأردن، ص99.

3 ينظر: سعيد ناصف، محاضرات تصميم البحوث الاجتماعية و تنفيذها (نماذج لدراسات و بحوث ميدانية)، مكتبة زهراء

الشرق، دط، 1997، ص41.

(ب) المجال المكاني:

" هو ذلك المجال الجغرافي، الذي يقوم الباحث بتحديد الدراسة في محيطه."¹

(4) أدوات الدراسة:

(أ) الملاحظة:

وهي أداة من أدوات البحث العلمي، التي لا يمكن الاستغناء عنها فهي تسهل على الباحث جمع البيانات بطريقة مباشرة وتعرف " بالاعتبار المنتبه لحادثة أو ظاهرة أو شيء ما هي أيضا الاعتبار لظواهر والحوادث بقصد تفسيرها واكتشاف أسبابها و الوصول إلى القوانين التي تحكمها."²

(ب) الاستبيان:

هو عبارة عن أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة عن طريق الاستمارة وتعرف بأنها: " نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى الأفراد بهدف الحصول على بيانات معينة، وتعتبر أكثر الأدوات لجمع البيانات استخداما و شيوعا في الدراسات الاستطلاعية والكشفية."³

1 عويبي خيرة، حران العربي، هوية المجال العمراني في ظل التحولات السيسيوثقافية، (دراسة ميدانية للمجال العمراني لمدينة الأغواط نموذجا)، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، عدد خاص بالملتقى الدولي لتحولات المدينة الصحراوية، جامعة الأغواط، الجزائر، ص 319.

2 فوزي غرابية و آخرون، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، دار وائل للنشر و التوزيع، ط3، 2002، عمان ، ص51.

3 جمال أبو شنب، البحث العلمي ج2، دار المعرفة الجامعية، دط، 1995، جامعة الإسكندرية، ص329.

5) الطريقة المستعملة في تحليل الاستبيان:

- النسب المئوية: بما أن البحث كان مختصراً على البيانات التي يحتويها الاستبيان فقد وجد أن أفضل وسيلة إحصائية لمعالجة النتائج المحصل عليها هو استخدام النسب المئوية.

- قانون النسب المئوية: العدد الفعال في 100 / العدد الإجمالي للعينة.

ثانياً: تحليل نتائج الاستبيان الخاص بأساتذة اللغة العربية الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة

1) العينة:

تم توزيع 12 استبياناً، وتم استرجاع 10 استبيانات، فشمّل هذا البحث 10 استبيانات تم توزيعها على أساتذة اللغة العربية الذين يدرسون الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة اعتمد عليها في التحليل، وسبب التقليل في عدد الاستبيانات هو الوباء المنتشر، و المؤسسات التي أجاب أساتذتها عن هذا الاستبيان هي:

- ثانوية محمد دريسي - بلدية فوغالة - ولاية بسكرة.
- ثانوية حاجي عمار بن قاسم - بلدية الغروس - ولاية بسكرة.
- ثانوية لخضر رمضاني - بلدية أوماش - ولاية بسكرة.
- ثانوية متقنة الحاج لخضر مقراني - بلدية طولقة - ولاية بسكرة.

2) مجال الدراسة:

أ) المجال المكاني:

وكانت هذه الدراسة في ولاية بسكرة، بمشاركة الأساتذة التابعين لبلدياتها، ضمت بلدية فوغالة، لغروس، طولقة، أوماش.

ب) المجال الزمني:

وكان هذا وفق مرحلتين:

المرحلة الأولى: كانت ابتداء من 19 / 01 / 2021 إلى غاية 21 / 02 / 2021 ، وهذا من خلال القيام ببعض الزيارات الاستطلاعية والتحاور مع بعض الأساتذة.

المرحلة الثانية: كانت ابتداء من 02 / 05 / 2021 إلى 06 / 05 / 2021، وهذا كان من خلال توزيع استمارات الاستبيان وجمعها

3) أداة البحث:

كانت أداة البحث عبارة عن استبيان وتكون هذا الاستبيان من 15 سؤالاً، موزعة على أربع محاور، تركز أسئلته حول محتوى الكتاب والأستاذ، محتوى الكتاب والتلميذ، مدى فعالية الإجراءات المتخذة في ظل وباء كورونا، وأثر هذه الإجراءات المتخذة.

- مضمون المحور الأول هو كيفية تدريس محتوى الكتاب والصعوبات وإلى ما ترجع الأهداف المبتغاة منه، ورأي الأستاذ في محتوى الكتاب.

- المحور الثاني: يهدف إلى الكشف على العلاقة التي تربط بين الأستاذ والتلميذ.

- المحور الثالث: يدرس رأي الأستاذ في هذه الإجراءات، وهل هي تناسب الأستاذ أم لا؟

- المحور الرابع: يدرس الأثر الذي ستتركه هذه الإجراءات في التلميذ سواء كان بالسلب أو الإيجاب.

4) تحليل النتائج ونقد الجداول:

أ) البيانات الشخصية:

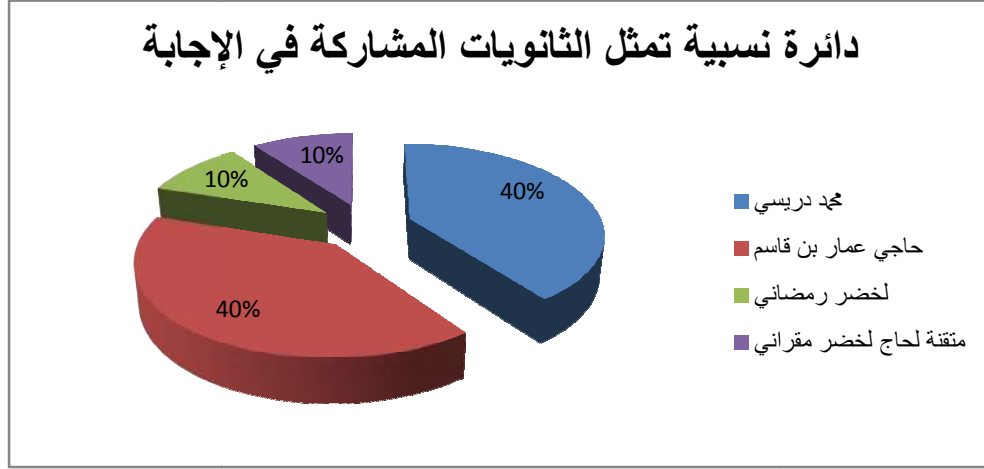
كانت البيانات الشخصية ممثلة في الولاية، الثانوية، الجنس، الأقدمية في التعليم أي عدد سنوات التدريس، ونوعية التعليم العلمي والتربوي.

و قد شاركت ثانوية محمد دريسي ب 4 استبيانات ونسبتها في عدد الإجابات هي 40 %، وثانوية حاجي عمار بن قاسم ب4 استبيانات ونسبتها 40 %، مؤسسة لخضر رمضاني ب 1 استبيان ونسبتها هي 10%، مؤسسة متقنة الحاج لخضر مقراني باستبيان واحد ونسبتها هي 10%، تظهر في الجدول الآتي:

المؤسسات	العدد	النسبة المئوية
محمد دريسي	4	40 %
حاجي عمار بن قاسم	4	40 %
لخضر رمضاني	1	10 %
متقنة لحاج لخضر مقراني	1	10 %

وكانت النسبة الأكبر لمؤسسة دريسي محمد، و حاجي عمار بن قاسم وهذا يعود لقرب المكان، و سهولة التواصل مع الأستاذ بحكم المعرفة السابقة للأساتذة ولأنني ابنه هذه المنطقة، أما المؤسسات الأخرى كانت 10%.

و هذا ما يوضحه الرسم البياني:



• متغير الجنس: شملت الدراسة 10 أساتذة، منهم 3 أساتذة ذكور وسبع أستاذات، وهذا

الجدول يوضح متغير الجنس

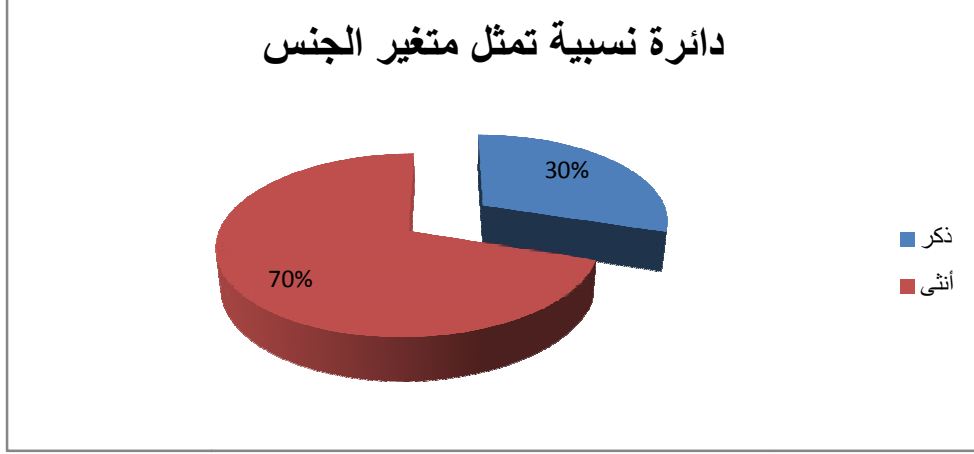
الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	3	30 %
أنثى	7	70 %
المجموع	10	100 %

وكانت النسبة الأعلى للأستاذات التي قدرت بـ 70% وهذا راجع لطغيان الجنس الأنثوي في التعليم خصوصا في السنوات الأخيرة بسبب تحرر المرأة والدور الفعال لها في المجتمع، "إلا أن النساء لم يكن ضحايا فقط، بل واجهن مصائرهن بشجاعة، فحافظت كثيرات منهن على أسرهن وأطفالهن، وخرجن إلى سوق العمل، وأصبحن معيلات لأسرهن"¹.

في حين أن الذكور أصبحوا ينفرون من سلك التعليم نظرا للصعوبات الكثيرة التي فيه، إلا بعض الأساتذة الذين لهم مدة طويلة في هذا المجال ونسبتها هي 30%.

1 مشاركة النساء في السلام، الأمن و العمليات الانتقالية في العالم العربي (مساهمات باحثات و باحثين في مؤتمر من التنظيم)، مؤسسة فريدريش إيبيرت و مساواة، مركز دراسات المرأة ، بيروت، نوفمبر 2017، ص 9_10.

وهذا ما هو مبين في الرسم البياني.



• الأقدمية في التعليم: ونسبتها مبينة في الجدول الآتي:

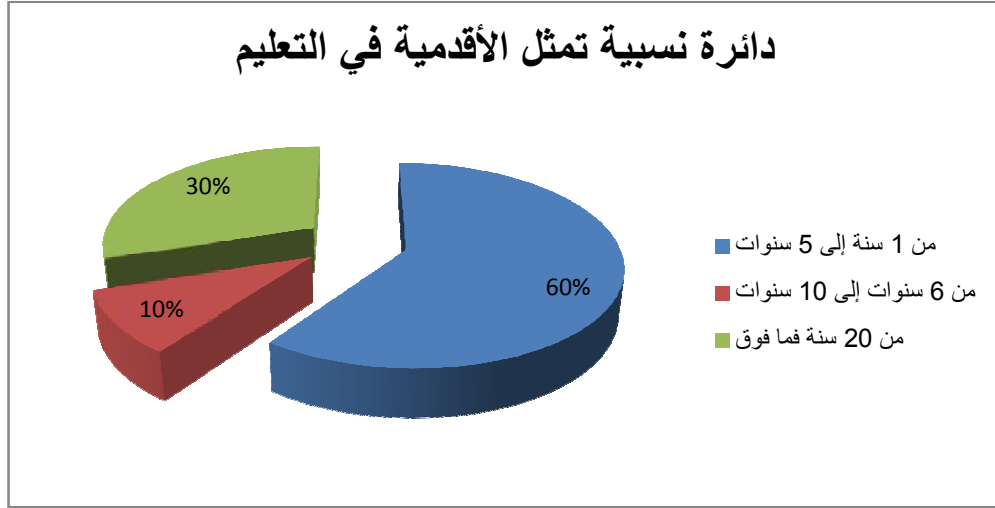
الأقدمية في التعليم	العدد	النسبة المئوية
من 1 سنة إلى 5 سنوات	6	60%
من 6 سنوات إلى 10 سنوات	1	10%
من 20 سنة فما فوق	3	30%
المجموع	10	100%

النتائج التي يمكن أن نخرج بها وهي أن هناك ارتفاع في فئة من سنة إلى خمس سنوات بنسبة 60%، و هذا راجع إلى التوظيف المباشر لأصحاب المدرسة العليا، أما اقل نسبة كانت في فئة من 6 سنوات إلى 10 سنوات وهذا يعود لقلة مسابقات التوظيف خصوصا في السنوات القليلة الماضية وهي 10% .

أما فئة من 20 سنة فما فوق كانت نسبتها 30%، وهي تعود هنا إلى مؤسسة دريسي محمد التي فيها عدد من الأساتذة ذوي الخبرة الطويلة اقلها 22 سنة وأطولها 29 سنة

"حيث بمرور السنين يصبح من السهل عليه مراعاة ميول واهتمامات التلاميذ عند تخطيط الدروس مع الجودة في تسخير الوسائل والإمكانيات المتاحة كما و أنه بعد عدة سنوات في مجال التدريس أيضا يجد سهولة في التعامل مع التلاميذ، ويتحكم في سيرورة الدروس"¹ و هذا الشيء جميل لوجود أساتذة بهذه الخبرة في البحث، حيث سيضيف له نوع من النتائج الدقيقة التي ستدعم البحث.

وهذا ما يبينه الرسم البياني:



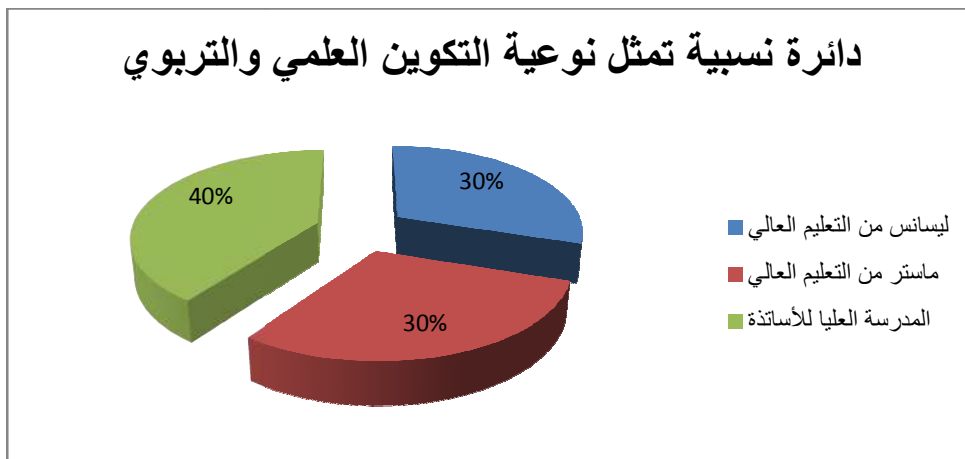
- نوعية التكوين العلمي والتربوي: وتمثل المؤهل العلمي للأساتذة ونتائجها:

1 علالي طالب، قاسمي بشير، عطاء الله أحمد، أثر الخبرة و المؤهل العلمي على كفاءة مدرس التربية البدنية و الرياضة للمرحلة الثانوية في إخراج الدرس، المجلة العلمية العلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية، ع 15، ج1، جوان 2018، ص 126_127.

النسبة المئوية	العدد	نوعية التكوين العلمي والتربوي
30 %	3	ليسانس من التعليم العالي
30 %	3	ماستر من التعليم العالي
40 %	4	المدرسة العليا للأساتذة
100 %	10	المجموع

أعلى نسبة كانت لخريجي المدارس العليا 40%، و هذا راجع لحرص الدولة في حصر فئة الأستاذية على هذه الفئة وهي في تزايد قوي، مقارنة بالسنوات الماضية، خاصة مع وجود ميزة التوظيف المباشر دون المرور بمسابقات التوظيف، أما ماستر من التعليم العالي فنسبتها 30%، ويعود لقلة المسابقات التي كادت تنعدم، أما فئة ليسانس من التعليم العالي نسبتها هي 30%، وهذه النسبة كانت في مؤسسة محمد دريسي لكن ما نلاحظه هو تراجع هذه الفئة نتيجة التقاعد النسبي، وكذا وجوب الحصول على شهادة الماستر في هذا المستوى.

وهذا ما يعززه الرسم البياني:



ب) تحليل نتائج المحور الأول:

وعنوانه هو محتوى الكتاب والأستاذ، وعدد أسئلته هو 4 أسئلة:

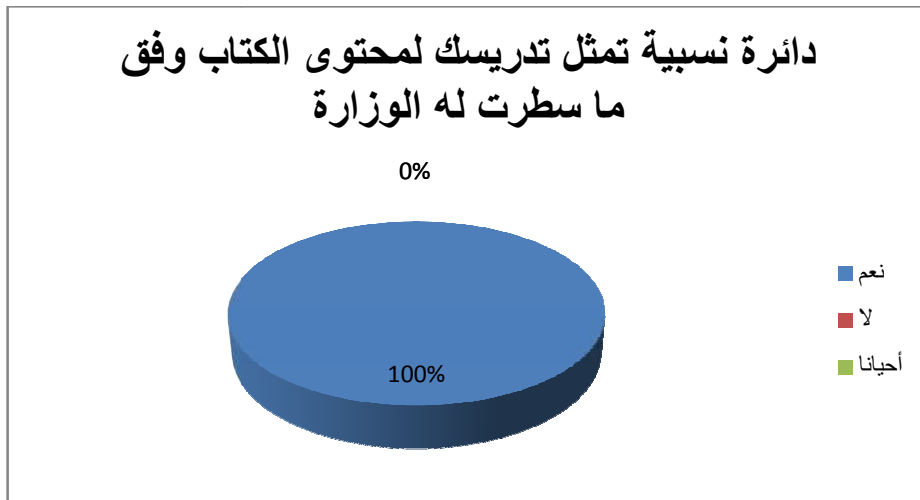
1- ونص السؤال الأول هو: "تدريسيك لمحتوى الكتاب وفق ما سطرت له الوزارة؟" والإجابة

عنه حسب ما حمله الجدول التالي:

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	10	% 100
لا	0	% 0
أحيانا	0	% 0

إن تحليل إجابات الأساتذة المستجوبين، كانت أعلى نسبة من النسب المئوية المجسدة لأرائهم هي (نعم) 100%، حيث اتفق جميع الأساتذة على هذا نظرا لتأكيد الوزارة على التقيد وكذلك لأن التلاميذ في الأخير سيتمحنون على اختبار معد من طرف الوزارة الوصية، ولهذا من الواجب تدريسه كما هو مسطر له.

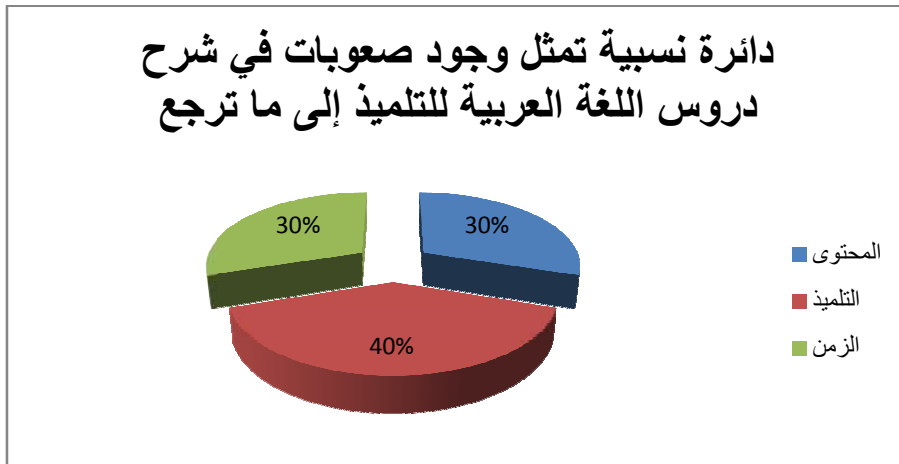
هذا ما تم تبينه في الرسم البياني:



2-السؤال الثاني جاء على هذا النحو " هل تواجه صعوبات في شرح دروس اللغة العربية للتلميذ إلى ما ترجع؟"

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
المحتوى	3	30 %
التلميذ	4	50 %
الزمن	3	30 %

وأعلى نسبة عن هذا السؤال هي (التلميذ) نسبتها 50%، فمعظم الأساتذة يرجعون الصعوبات المواجهة في شرح الدروس للتلميذ له في حد ذاته، وهذا نظرا للنقص العلمي الذي يعاني منه الكثير من التلاميذ، بسبب الكثير من الأسباب أهمها المنظومة التربوية القاصرة. أما (المحتوى) فكانت نسبته 40%، فقد عمل الأساتذة على تغيير هذا المحتوى لكن دون جدوى من خلال الطلبات والملتقيات والإضرابات لكن لا حياة لمن تتادي، وهناك من يراها تعود إلى (الزمن) ونسبته 40% أي بما أن هذه الشعبة شعبة آداب وفلسفة كان من المفترض تخصيص وقت أكثر لمادة اللغة العربية. و هذا ما سيوضحه الرسم البياني:



3-السؤال الثالث هو " هل يحقق الكتاب الأهداف المبتغاة من طرف الوزارة؟ والإجابة عنه

كانت:

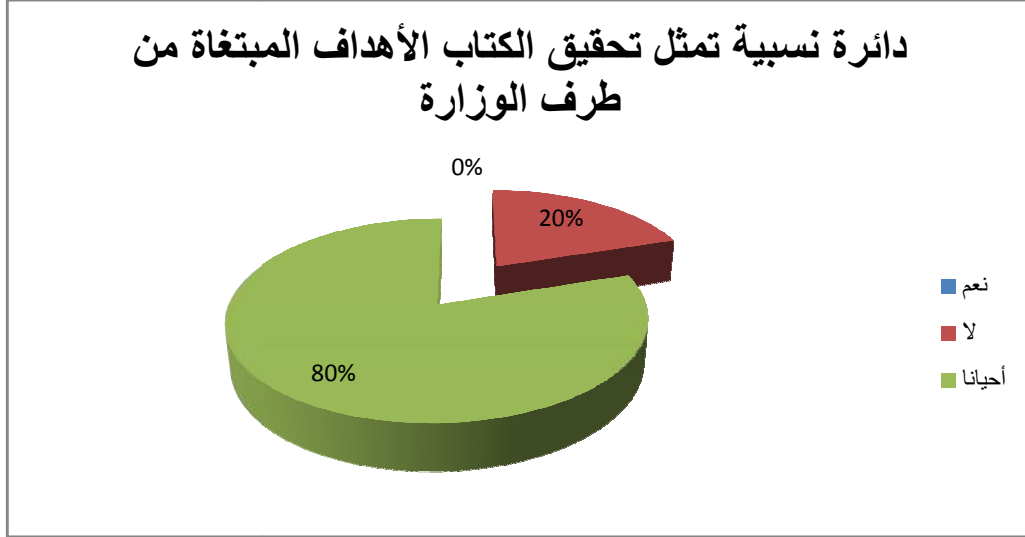
الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	0	0 %
لا	2	20 %
أحيانا	8	80 %

من خلال الجدول الملاحظ أن معظم الأساتذة يكادون يجمعون على أن الكتاب يحقق الأهداف المبتغاة من طرف الوزارة المعنية أحيانا فقط، حيث قدرت نسبتها 80% وهذا بسبب ضعف محتوى الكتاب، لأن الأساتذة يرون أن مؤلف الكتاب قد اغفل الجانب الديني كثيرا الذي له دور فعال، وكذلك ضعف النصوص التي يحتويها مثل نص (هنا وهناك)، وقصة (الطريق إلى قرية طوب)، الأساتذة يرون أنهما لا يحققان شيئا وليس لهما فائدة.

أما عن النسبة الثانية كانت ب (لا) وهي 20%، وهي حقا الإجابة الصريحة التي تدل على عدم نجاعة هذا الكتاب في مواطئ كثيرة، وهنا يجب إعادة النظر في محتواه. أما الإجابة ب (نعم) نسبتها 0% فهو يمثل اتفاق الأساتذة على عدم تحقيق هذا الكتاب للأهداف المسطرة. لأن الهدف هو: "مقصد تربوي يصف على الأقل قدرة واحدة موقفا وسلوكا منتظر

من التلاميذ في نهاية فترة تكوينية ما¹. والتلاميذ يفتقرون إلى هذه الخبرة المكتسبة بعد الانتهاء من العمل التعلّمي.

وهذا موضح بالرسم البياني:



4- كان السؤال الرابع كالتالي: " ما رأيك في محتوى الكتاب؟"

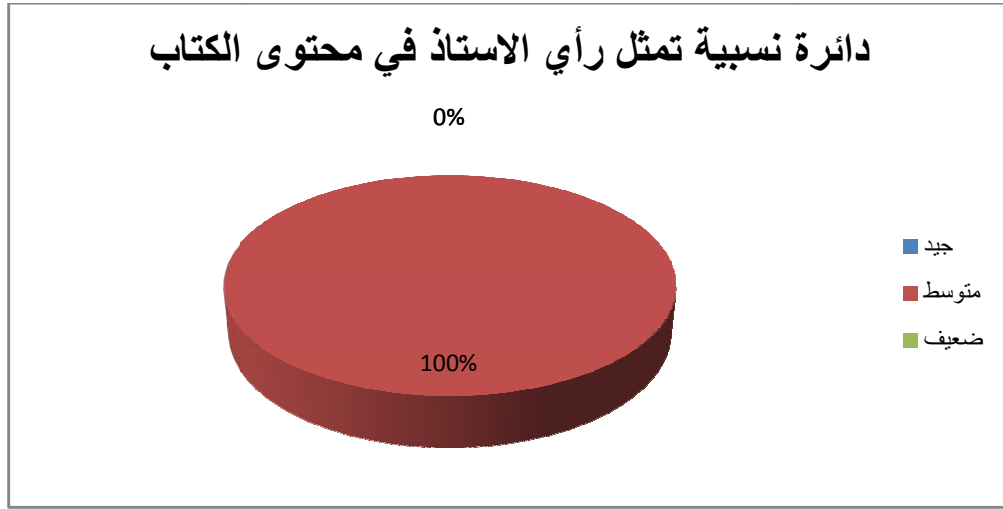
الإجابة	العدد	النسبة المئوية
جيد	0	0%
متوسط	10	100%
ضعيف	0	0%

النتائج تقول بأن محتوى الكتاب كان في المتوسط، ونسبتها هي 100%، و هذا ما أجمع عليه جميع الأساتذة لأن هذا الكتاب مع أنه حمل بعض النصوص الضعيفة إلا أنه لا يخلو من بعض الدروس التي تقيد المتعلم مثل النصوص الشعرية للبارودي التي تدعو إلى

1 وزارة التربية الوطنية، مخطط التكوين خاص بالجهاز الدائم للتكوين أثناء الخدمة في إطار تطبيق الإستراتيجية الجديدة في تكوين المكونين، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، أوت 1998، الجزائر، ص 78.

العودة إلى أصول ألفاظ اللغة العربية التي تتميز بالجزالة والقوة. وإيليا أبو ماضي الذي يدعو إلى التعايش بسلام من خلال نصوصه الشعرية المليئة بالنزعة الإنسانية، وكذلك درس نشأة الشعر الحر في الوطن العربي.

وهذا ما يوضحه الرسم البياني:



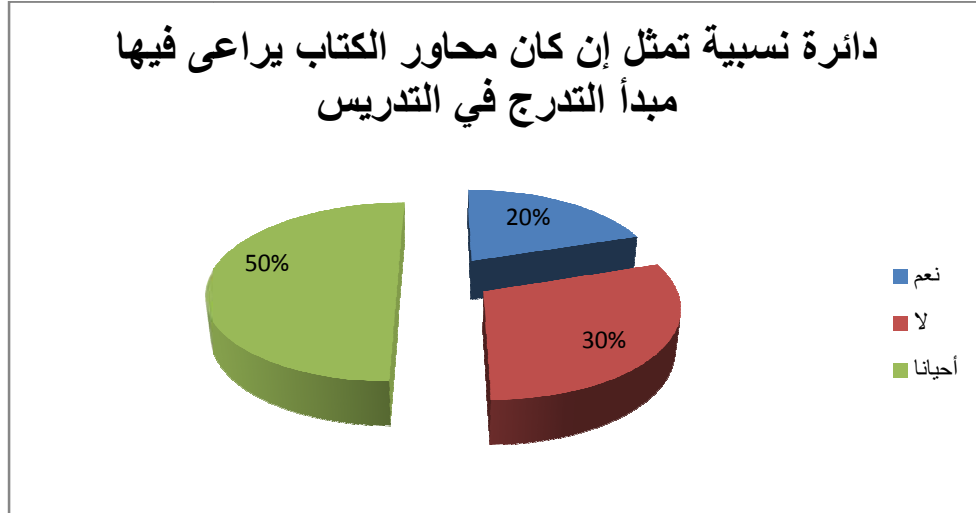
(ج) تحليل نتائج المحور الثاني:

وعنوانه هو محتوى الكتاب والتلميذ، وتضمن 3 اسئلة:

1- السؤال الأول هو: " هل محاور الكتاب يراعى فيها مبدأ التدرج في التدريس؟" والإجابة عنه كانت هكذا.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	2	20 %
لا	3	30 %
أحيانا	5	50 %

كانت أعلى نسبة للإجابة بـ (أحيانا) ونسبتها 50%، و هذا راجع إلى تأخير بعض الدروس التي يجب تقديمها مثل درس الأحرف المشبهة بالفعل، ودرس الزحافات والعلل فبتأخيرها لن يعير لها التلميذ اهتماماً، ونسبة الإجابة بـ (لا) هي 30% وتعود إلى أن بعض الدروس لم تأخذ حقها من المنهاج مثل الوحدة المتعلقة بالفن القصصي والمسرحي، فمعظم الأوقات لا تدرس وهذا لعدم وجود الوقت والعتبة التي تلغي هذه الدروس في كثير من الأحيان، أما اقل نسبة كانت بـ(نعم) وهي 20%، وجود بعض الدروس التي جاءت متسلسلة مثل: درس معاني حروف الجر، بعده يقدم درس حروف العطف.



2- وصياغة السؤال الثاني هي: " هل المحتوى يتوافق مع احتياجات المتعلم في هذا

السن؟"

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	3	30 %
لا	4	40 %
أحيانا	3	30 %

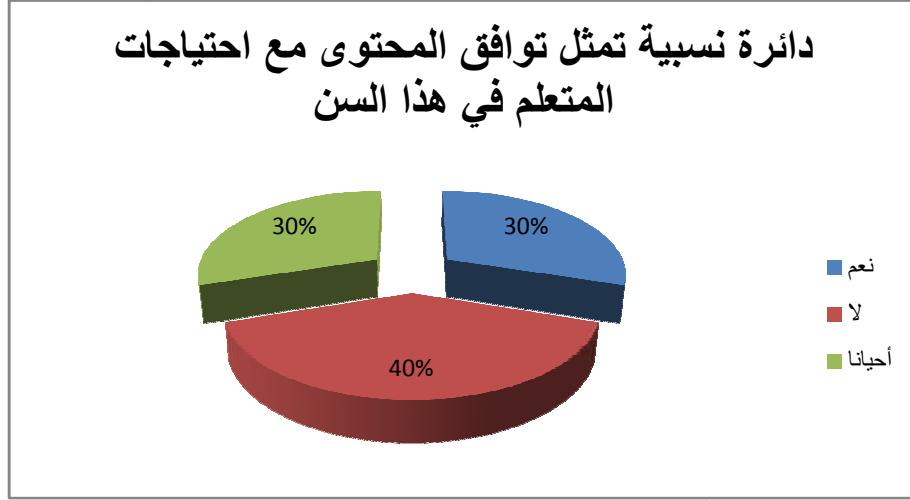
(لا) هي أعلى نسبة وهي 40% بسبب أن الكتاب ينقصه بعض الجوانب التي يحتاجها التلميذ في هذا السن خصوصا الجانب الديني، فهذا التلميذ هو في سن المراهقة فكان يجب توظيف بعض النصوص الدينية التي تزيد من توعية هذا التلميذ، أما (نعم) نسبتها هي 30% وهي تعود إلى البعد الوطني الذي يحتويه هذا الكتاب فهو مليء بالنصوص التي تتحدث عن قيم الثورة، أما الإجابة ب (أحيانا) نسبتها 30% وهذا التزاوج الجانب الايجابي الذي يراه بعض الأساتذة في الكتاب مع وجود بعض النقائص فيه.

ولتحقيق احتياجات المتعلم يكون من خلال إصلاح العملية التعليمية، وفق المنهج الخلدوني (ابن خلدون) على النحو التالي:¹

- "إجراء عمليات المراجعة و التدقيق للمناهج باستمرار للتعرف على مناطق القوة والضعف في مسار التعليم.
- إصلاح المعلم والاهتمام بإعداده.
- الاهتمام بالتعليم الأولي - الابتدائي - لأنه قاعدة الهرم وأساس البناء التعليمي.
- الاهتمام بالتعليم المهني والتدريب والربط المتواصل بين التعليم التطبيقي والفكري".

والرسم البياني يوضح هذا:

1 فاتحي عبد النبي، الوضعية المهنية للمعلم في ضوء تدابير الإصلاح التربوي (دراسة ميدانية على عينة من معلمي المدارس الابتدائية ببعض دوائر فنوغيل، زاوية كنتة، رقان - ولاية أدرار، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه العلوم في علم الاجتماع، د. فريحة أحمد، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2016/2015، ص 34.

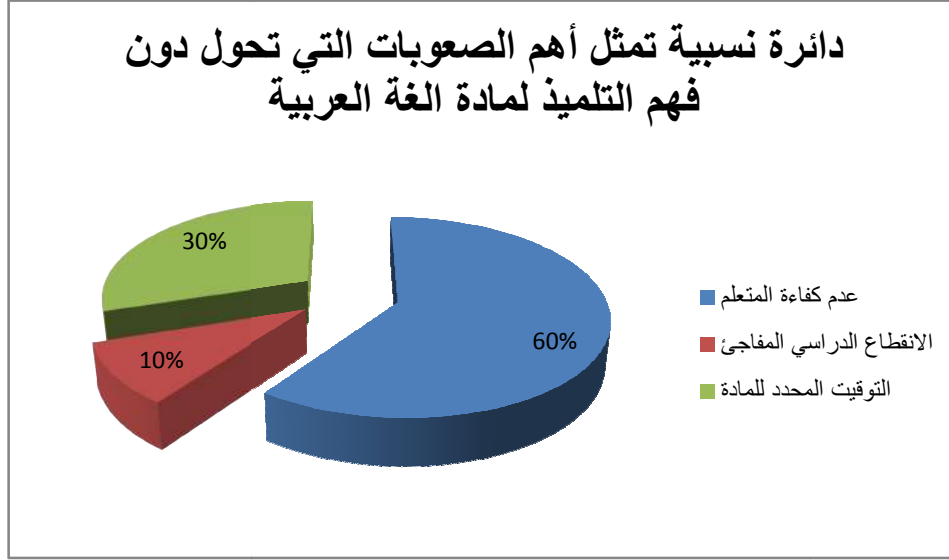


3-السؤال الثالث: ما هي أهم الصعوبات التي تحول دون فهم التلميذ للمادة اللغة العربية؟

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
عدم كفاءة المتعلم	6	60%
الانقطاع الدراسي المفاجئ	1	10%
التوقيت المحدد للمادة	3	30%

يكاد معظم الأساتذة يجمعون أن أهم الصعوبات التي تحول دون فهم التلميذ للمادة هو (عدم كفاءة المتعلم) ونسبتها 80%، ولعلها تعود إلى الظروف التي مر بها التلاميذ بسبب الوضعية الوبائية، وكذلك القرارات الوزارية العشوائية التي ظلمت هذا التلميذ أكثر من إنصافه، و (الانقطاع الدراسي المفاجئ) نسبتها 10% وهو السبب الرئيسي في عدم كفاءة المتعلم هذه السنة، أما (التوقيت المحدد للمادة) نسبتها هي 30%، وهذا لأن الوزارة حددت مدة (45 دقيقة) بدل (1 ساعة) للحصة الواحدة يرون أن هذا الوقت غير مناسب تماما

بالنظر إلى أن بعض الدروس تحتاج أكثر من الوقت السابق، فمن بين عوامل اختيار أسلوب التدريس هو " الزمن المتاح والإمكانات المتوفرة"¹



(د) تحليل نتائج المحور الثالث:

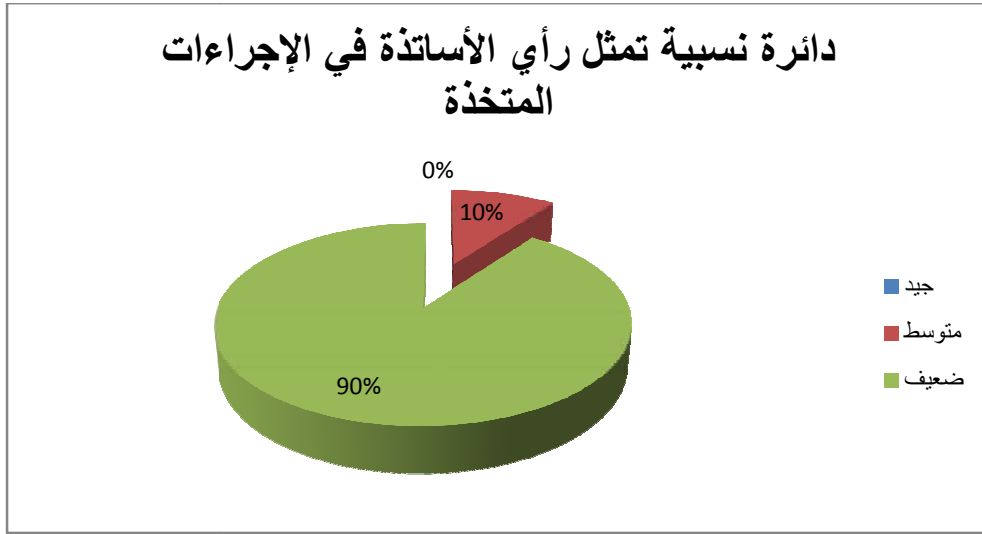
ولقد تكون من 4 أسئلة، وعنوانه هو مدى فعاليات الإجراءات المتخذة في ظل وباء كورونا ونتائجه هي:

1-السؤال الأول: ما رأيك في الإجراءات المتخذة؟"

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
جيد	0	0 %
متوسط	1	10 %
ضعيف	9	90 %

1 بوغالية فايذة، دروس مقياس طرائق و أساليب التدريس، سنة أولى ماستر، معهد التربية البدنية و الرياضية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2020/2019، ص 17.

وأعلى نسبة تعود إلى رأي الأساتذة في هذه الإجراءات إلى (ضعيفة) وهي 90%، وهذا راجع إلى القرارات العشوائية المتخذة من طرف الوزارة مثل معدل النجاح قدر بـ 20 / 9، و هو أكبر ظلم اقترف في حق التلميذ والأستاذ معا، أما (متوسطة) نسبتها هي 10% وهي تمثل رأي فئة قليلة من الأساتذة، أما (جيدة) فنسبتها 0% لأنها لم تكن جيدة البتة، والرسم البياني يوضح النتائج المتوصل إليها:

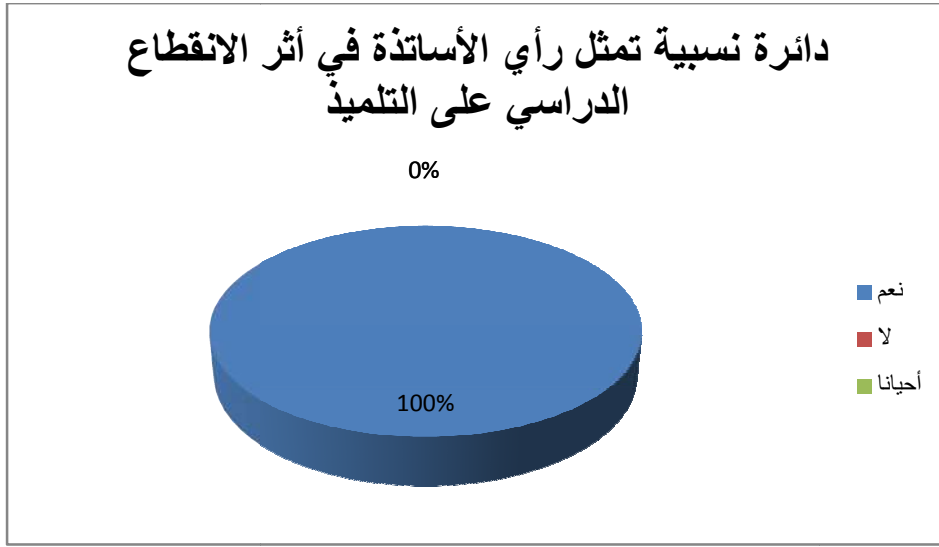


2- السؤال الثاني كان: " هل أثر الانقطاع الدراسي في استيعاب التلميذ؟"

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	10	100 %
لا	0	0 %
أحيانا	0	0 %

ما نلاحظه من خلال الجدول السابق أن جميع الأساتذة قد اتفقوا على أن الانقطاع الدراسي كان له أثر كبير في استيعاب التلميذ هذه السنة، وهذا بسبب المستوى الضعيف للتلميذ المتحصل على معدل 20 / 9، والذي كان من المفروض أن يعيد السنة الثانية ويتكون

فيها جيدا، والعامل الثاني هو الدروس التي لم يدرسها التلميذ في نهاية السنة الماضية فهي بمثابة تمهيد لدروس السنة الثالثة هنا وقع الخل، وأيضا ابتعاد التلاميذ عن الدراسة فترة تقدر بـ 8 أشهر، وهي فترة طويلة زادت من تراخي التلاميذ¹ أن سوء التخطيط المنتهج من طرف النظام التعليمي جعله ينحرف عن الأهداف المسطرة مسبقا من طرفه¹ وهذا ما قد يؤدي إلى التسرب الدراسي.

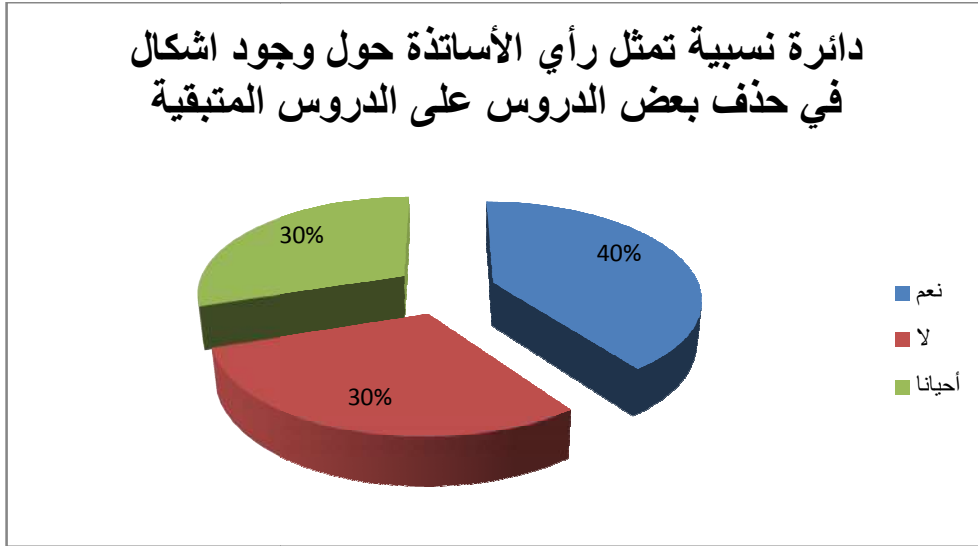


3-السؤال الثالث: " هل حذف بعض الدروس المتبقية؟

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	4	40 %
لا	3	30 %
أحيانا	3	30 %

1 أبو الفتوح رضوان و آخرون، المدرس في المدرسة و المجتمع، مكتبة الأنجلو المصرية، دط، 1993، القاهرة، ص 170.

و (نعم) هي أعلى نسبة لرأي الأساتذة وتقدر بـ 40%، لأنه بحذف بعض الدروس يحدث خلل أو نقص في الرصيد المعرفي الذي يجب أن يتحصل عليه التلميذ في آخر السنة، فبعض الدروس أصبحت تقدم في عجلة على شكل نماذج بكالوريا، أما الإجابة (لا) نسبتها 30% وهذا يعود لعدم تأثير حذف هذه الدروس على بعض التلاميذ المتفوقين، لأنهم في فترة الانقطاع الدراسي كانوا يحضرون لامتحان شهادة البكالوريا، والإجابة بـ (أحيانا) نسبتها 30%، فهي تزوج بين الرأيين السابقين.

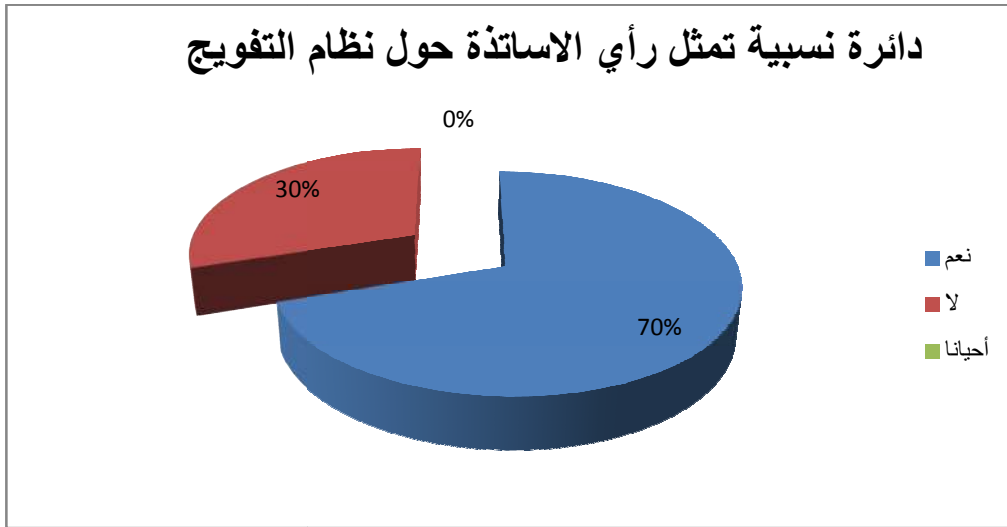


السؤال الرابع: " هل نظام التفويج يرهق الأستاذ؟"

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	7	70 %
لا	3	30 %
أحيانا	0	0 %

أعلى نسبة من الإجابات كانت بـ (نعم) ونسبتها 70%، وهذا لأنه حقا نظام التفويج يرهق الأستاذ، لأن الجهد هنا يكون مضاعفاً (كان على قسم كامل، لكنه في فترة الوباء تم

تقسيمه إلى فوجين)، فتدريس 6 حصص في الصباح، و 4 حصص في المساء هنا هو أمر مرهق جدا، فالأستاذ يحاول أن يؤدي دوره دون أي نقص لكنه لن يستطيع، فهنا الوزارة الوصية لم تعير الأستاذ أي اهتمام، لو كانت على الأقل هناك بعض المكافآت للأستاذ، ما حدث هو العكس حتى أصبح الراتب الشهري يؤخر، فالأستاذ يعاني معاناة كبيرة لأنه هو في وسط الميدان، سواء من مناهج تربوية فاسدة أو الراتب الشهري الضعيف، أو المطالبة غير المستجابة، أما نسبة الإجابة ب (لا) هي 30% فهي تمثل الأقلية، وهذا راجع إلى حداثة بعض الأساتذة في السلك التعليمي وصغر سنهم فبعض متخرجي المدارس العليا لا يتجاوز 22 سنة.



ج) تحليل نتائج المحور الرابع:

وعنون ب أثر الإجراءات المتخذة في ظل وباء كورونا، وقد تضمن هو الاخر 4 أسئلة

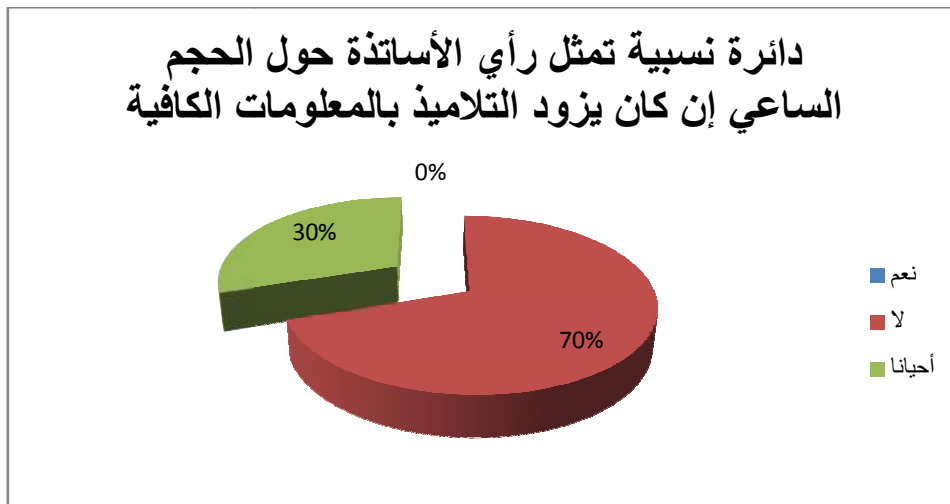
وننتائجها هي:

1-السؤال الأول: "هل الحجم الساعي (45د) كاف لتزويد التلميذ بالمعلومات الكافية؟".

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	0	0 %
لا	7	70 %
أحيانا	3	30 %

معظم إجابة الأساتذة المستجوبين كانت بـ (لا) و نسبتها 70% وهذا دليل على أن الحجم الساعي (45 د) غير كاف لتزويد التلميذ بالمعلومات الكافية، فهناك بعض الدروس تتطلب أكثر من هذا الوقت مثل درس الجمل التي لها محل من الإعراب، وخصوصا الدروس المتعلقة بالجانب النحوي فهي تحتاج وقتاً والكثير من التطبيقات لاستيعابها، وأيضا درس المجاز العقلي والمرسل.

أما الإجابة بـ (أحيانا) فكانت نسبتها 30% وهذا لوجود بعض الدروس السهلة مثل: معاني حروف الجر هو درس لا يتطلب الكثير من الوقت، وبعض الدروس التي تأخذ وقتاً كما قلنا سابقا.



2-السؤال الثاني: " هل تقلص عدد التلاميذ في القسم يساعد على تحقيق الأهداف بشكل أفضل؟". ونتائجه موضحة في الجدول الآتي:

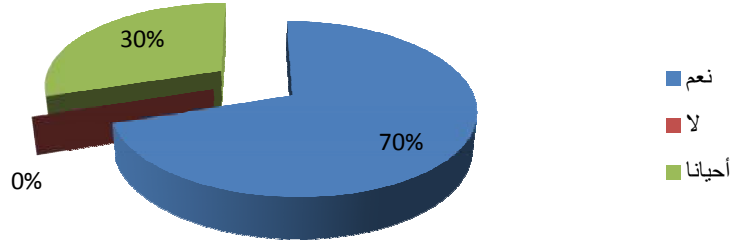
الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	7	70 %
لا	0	0 %
أحيانا	3	30 %

يرى أغلب الأساتذة أن تقلص عدد التلاميذ في القسم يساعد على تحقيق الأهداف بشكل أفضل ولهذا نسبة 70% من الإجابات كانت بـ (نعم) وهذا لتركيز الأستاذ على جميع التلاميذ، فبنقص عددهم يستطيع أن يغطي كافة النقص التي يعاني منها التلاميذ.

و هنا يجب أن تعيد الوزارة النظر في تحديد عدد التلاميذ في كل قسم بما أن له نتيجة ايجابية أما نسبة 30% فكانت الإجابة بـ (أحيانا) وهذا راجع لوجود بعض الفروق الفردية في كل قسم " فإن معرفة الفروق الفردية بين المتعلمين ليست هدفا في حد ذاتها، بل هي جزء من أجزاء عملية التدريس، وهي مهمة لكل من: المعلم، المتعلم، عملية التدريس على حد سواء"1.

1 ناصر أحمد خوالدة، مراعاة الفروق الفردية و تطبيقاتها العلمية، دار وائل، دط، 2004، عمان، ص 28.

دائرة نسبية تمثل رأي الأساتذة حول تقليص عدد التلاميذ في القسم وإن كان يساعد على تحقيق الأهداف بشكل أفضل



3-السؤال الثالث: " هل الاعتماد على الأنشطة اللاصفية هو بمثابة حل؟"

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	0	0%
لا	7	70%
أحيانا	3	30%

كانت معظم الإجابات على أن الاعتماد على الأنشطة اللاصفية هو ليس بمثابة حل وهي ممثلة في الإجابة ب (لا) ونسبتها 70%، وهذا يعود إلى أن التلميذ في هذا السن له مشاغل كثيرة فهو في عز فترة الحيوية والطيش، فنفسيا لن يهتم بالواجبات المنزلية التي تطلب منه، فبتحويل بعض الأنشطة إلى أنشطة لاصفية هنا لن تتجز في المنزل، ولن يعطى لها الوقت الكافي داخل الصف.

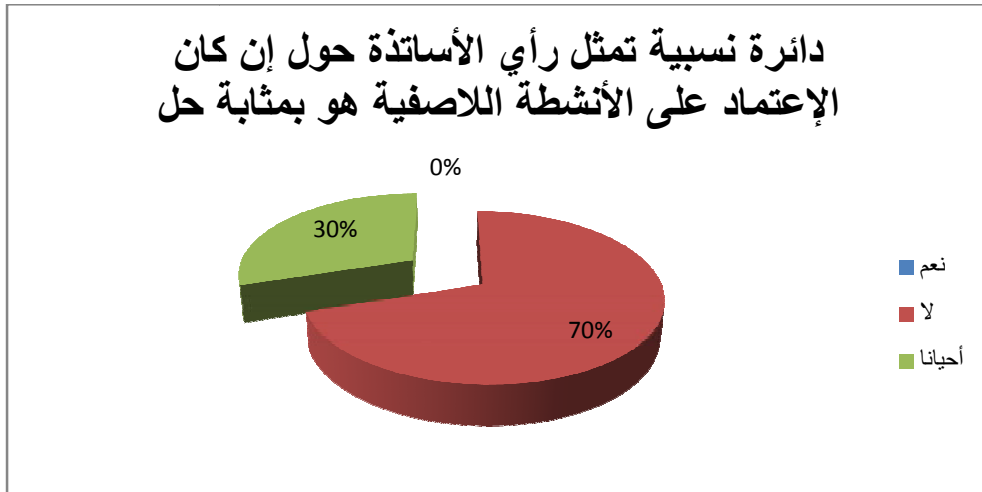
ولهذا ما توصلت إليه من خلال التحاور مع بعض الأساتذة، أنهم لا يعتمدون عليها تماما لأنهم يعرفون أن هذا التلميذ لن ينجزها، فباعتبار أن العائلة لا تستطيع في هذا السن

أن تفرض عليه حل الواجبات، وحتى المراقبة الدراسية تنقص بشكل كبير مقارنة بالمراحل الدراسية السابقة.

والإجابة ب (أحيانا) نسبتها 30%، وهذا لوجود بعض التلاميذ ينجزون هذه الواجبات ولكنها تمثل فئة قليلة.

من خلال الدراسة الاستطلاعية داخل القسم لاحظت أن الذين يحضرون الدروس، يأتون بها من كراريس السنوات السابقة، وهنا لا يوجد مجهود شخصي لكنه يبقى أفضل من لا شيء.

أما الإجابة ب (نعم) نسبتها 0% وهذا لاتفاق جميع الأساتذة أنها ليست حل.



4-السؤال الرابع: " هل التلميذ كفؤ لاجتياز شهادة البكالوريا؟"

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	5	50%
لا	5	50%

يكون هذا السؤال بمثابة حصيلة للأسئلة التي قبله، فبعد هذا المشوار الدراسي المقدر بـ 12 سنة، هل هذا التلميذ قد امتلك القدرة والقيمة المعرفية الكافية لينتقل إلى وزارة البحث العلمي ويصبح باحث؟. هل هذا المحتوى وهذا الأستاذ قد أوصلوا التلميذ إلى النقطة التي يستطيع فيها الاعتماد على نفسه؟.

من خلال تحليل الجدول السابق كانت نسبة الإجابات بـ (نعم) تقدر به 50%، وهي تساوي نسبة الإجابة بـ (لا) والتي نسبتها هي الأخرى 50%.

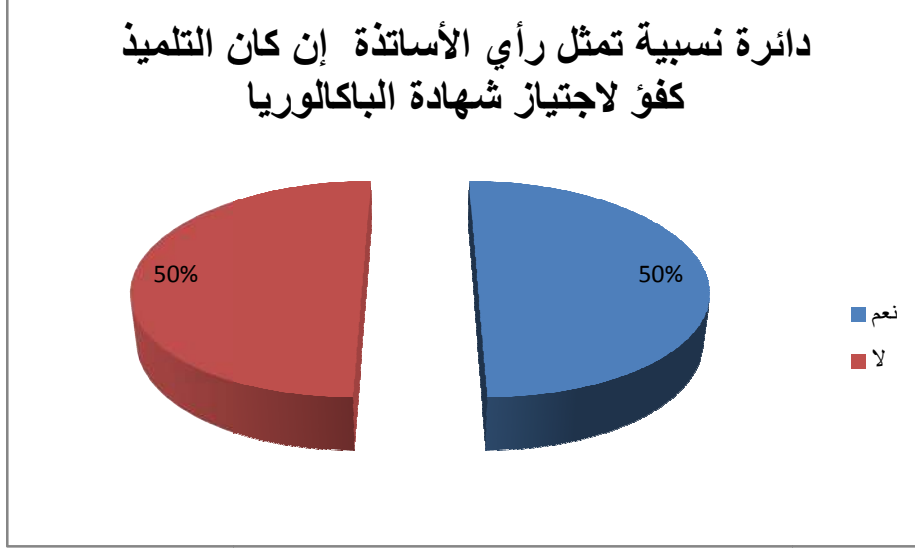
أي أن نصف الأساتذة يرون أن التلميذ لا يمتلك القدرة على اجتياز شهادة البكالوريا من خلال تحاوري معهم، فإن هذا الأمر لا يعود لعام واحد فقط، بل عبارة عن تراكم العديد من النقائص في السنوات الماضية، وهي لا تعود لسبب واحد فقط بل هو اجتماع العديد من الأسباب ولعل أبرزها المناهج التربوية وكذلك نقص في الخبرة التي يفتقرها بعض الأساتذة وعدم كفاءتهم في كثير من الأحيان فهذا التلميذ هو أمانة بين يدي هذا الأستاذ (وكلكم راعي وكلكم مسؤول عن رعيته).

فمهنة الأستاذية هي مهنة نبيلة جداً، فلا يمتنها إلا من يستطيع تحمل مسؤوليتها، لتدارك ذلك يجب على وزارة التربية الوطنية أن تعمل على إيجاد حلول فورية وجذرية بهدف النهوض بالمنظومة التربوية.

ومن الأسباب أيضاً هي التلميذ في حد ذاته، لقد أصبح لا يقدر قيمة العلم والهدف عنده هو النجاح فقط، وهنا يجب أن يكون هناك إصلاح للتلميذ بعينه، لأن المشكلة لن تنتهي هنا بل تستمر وتنتقل إلى الجامعات، وهنا سينشأ جيل مختل.

أما النصف الآخر من الأساتذة يرون أن التلميذ كفو لاجتياز شهادة البكالوريا وألاحظ من خلال الاستبيانات أن هذه الإجابات تعود للأساتذة الذين لم يعيشوا هذه المرحلة طويلاً،

أي ذوي الخبرة القليلة، كما أن هناك بعض التلاميذ الذين هم حقا أكفاء لاجتياز شهادة البكالوريا نظرا للجهد المبذول من طرفهم.



ثالثاً: تحليل الاستبيان الخاص بتلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة

1) العينة:

تم اعتماد 40 استبياناً على مستوى المؤسسات التربوية المتعلقة بثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة، وصل منها 38 استبياناً تم الاعتماد عليها في التحليل، ولقد تم التقليل من عدد الاستبيانات خوفاً من الوباء المنتشر، ومن بين هذه المؤسسات التي شارك تلاميذها في هذا الاستبيان:

- ثانوية محمد دريسي - فوغالة - بسكرة (22 استبيان)

- ثانوية حاجي عمار بن قاسم - لغروس - بسكرة (16 استبيان)

2) مجال الدراسة:

أ) المجال الزمني:

وكان ابتداء من 02 / 05 / 2021 إلى 06 / 05 / 2021 حيث تم توزيع الاستبيانات على التلاميذ واسترجاعها.

ب) المجال المكاني:

وكان في ولاية بسكرة، وبالضبط في الثانوية التابعة لبلدية فوغالة، و الثانوية التابعة لبلدية لغروس.

3) أداة البحث:

في استبيان من ثلاث محاور، متكونة هي الأخرى من إحدى عشر سؤالاً، كانت معظم أسئلته حول مدى أثر هذا الوباء على التلميذ، وكذا كيفية تعامل هذا التلميذ مع هذه الأنشطة

خارج القسم، من خلال معرفة الأسباب التي تحول دون تحقيق الفهم والاستيعاب الجيد لكل تلميذ، تتمحور أسئلته حول:

- أثر الانقطاع الدراسي على هذا التلميذ الذي كان بسبب الوباء، والصعوبات التي تحول دون فهم المادة.
- مكانة التلميذ من هذه الإجراءات، أي هل هذه الإجراءات كانت في صالح التلميذ أم لا؟ وهل هذه الإجراءات كفيلة بتعويض ما سبق؟
- مدى تفاعل هذا التلميذ مع مادة اللغة العربية خارج القسم، سواء كان تعليماً مباشراً من خلال الدروس الخصوصية، أو تعليماً عن بعد من خلال استعمال وسائل التكنولوجيا.

4) تحليل النتائج ونقد الجداول:

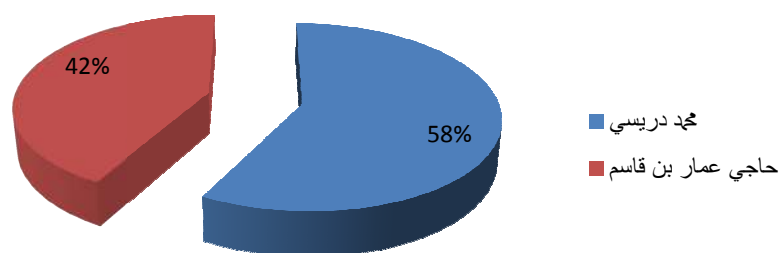
أ) البيانات الشخصية:

حيث شملت المؤسسة، الجنس، الإعادة، السن، معدل السنة الماضية

شاركت مؤسسة دريسي محمد بـ 22 استبياناً أي بنسبة 57.89% وشاركت مؤسسة حاجي عمار بن قاسم بـ 16 استبياناً أي بنسبة 42.11%، وهذا نظراً لقرب المكان فقط، وكذلك معرفة بعض الأقارب الذين يدرسون في مؤسسة دريسي محمد.

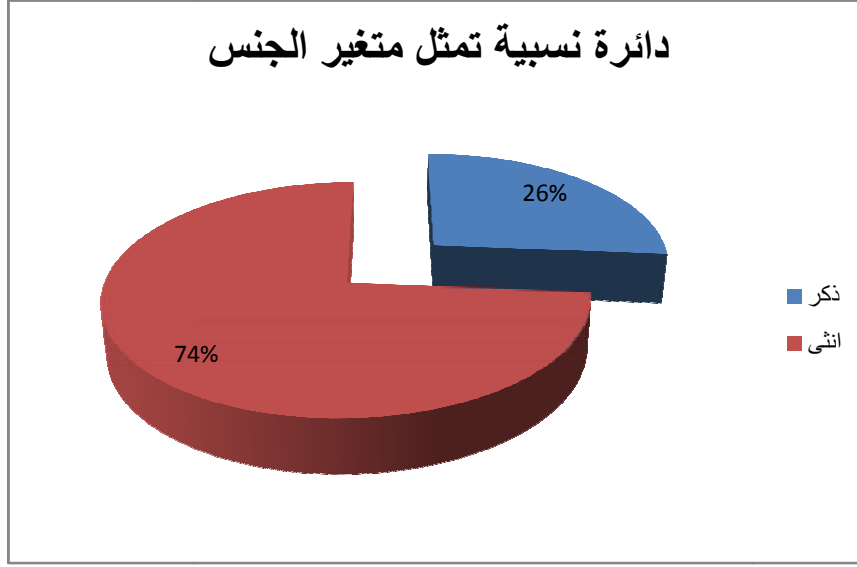
المؤسسات	العدد	النسبة المئوية
محمد دريسي	22	% 57.89
حاجي عمار بن قاسم	16	% 42.11
المجموع	38	% 100

دائرة نسبية تمثل تلاميذ المؤسسات المشاركة في الاستبيان



- متغير الجنس: وشملت الدراسة 10 تلاميذ و 28 تلميذة.

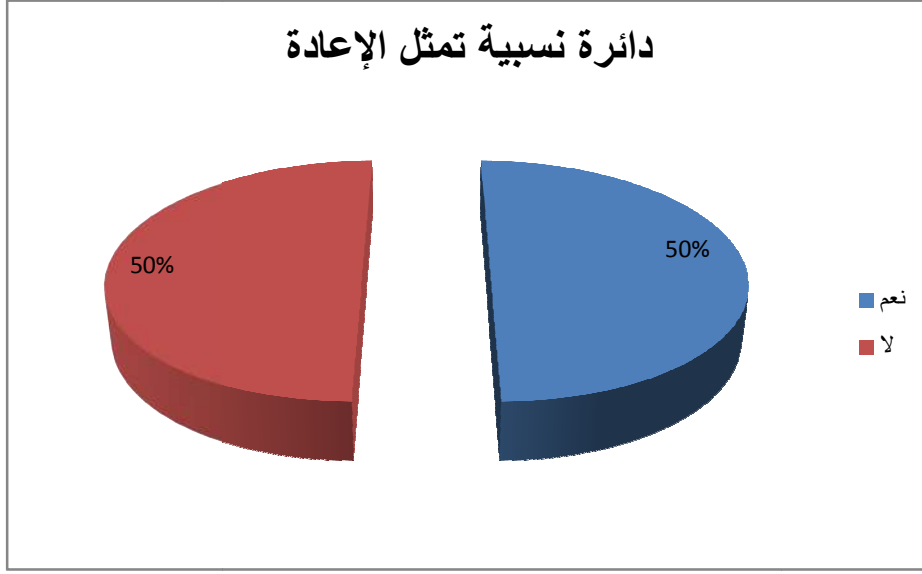
الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	10	% 26.31
أنثى	28	% 73.68
المجموع	38	% 100



• الإعادة: وقد شملت النتائج 19 معيد و 19 انتقلوا من السنة الثانية إلى الثالثة ثانوي:

الإعادة	العدد	النسبة المئوية
نعم	19	% 50
لا	19	% 50
المجموع	38	% 100

كان من المفترض أن يكون عدد التلاميذ غير المعيدين أكثر، والإعادات هذه تعود إلى الانقطاع الدراسي المفاجئ وكذلك تأجيل البكالوريا أكثر من مرة، إضافة إلى بعض الظروف الاجتماعية التي مر بها التلاميذ.

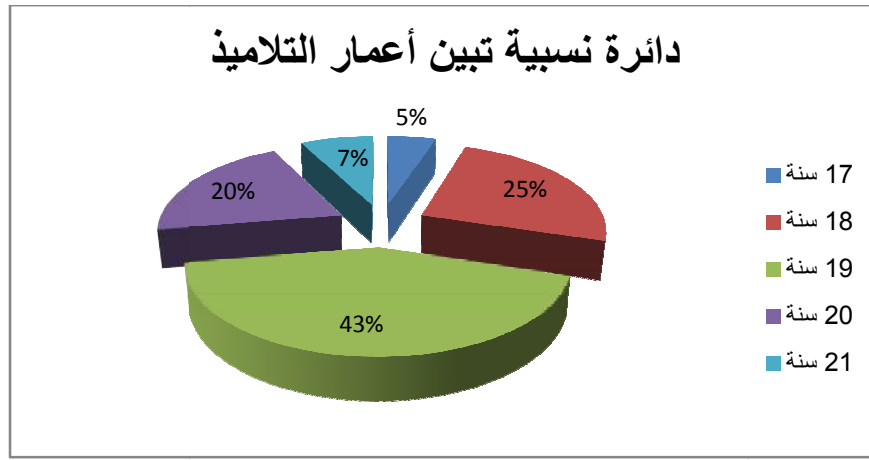


• السن: و هذا الجدول يبين أعمار التلاميذ:

السن	العدد	النسبة المئوية
17 سنة	2	5.26%
18 سنة	8	21.05%
19 سنة	17	44.73%
20 سنة	8	21.05%
21 سنة	3	7.89%
المجموع	38	100%

ما نلاحظه في الجدول السابق هو تباين أعمار التلاميذ، والذي يكون لتلميذ عادي هو 18 سنة، لكنه كان هناك ذوي 17 سنة حيث أنهم دخلوا الدراسة في سن 5 سنوات، يمكن أن يكونوا أبناء القطاع. وهناك من عمره 18 سنة بنسبة 21.05%، وهؤلاء لم يعيدوا أي سنة من قبل، وهناك سن 19 سنة بنسبة 44.73% و مثلت أكبر نسبة وهذا دليل على كثرة

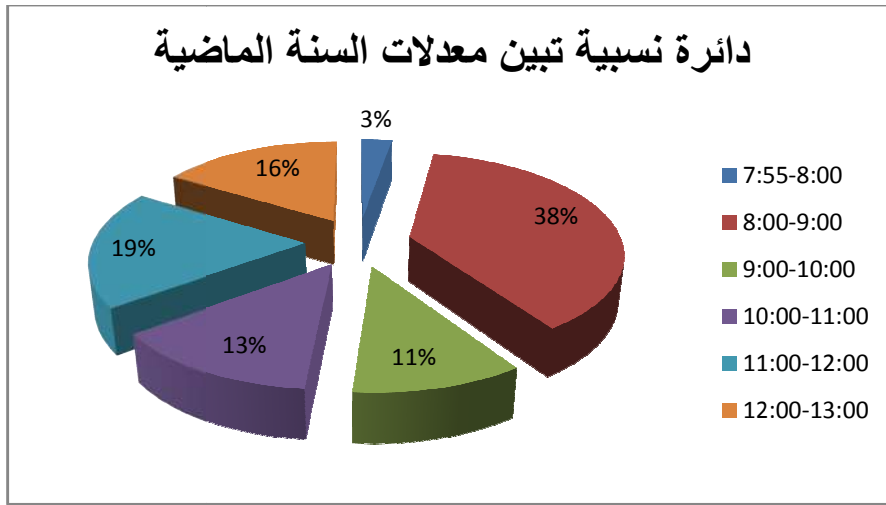
المعيدين سواء كان سببه عدم الاجتهاد أو الظروف الصحية، أما من 20 كانت نسبته 21.05 وهو نفسه نسبة أصحاب 18 سنة وهذا ما يدعونا للتساؤل، وأصحاب سن 21 كانت نسبتهم 7.89% وهم أيضا في سن كبيرة مقارنة مع أقرانهم، فمن المفترض من هو في هذا السن هو يدرس ثانوية ليسانس، قد يعود سبب إعادتهم إلى مقاعد الدراسة هو سلوكهم الحسن.



معدل السنة الماضية: وتتراوح معدلات التلاميذ من 7.55 إلى 14.12:

المعدل	العدد	النسبة المئوية
8:00 7:55	1	% 2.63
9:00 8:00	14	% 36.84
10:00 9:00	4	% 10.52
11:00 10:00	5	% 13.15
12:00 11:00	7	% 18.42
13:00 12:00	6	% 15.78
14:12 13:00	1	% 2.63
المجموع	38	% 100

الملاحظ من هذا الجدول هو ضعف نسبة المعدلين 7.55 كانت نسبته 2.6%، والمعدل 14.12 كان من المستحسن أن يكون معدلات أكثر قد تكرر مرة واحدة، أما أعلى نسبة هو معدل 8.00 إلى 9.00 وهذا راجع للقرار الوزاري الذي يقر بان كل شخص تحصل على معدل 9 هو ناجح، والمعدلات المتوسطة تراوحت بين 13.15% و 18.42% و 15.78%.



(ب) تحليل نتائج أسئلة المحور الأول:

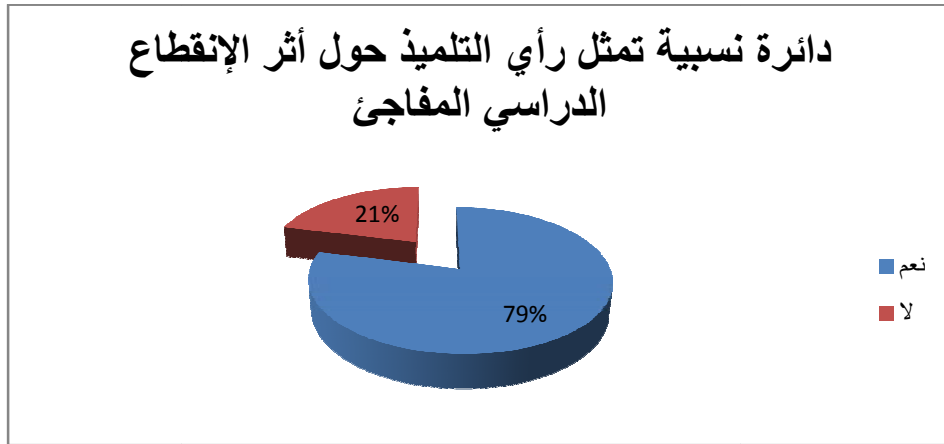
كان عنوان المحور الأول هو أثر الانقطاع الدراسي على التلميذ.

جاء نص السؤال الأول كآتي: " هل أثر عليك الانقطاع الدراسي بالسلب؟ وكانت الإجابة

حسب ما يلي:

الإعادة	العدد	النسبة المئوية
نعم	30	78.95%
لا	8	21.05%

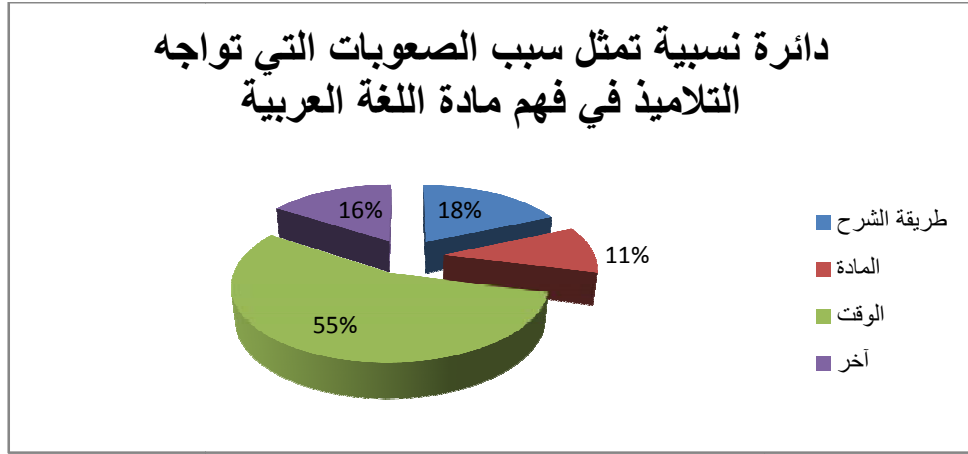
من خلال تحليل إجابات عدد التلاميذ المستجوبين والنسب المئوية المجسدة لآرائهم، لاحظت أن أغلبية التلاميذ كانت إجاباتهم (نعم) بنسبة 78.95%، فمن هنا أرى أن هناك اتفاقاً تاماً على أن الانقطاع الدراسي كان أثره سلبياً، وهذا راجع لعدم وجود الإمكانيات للتعامل مع هذا الوباء في المؤسسات التربوية، وكذلك عدم مرورهم بتجربة مماثلة له من قبل، وكذلك عدم إكمال تقريبا ثلث دروس السنة الماضية و الذي سبب لهم خللاً في استيعاب دروس السنة الثالثة، أما عدد التلاميذ الذين كانت إجاباتهم ب (لا) قد بلغ نسبة 21.05%، ربما تعود لتفوق قدراتهم الذهنية، أو هناك من يساعدهم على استدراك هذا الخلل.



وكان نص السؤال الثاني على النحو التالي: " تواجه صعوبات في فهم مادة اللغة العربية ما سببها حسب رأيك؟"

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
طريقة الشرح	7	18.42%
المادة	4	10.52%
الوقت	21	55.26%
آخر	6	15.78%

من خلال الجدول يتضح أن الوقت المخصص للمادة من أهم الصعوبات التي تحول دون فهم التلميذ للمادة، وهذا راجع لتقليص وقت المادة بـ (15 دقيقة) بسبب الوباء، وتأتي بعدها طريقة الشرح بنسبة 18.42%، و هذا راجع لنقص في خبرة بعض الأساتذة، ونقص التكوين الجيد لهم، وفي المرتبة الثالثة آخر نسبة 15.78% وكانت معظم إجاباتهم بأنهم لا يواجهون صعوبات، وأخيرا المادة بنسبة 10.52%، وقد يكون السبب هو عدم ميلهم لمادة اللغة العربية.

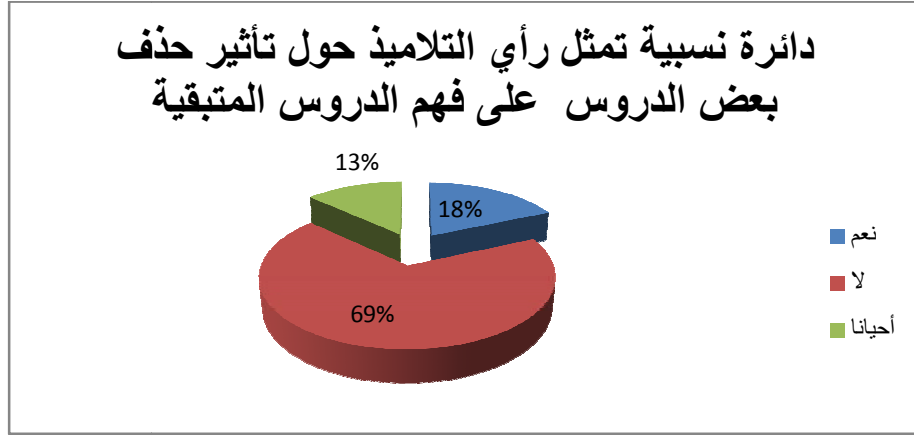


ت) تحليل نتائج أسئلة المحور الثاني: وقد عنون بـ التلميذ و الإجراءات، حيث تكون من أربع أسئلة:

1-السؤال الأول هو: " هل حذف بعض الدروس يؤثر على فهمك للدروس المتبقية"؟ والإجابات هي:

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	7	18.42%
لا	26	68.42%
أحيانا	5	13.15%

نرى بأنه أعلى نسبة كانت للإجابة (لا) بنسبة 68.42% وهذا راجع ربما لحنكة الأستاذ في التعامل مع الدروس وتكييفها مع مكتسباته في السنة الماضية وممكن أنهم لا يعرفون هناك دروس قد حذفت أصلا، و في المرتبة الثانية كانت الإجابة ب (نعم) بالنسبة 18.42%، وهذا قد يعود لعدم فهمهم على الأستاذ في القسم وعدم وجود مساعد لهم في البيت قد يغطي هذا الجانب، أما (أحيانا) كانت بنسبة 13.15%، وهذا لوجود بعض الدروس المهمة حقا وتكون بمثابة مدخل يستطيع أن يفهم التلميذ من خلاله الدروس اللاحقة في ما بعد، لكن هناك بعض الدروس لا بأس من حذفها.

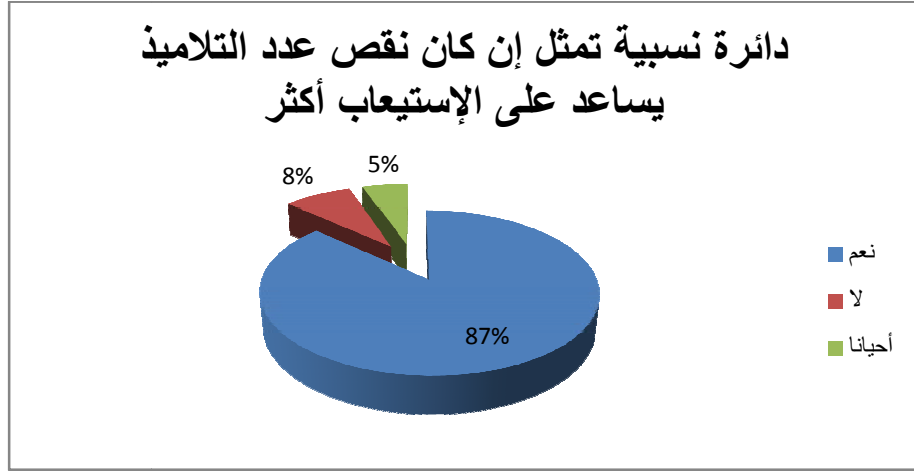


و السؤال الثاني كان: " هل نقص عدد التلاميذ في القسم يساعدك على الاستيعاب أكثر؟"

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	33	86.84%
لا	3	67.89%
أحيانا	2	5.26%

كانت أعلى الإجابة ب (نعم) بنسبة 86.84%، فمن خلال هذا يستطيع الأستاذ التركيز على كل التلاميذ بعينه، والاهتمام بكل تلميذ، وهنا يجب على وزارة التربية بأن تولي هذا

الأمر أهمية، وتعمل على تجنب الاكتظاظ في الأقسام لوجود أثر طيب على التلميذ، بعدها الإجابة ب (لا) بنسبة 7.89% وهذا يعود لرغبة بعض التلاميذ في الدراسة مع رفاقهم، و (أحيانا) كانت نسبتها 5.26% ربما لعدم اهتمام الأستاذ بهم في بعض الأحيان.



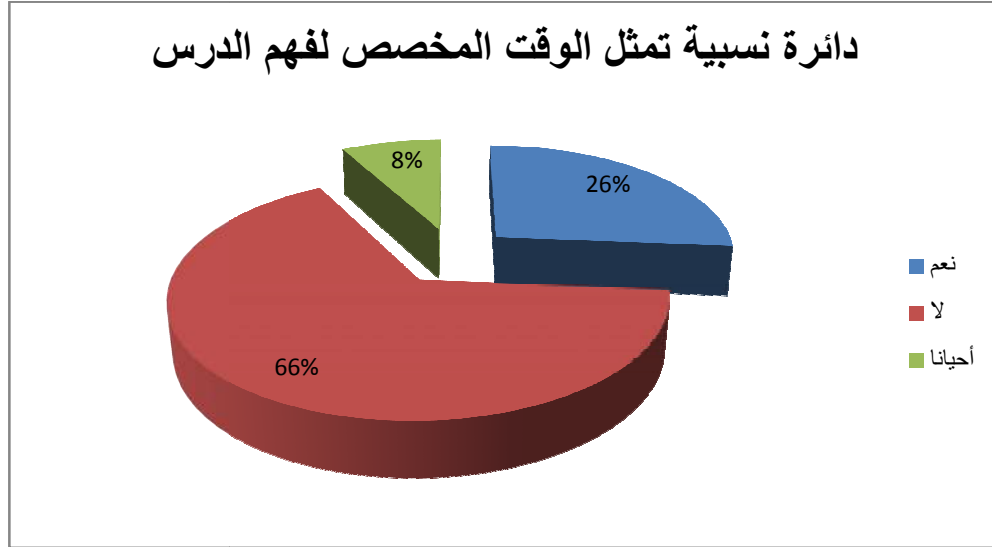
و السؤال الثالث هو: " هل الوقت المخصص كاف لفهمك الدرس؟

وكانت الإجابة عنه كما يلي:

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	10	26.31%
لا	25	65.78%
أحيانا	3	7.89%

فمن خلال الجدول السابق أعلى نسبة للإجابة (لا) بنسبة 65.78% وهذا بسبب (45د) المخصصة لكل حصة، فالتلاميذ يحتاجون المزيد من الوقت لتثبيت معلوماتهم والإجابة عن جميع تساؤلاتهم.

والإجابة ب (نعم) كانت نسبتها 26.31%، وهذا يعود لتفوق بعض التلاميذ أو وجود من يساعدهم في المنزل لتحضير الدروس، و(أحيانا) كانت نسبتها 7.89% و هذا راجع لسهولة بعض الدروس وصعوبة أخرى.



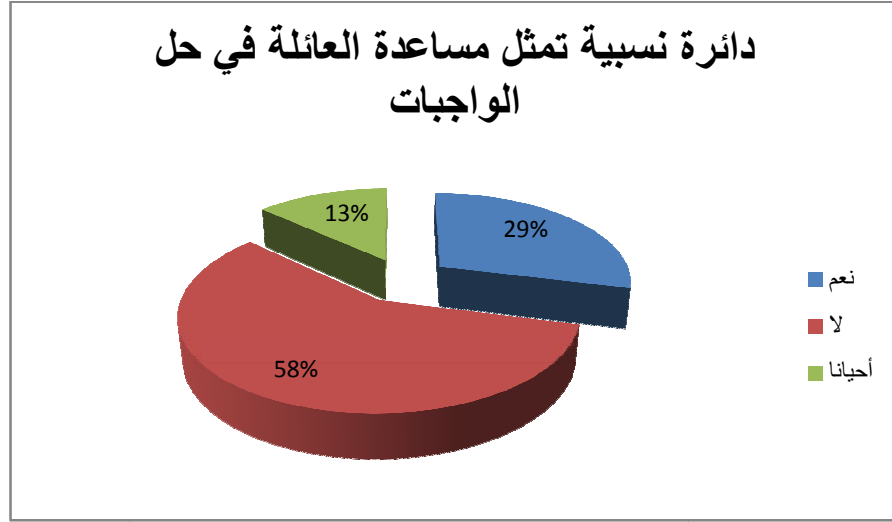
السؤال الرابع كان بصياغة: " هل تساعدك العائلة في حل واجباتك؟"

هكذا.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	11	28.94%
لا	22	57.89%
أحيانا	5	13.15%

وأعلى إجابة كانت ب (لا) ونسبتها 57.89%، ويعود هذا ربما لعدم طلبهم من عائلاتهم مساعدتهم في حل الأنشطة اللاصفية التي تعطى لهم في شكل نماذج بكالوريا، واعتمادهم على أنفسهم، والإجابة ب (نعم) كانت نسبتها 28.94%، لوجود بعض الأساتذة

في العائلة في هذا التخصص أو لعدم توجههم للدروس الخصوصية المكلفة، والإجابة بـ (أحيانا) نسبتها 13.15% وهذا من خلال مساعدة العائلة لهذا التلميذ في بعض الأوقات فقط مثل فترة الامتحانات مثلا.



تحليل نتائج أسئلة المحور الثالث: وعنوان المحور الثالث هو " التلميذ خارج القسم " وكان فيه خمس أسئلة وكانت هكذا:

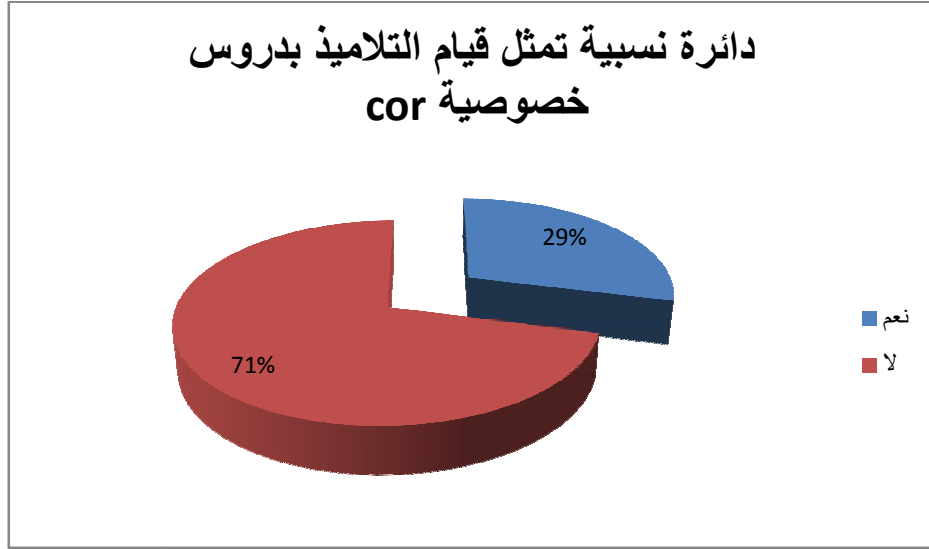
السؤال الأول هو: " هل تقوم بدروس خصوصية للدعم (cour)؟"

والنتائج هي:

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	11	28.94%
لا	27	71.05%

وأعلى نسبة كانت للإجابة (لا) ونسبتها كانت 71.05%، وعدم توجه التلاميذ للدروس الخصوصية، يعود إلى الظروف المادية أولا لعائلاتهم، وكذلك الجانب الجغرافي له دور كبير فهناك بعض التلاميذ يقطنون في أماكن منعزلة، وأيضا الأسعار الباهظة التي تتطلبها بعض

الجمعيات، إضافة إلى أن هناك بعض التلاميذ يستطيعون الاعتماد على أنفسهم دون اللجوء إلى الدروس الخصوصية. أما الإجابة بـ (نعم) نسبتها 28.94% هذا لتهيئة ظروفهم المادية والاجتماعية، كما قد يكون لتدارك ضعفهم في هذه المادة.

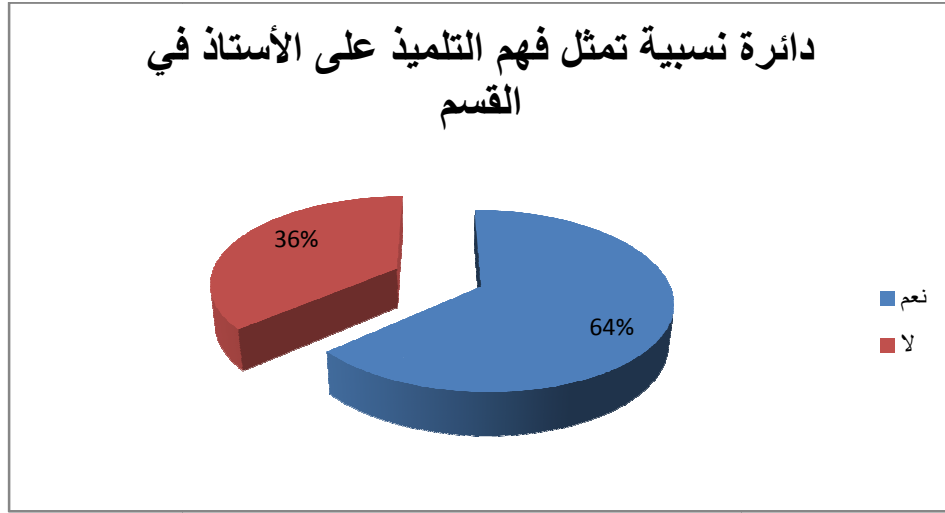


والسؤال الثاني كان هكذا: " هل تفهم الأستاذ في القسم".؟

والإجابة عنه موضحة في الجدول الآتي:

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	24	63.15%
لا	14	36.84%

و الإجابة بـ (نعم) هي أعلى نسبة، ونسبتها هي 63.15%، وهذا شيء جميل يعود للجهد الكبير الذي يبذله الأستاذ، و مدى قدرة تعامل الأساتذة مع هذه الوضعية الوبائية، وتحقيق المقاربة بين الكفاءات في البيئة الصفية، أما نسبة الإجابة بـ (لا) هي 36.84%، وهذا بسبب نقص خبرة بعض الأساتذة، كما يمكن أن يكون سببه هو عدم كفاءة التلاميذ في حد ذاتهم.

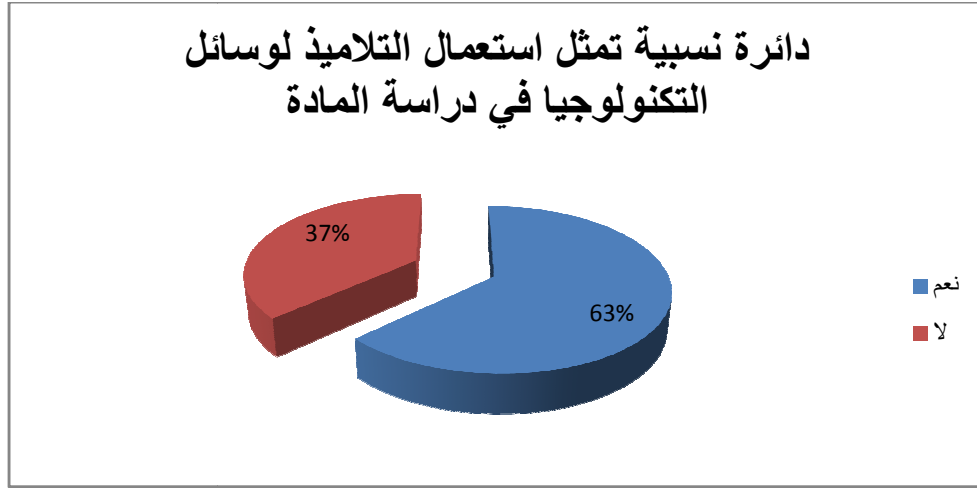


ونص السؤال الثالث هو: " هل تستعمل وسائل التكنولوجيا في دراستك للمادة؟"

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	24	63.15 %
لا	14	36.84 %

في المرتبة الأولى الإجابة بـ (نعم) ونسبتها هي 63.15%، وهذا بسبب غزو الهواتف الذكية لكافة طبقات المجتمع بصغيرها وكبيرها، وكذلك الاستعمال الواسع للشبكة العنكبوتية، وكذلك انفتاح المجتمع الجزائري، وهذا شيء جميل إذا كانت تستعمل في غرض الدراسة، وما نلاحظه هو ثراء مواقع التواصل الاجتماعي بال نماذج والمقترحات، وحتى الوزارة في زمن كورونا تدعو لاستعمال هذه المواقع من خلال التنسيق بين التلاميذ والأساتذة، والإجابة بـ (لا) نسبتها هي 36.84%، ويعود لصغر سنهم، و أيضا إلى البيئة التي تعيش فيها العينة المختارة، لأنه لو كانت العينة في الشمال لكانت نسبة 99% هي الإجابة بنعم، خصوصا من الناحية الاجتماعية لأن المجتمعات في هذه المنطقة لا تزال تشهد بعض التحفظ، أو الجغرافية وهو عيش بعض التلاميذ في مناطق معزولة، أو عدم امتلاك بعض البنات لهواتف

نقالة عكس الذكور وهو ما يبين استعمال الذكور لوسائل التكنولوجيا في الدراسة أكثر من الإناث، فوسائل التكنولوجيا تتوسع في تقديم الخدمات التعليمية، " فمن مظاهر هذا التوسع في تقديم الخدمات التعليمية والتعامل الفعال من الأعداد المتزايدة من الطلاب، فقد ساعدت التكنولوجيا في التعليم في مواجهة ذلك بأعداد نظم تعليمية حديثة، وأشكال جديدة من التعليم يمكن أن تتكيف مع المشكلة حيث استتباط أنواع من التعليم عن بعد و التعليم المفتوح دون تغيير دور المعلم من المصدر الرئيسي للمعرفة إلى منظم و موجه للعملية التعليمية".¹

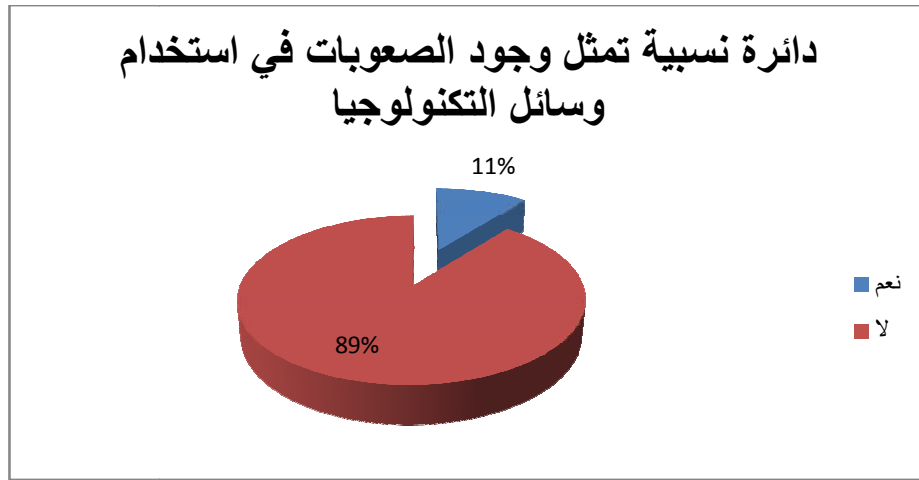


أما السؤال الرابع هو: " هل تواجه صعوبات في استخدامك لوسائل التكنولوجيا؟"

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	4	% 10.52
لا	34	% 89.47

1- منال طاهر محمد سكتاوي، دور التكنولوجيا في تحسين العملية التربوية، المكتب الجامعي الحديث، ط1، 2009، الإسكندرية، مصر، ص37.

وأكثر نسبة كانت بـ (لا) حيث قدرت بـ 89.47%، سببها سهولة الاستعمال لهذه الوسائل، وكذلك رغبة التلاميذ في استعمالها حتى هناك من يراها أمرا ضروريا، وأيضا هذه النتيجة ترجع إلى نتائج السؤال الذي قبله لأنه هناك من لا يستعملها، ولا يعرف الصعوبات التي فيها، ونسبة الإجابة بـ (نعم) هي 10.52% وأسبابها تظهر في السؤال الأخير من المحور.

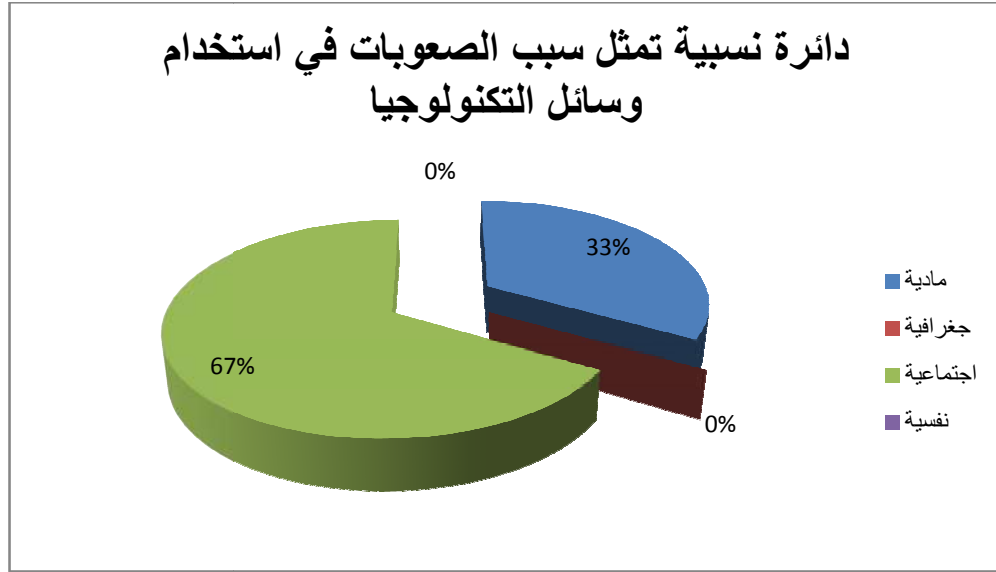


وصياغة السؤال الخامس هو: " إذا كانت الإجابة بنعم إلى ما تعود حسب رأيك؟" ونتائجه هي:

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
مادية	2	5.26%
جغرافية	0	0%
اجتماعية	4	10.52%
نفسية	0	0%

والإجابة عن هذا السؤال تتعلق بالإجابة عن السؤال الذي قبله، و أعلى نسبة كانت للأسباب الاجتماعية، نسبتها هي 10.52% مثل عدم توفر الوسائل عند كثير من التلاميذ مثل الهواتف، والأسباب المادية نسبتها 26%، أي عدم توفر النقود، أما الأسباب الجغرافية، والنفسية، نسبتها 0%، لم يجيب عنها أي تلميذ، وهذا لعدم وجودها. فالتكنولوجيا لها دور كبير في التعليم، حيث أنها تقتصد في الوقت والجهد في الإسراع بعملية التعلم، وذلك لما توفره من أساليب وطرق متنوعة في التعليم بما يتناسب مع الفروق الفردية بين المتعلمين وظروف تعلمهم، كما توفر للعملية التعليمية مزيدا من الكفاءة والفعالية، فالمعلم وحده مهما كانت إمكانياته الذاتية فهو محدود الطاقة، والتكنولوجيا التعليمية تزيد من إمكانياته وطاقاته.¹

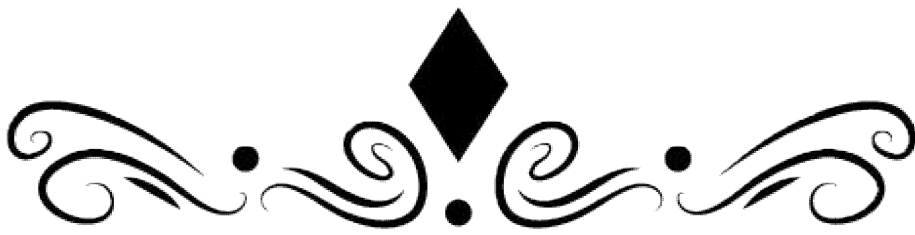
وهذا ما يوضحه الرسم البياني:



❖ تم تحليل الاستبيانات وفقا لمختلف الآراء ووجهات النظر التي تعود بالفائدة على العملية التعليمية عامة، فالكتاب المدرسي هو الذي يعتبر محرك لكل النشاطات الصفية، رغم النقائص التي يشهدها هذا الكتاب، أما فيما يخص الإجراءات المتخذة

1- ينظر: مصطفى عبد السميع محمد وحسين بشير حمود، تكنولوجيا التعليم، مفاهيم وتطبيقات، دار الفكر، ط1، 2004، عمان، الأردن، ص37.

في وباء كورونا تشهد بعض النقائص، وهذا راجع إلى أن الوزارة الوصية لم تستغرق الوقت الكافي لهذا التغيير البيداغوجي، فلم يكن على أحسن وجه، كما يجب الاهتمام بالتلميذ أكثر و تسهيل الجوانب التي قد تسهم في مساعدته على الدراسة، فهذا سيسهل العملية التعليمية أكثر عند المعلم والمتعلم.



خاتمة



خاتمة

لقد توصلنا من خلال البحث إلى جملة من النتائج يمكن حصرها في مجموعة النقاط كالتالي:

- إن الآثار المباشرة لوباء كورونا (كوفيد_19) تعود على الأطفال والشباب، وهي تثير القلق في هذه المرحلة من الأزمة، فستؤدي إلى: خسائر في التعلم، زيادة في معدلات التسرب الدراسي، وعدم حصول الأطفال على أهم وجبة غذائية في اليوم، وأكثر من هذا انعدام المساواة في النظم التعليمية، وهذه الآثار السلبية ستصيب الأطفال والشباب الفقراء أكثر من غيرهم.
- التأخر في بدء العام الدراسي أو انقطاعه أدى إلى حدوث اضطراب في حياة العديد من الأطفال وأهاليهم وحتى معلمهم، والتعامل مع هذه الأزمة يكون حسب المكانة المعيشية في النصف الشمالي أو الجنوبي فهناك فرق كبير بينهما، فالنصف الجنوبي يشهد نقصاً واضطراباً كبيراً في التعامل مع أزمة كورونا، وهذا ما يؤدي إلى فرق في تكافؤ الفرص وجب تقليصه.
- من بين الكتب التي شهدت تعديلاً، كتاب اللغة العربية للسنة النهائية الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة، فعلى الرغم من التجديد الحاصل فيه، إلا أننا نشير إلى بقاء نوع من النقص، والذي يستوجب على المنظومة التربوية أن تعيد النظر فيه لإيجاد حلول للأخطاء التي تخلل هذا الكتاب، ولا يمكن إنكار ما يحتويه من معارف لغوية تخدم المتعلم ولهذا كان رأي أساتذة اللغة العربية في أن محتوى هذا الكتاب كان في المتوسط.
- المنظومة التربوية الجزائرية تعاني وتشهد نقصاً كبيراً قبل وباء كورونا، لكن الوباء قد زاد معاناتها أكثر فأكثر، على الرغم من أنه كان يجب أن نجعل من هذه

خاتمة

- المحنة، دافعا لمراجعة كثير من الأمور، تحسبا للمستقبل، فهي أزمة أيقظت العديد من الضمائر لبحث وتدارس مستقبل أفضل.
- أهم تحديات التي تواجه المنظومة التربوية، هو كيفية إعادة هيكلة البرامج التعليمية ومحتوياتها، وتكييفها حقا بما يكون في صالح التلميذ، هدفها الأساس هو البناء وليس التدمير.
- بعد انحصار جائحة كورونا سيكون لدى الحكومة وأولياء الأمور وعي أكبر بشأن العملية التعليمية، سينشأ ذلك العمل المشترك بين أولياء والمؤسسات التربوية، ويتكون فهم أعلى للحاجة التعليمية يمكن الاستفادة من هذا الوعي والعمل على تحسين التعليم، بوتيرة أحسن وأسرع.
- تعدّ الإذاعة والتلفزيون من الأدوات التي لا يمكن الاستهانة بفاعليتهما في العملية التعليمية، كما يمكن الاستفادة من المزايا التي توفرها وسائل التواصل الاجتماعي، فلا يقتصر التعلم عن بعد باستخدام الانترنت فقط، وهذا ما هو شائع لدى الكثير من التلاميذ.
- نرى أن استخدام وسائل التكنولوجيا يشهد نقصا كبيرا خصوصا في دول العالم الثالث، وهذا لاجتماع العديد من الأسباب كالأسباب الجغرافية والاجتماعية، وحتى ثقافة استخدام وسائل التكنولوجيا تختلف من منطقة إلى أخرى في البلد الواحد، فولايات الشمال في الجزائر لها الحظ الأوفر في تسهيلات استعمال هذه الوسائل مقارنة مع مناطق الظل، التي تشهد نقصا كبيرا في استخدامها.

المقترحات والتوصيات

من خلال ما سبق يمكن التوصل إلى مجموعة من الاقتراحات التي قد تسهم في إعادة بناء المنظومة التربوية :

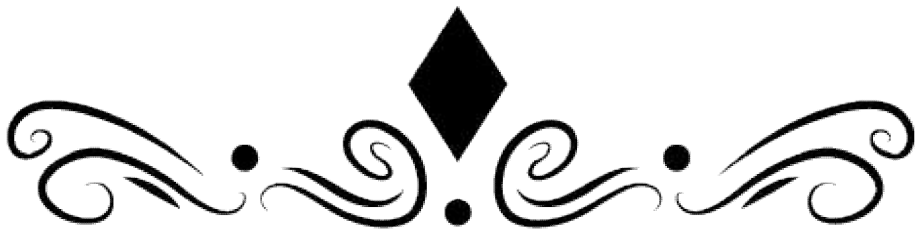
- توفير الوسائل البيداغوجية التي تساعد و تسهل عمل مدرس التعليم الثانوي.
- توفير بيئة صفية ملائمة تحتوي على كل المرافق الضرورية التي تساعد على المدرس و التلميذ على التعلم والتحصيل الجيد.
- ❖ وفيما يخص العواقب الوخيمة التي خلفها وباء كورونا، فيمكن أن نرى الجانب الايجابي منها، إذا ما تمّ استغلال هذه الأزمة، وتحويلها إلى فرصة طيبة، من أجل بناء أنظمة تعليمية أكثر نجاعة وعصرنة وشمولا و كفاءة و قدرة على الصمود. لكن هذا البناء يكون وفق مراحل ممنهجة:
- المرحلة الأولى : و تكون من خلال :
- الاهتمام بحماية صحة و سلامة التلاميذ و الأساتذة.
- الاهتمام بالصحة النفسية للتلاميذ، حيث يتم فتح مراكز مختصة تهتم بهذا، مثلما تكون في المؤسسات التربوية.
- محاولة تعويض و استدراك الدروس التي لم تقدم في المؤسسات، بالتشارك مع أولياء التلاميذ، أو معلمين مؤطرين في هذا المجال.
- المرحلة الثانية : وتكون خلال فتح المؤسسات :
- ضمان حماية الصحة و السلامة في المؤسسات .
- العمل على إنقاص معدلات التسرب الدراسي خصوصا في المناطق النائية أو المجتمعات المهمشة (مثل الفتيات)، من خلال مراسلة أولياء الأمور، وجعل التعليم إلزاميا و إجباريا.

المقترحات والتوصيات

- العمل على وضع هيئات مختصة تعمل على تقييم خسائر التعلم، ومحاولة إيجاد حلول تمكن من تجاوزها.
 - إدماج جمعيات المجتمع المدني التي تهتم بمساعدة الأطفال في توعية التلاميذ بضرورة الالتحاق بمقاعد الدراسة، من خلال حملات التوعية، والتنقل إلى المناطق البعيدة والمهمشة.
 - إعطاء منح مالية للعائلات المعوزة مخصصة لت مدرس أولادهم و خصوصا أن الوباء قد أدخل العديد من العائلات في ضائقة مالية كبيرة.
 - فتح أقسام خاصة للتلاميذ الذين يتجاوز سنهم 20 سنة، للتقليل من التسرب الدراسي، والاهتمام بهم نفسيا، و محاولة إدماجهم في نشاطات اجتماعية و ترفيهية لسد وقت فراغهم.
 - توفير بعض الأساتذة للدروس الخصوصية على حساب الدولة، لجذب أكبر عدد من التلاميذ، و كذلك توفير مناصب شغل للأساتذة.
- ❖ أما بخصوص التعليم عن بعد، اعتماده ليس بالشيء السهل حيث يكون بالتدريج، ووفق مراحل مخطط لها و مدروسة دراسة محكمة. فالآن لا يسع إلا الاعتماد على بعض وسائل الإعلام مثل: التلفاز. و كذا بعض وسائل التواصل الاجتماعي لمن يستطيع الوصول إليها؛ أي جعله كزيادة فقط لمن أراد أن يستزيد، فهو يتطلب مجهودات جبارة لن تستطيع دول العالم الثالث الوصول إليها إلا بعد ربح طويل من الزمن.
- المرحلة الثالثة : اغتنام الفرصة من أجل التحسين على المدى البعيد:
- وهذه المرحلة لن تكون إلا بإعادة هيكلة المنظومة التربوية من الابتدائي إلى الثانوي، وبمشاركة الجميع سواء كانت الوزارة المعنية، والأساتذة، والتلاميذ، والأولياء وحتى المجتمع المدني.

المقترحات والتوصيات

- بعد تقييم الخسائر في التعلم، يتم العمل على وضع مناهج تربوية و دراسية أكثر تركيزا و إفادة للمتعلم.
- محاولة معالجة فوارق القدرة على الوصول إلى أجهزة التعليم عن بعد لدى الأستاذ والتلميذ، والعجز الهائل لديهما في التعامل بمهارات الرقمنة.
- العمل على فتح مؤسسات تهتم بالتلاميذ المتفوقين جدا خصوصا الناجحين في البكالوريا، وتوفير الظروف الملائمة لدراستهم في الجزائر بدل إعطائهم منح دراسية للدراسة في الخارج .
- العمل على استثمار الأدمغة المهاجرة بما يكون في خدمة وبناء الجزائر.
- وأهم شيء يكون من خلال العمل على إصلاح المعلم و المتعلم، بغرس قيم العقيدة الإسلامية في نفسيهما.



قائمة المصادر والمراجع



(1) المعاجم:

- الفيروز آبادي (مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ت 817)، القاموس المحيط، تح: أنس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد، م1، دار الحديث، دط، القاهرة، 1429/2008هـ.
- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، جمهورية مصر العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004م/1425هـ.

(2) الكتب العربية:

- ناصر أحمد خوالدة، مراعاة الفروق الفردية و تطبيقاتها العلمية، دار وائل، دط، 2004، عمان.
- سعيد ناصف، محاضرات تصميم البحوث الاجتماعية و تنفيذها (نماذج لدراسات و بحوث ميدانية)، مكتبة زهراء الشرق، دط، 1997.
- منال طاهر محمد سكتاوي، دور التكنولوجيا في تحسين العملية التربوية، المكتب الجامعي الحديث، ط1، 2009، الإسكندرية، مصر.
- جمال أبو شنب، البحث العلمي ج2، دار المعرفة الجامعية، دط، 1995، جامعة الإسكندرية.
- ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه، أدواته، أساليبه، دار الفكر، ط9، 2005، عمان، الأردن.
- عثمان حسن عثمان، المنهجية في كتابة البحوث والرسائل الجامعية، منشورات الشهاب، دط، 1998، الجزائر.
- غرابية فوزي و آخرون، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، دار وائل للنشر و التوزيع، ط3، 2002، عمان.

قائمة المصادر والمراجع

- أبو الفتوح رضوان و آخرون، المدرس في المدرسة و المجتمع، مكتبة الأنجلو المصرية، دط، 1993، القاهرة.
- أحمد اللقاني، تطوير مناهج التعليم، عالم الكتب، دط، القاهرة، 1995، ص6.
- محمد حسن حمادات، المناهج التربوية، دار حامد للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009.
- مصطفى عبد السميع محمد وحسين بشير حمود، تكنولوجيا التعليم، مفاهيم وتطبيقات، دار الفكر، ط1، 2004، عمان، الأردن.
- هدى القحطاني، الأنشطة التعليمية، دط، دس.
- (3) الرسائل الجامعية:
 - فاتحي عبد النبي، الوضعية المهنية للمعلم في ضوء تدابير الإصلاح التربوي (دراسة ميدانية على عينة من معلمي المدارس الابتدائية ببعض دوائر فنوغيل، زاوية كنتة، رقان- ولاية أدرار، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه العلوم في علم الاجتماع، د. فريجة أحمد، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2016/2015).
- (4) الوثائق التربوية:
 - براهيم صالح (مفتش التربية الوطنية)، وزارة التربية الوطنية، المفتشية العامة للبيداغوجيا، ثانوية دريسي محمد، بسكرة، فوغالة، 2020/11/12.
 - مركز الدراسات و الأبحاث الاقتصادية والاجتماعية، المطبعة العصرية، تونس، 1986.
 - وزارة التربية الوطنية، الموضوع: المنشور الإطار للدخول المدرسي 2020-2021، 09 جويلية 2020.
 - وزارة التربية الوطنية، بيان صحفي، الجزائر، 11 أكتوبر 2020.

قائمة المصادر والمراجع

- وزارة التربية الوطنية، مخطط التكوين خاص بالجهاز الدائم للتكوين أثناء الخدمة في إطار تطبيق الإستراتيجية الجديدة في تكوين المكونين، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، أوت 1998، الجزائر.

(5) المجلات والدوريات

- عبد الحفيظ تحريشي، الأنشطة المستخدمة في العملية التعليمية والتعلمية ودورها في تحقيق الأهداف التربوية - الأنشطة اللغوية للسنة الثانية ابتدائي نموذجاً، جامعة بشار.

- عويسي خيرة، حران العربي، هوية المجال العمراني في ظل التحولات السيسيوثقافية، (دراسة ميدانية للمجال العمراني لمدينة الأغواط نموذجاً)، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص بالملتقى الدولي لتحولات المدينة الصحراوية، جامعة الأغواط، الجزائر.

- علالي طالب، قاسمي بشير، عطاء الله أحمد، أثر الخبرة و المؤهل العلمي على كفاءة مدرس التربية البدنية و الرياضة للمرحلة الثانوية في إخراج الدرس، المجلة العلمية العلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية، ع 15، ج 1، جوان 2018.

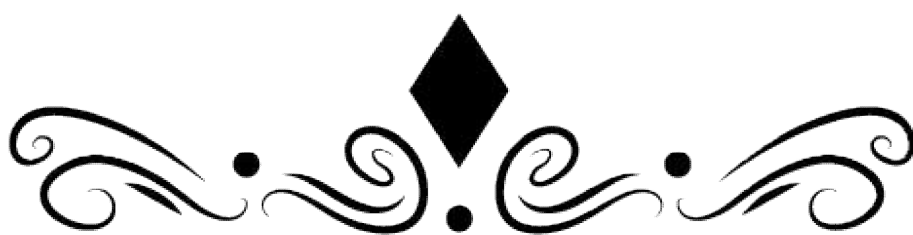
(6) المحاضرات:

- بوغالية فايزة، دروس مقياس طرائق و أساليب التدريس، سنة أولى ماستر، معهد التربية البدنية و الرياضية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2020/2019.
- مشاركة النساء في السلام، الأمن و العمليات الانتقالية في العالم العربي (مساهمات باحثات و باحثين في مؤتمر من التنظيم)، مؤسسة فريديش إيبيرت و مساواة، مركز دراسات المرأة ، بيروت، نوفمبر 2017.

قائمة المصادر والمراجع

(7) المواقع الالكترونية

- ملخص تنفيذي، جائحة كورونا: صدمات التعليم والاستجابة على صعيد السياسات، مجموعة البنك الدولي، مايو/ أيار 2020.
- موجز تقني، فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19) من منظور النوع الاجتماعي، UNFPA، مارس، 2020.
- موجز سياساتي، التعليم أثناء جائحة كوفيد -19 وما بعدها، الأمم المتحدة، آب/أغسطس 2020
- موقع الجزيرة [https //www.aljazeera.net blogs](https://www.aljazeera.net blogs) .



الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

الاستبيان الخاص بأساتذة اللغة العربية للسنة الثالثة ثانوي
من التعليم الثانوي شعبة آداب وفلسفة

أساتذتي الأفاضل:

أضع بين أيديكم مجموعة من الأسئلة التي تخدم الموضوع والذي أنا بصدد دراسته من خلال مذكرتي لنيل شهادة الماستر في اللسانيات التطبيقية حول: واقع تعليم أنشطة اللغة العربية لتلميذ المرحلة النهائية الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة في ظل وباء كورونا - وصف وتحليل - أرجو من جميع الأساتذة التحلي بالموضوعية والصراحة في إجاباتهم قصد الوصول لدراسة شاملة للموضوع معتمدين في ذلك على خبرتكم في التدريس.

تقبلوا مني فائق الشكر والاحترام

الطالبة: هتهات خولة

ملاحظة: ضع علامة (√) أمام العبارة التي تحدد إجابتك عن السؤال.

الملاحق

البيانات الشخصية:

_ الولاية:.....

_ الثانوية:.....

_ الجنس: ذكر أنثى

_ الأقدمية في التعليم:.....

_ نوعية التكوين العلمي و التربوي: ليسانس من التعليم العالي

_ ماستر من التعليم العالي

_ المدرسة العليا للأساتذة

• المحور الأول: محتوى الكتاب و الأستاذ

- تدريسيك لمحتوى الكتاب وفق ما سطرت له الوزارة؟

نعم لا أحيانا

- هل تواجه صعوبات في شرح دروس اللغة العربية للتلميذ إلى ما ترجع؟

المحتوى التلميذ الزمن

- هل يحقق الكتاب الأهداف المبتغاة من طرف الوزارة؟

نعم لا أحيانا

الملاحق

- ما رأيك في محتوى الكتاب؟

جيد متوسط ضعيف

• المحور الثاني: محتوى الكتاب والتلميذ

- هل محاور الكتاب يراعى فيها مبدأ التدرج في التدريس؟

نعم لا أحيانا

- هل محتوى الكتاب يتوافق مع احتياجات التلميذ في هذا السن؟

نعم لا أحيانا

- ما هي أهم الصعوبات التي تحول دون فهم التلميذ لمادة اللغة العربية؟

عدم كفاءة المتعلم الانقطاع الدراسي المفاجئ التوقيت المحدد للمادة

• المحور الثالث: مدى فعالية الإجراءات المتخذة في ظل وباء كورونا

- ما رأيك في الإجراءات المتخذة؟

جيدة متوسطة ضعيفة

- هل أثر الانقطاع الدراسي في استيعاب التلميذ؟

نعم لا أحيانا

- هل حذف بعض الدروس يمثل إشكال في تقديم الدروس المتبقية؟

نعم لا أحيانا

- هل نظام التقويم يرهق الأستاذ؟

الملاحق

نعم لا أحيانا

• المحور الرابع: أثر الإجراءات المتخذة في ظل وباء كورونا

- هل الحجم الساعي (45د) كاف لتزويد التلميذ بالمعلومات الكافية؟

نعم لا أحيانا

- هل تقليص عدد التلاميذ في القسم يساعد على تحقيق الأهداف بشكل أفضل؟

نعم لا أحيانا

- هل الاعتماد على الأنشطة اللاصفية هو بمثابة حل؟

نعم لا أحيانا

- هل التلميذ كفؤ لاجتياز شهادة البكالوريا؟

نعم لا

الملاحق

الاستبيان الخاص بتلاميذ سنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة في مادة اللغة

العربية

البيانات الشخصية:

- المؤسسة:.....

- الجنس: ذكر أنثى

- الإعادة: نعم لا

- السن:

- معدل السنة الماضية:.....

• المحور الأول: أثر الانقطاع الدراسي على التلميذ:

- هل أثر عليك الانقطاع الدراسي بالسلب؟

نعم لا

- تواجه صعوبات في فهم مادة اللغة العربية ما سببها حسب رأيك؟

طريقة الشرح المادة الوقت آخر

.....

• المحور الثاني: التلميذ والإجراءات:

- هل حذف بعض الدروس يؤثر على فهمك للدروس المتبقية؟

نعم لا أحيانا

- هل نقص عدد التلاميذ في القسم يساعدك على الاستيعاب أكثر؟

نعم لا أحيانا

الملاحق

- هل الوقت المخصص كاف لفهمك الدرس؟
نعم لا أحيانا

- هل تساعدك العائلة في حل واجباتك؟
نعم لا أحيانا

• المحور الثالث: التلميذ خارج القسم:

- هل تقوم بدروس خصوصية للدعم (cour)؟
نعم لا

- هل تفهم الأستاذ في القسم؟

نعم لا

- هل تستعمل وسائل التكنولوجيا في دراستك للمادة؟

نعم لا

- هل تواجه صعوبات في استخدامك لوسائل التكنولوجيا؟

نعم لا

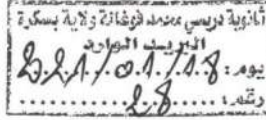
- إذا كانت الإجابة بنعم إلى ما تعود حسب رأيك ؟

مادية جغرافية اجتماعية نفسية

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

بسكرة في: 2021/01/10
مدير التربية
إلى



مديرية التربية لولاية بسكرة
مصلحة التكوين والتفتيش
/ الأمانة /
الرقم : 03 / م.ت.ت / 2021

السيد: مدير ثانوية محمد دريسي
- فوغالة -

الموضوع: الموافقة على إجراء تربص ميداني

يشرفني أن أعلمكم بموافقتي على إجراء تربص للطالبة:
- هتهات خولة -

قسم: الآداب واللغة العربية

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية: الآداب واللغات
سنة: ثانية ماستر

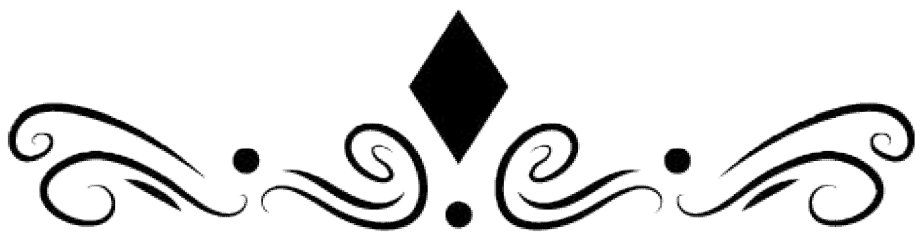
وهذا ابتداء من: 2021/01/19 إلى غاية: 2021/02/21

على مستوى المؤسسة، مع تقديم كل المساعدات في حدود الإمكانيات المتوفرة لديكم
مع وجوب مراعاة البرتوكول الصحي وإجراءات التباعد الجسدي.

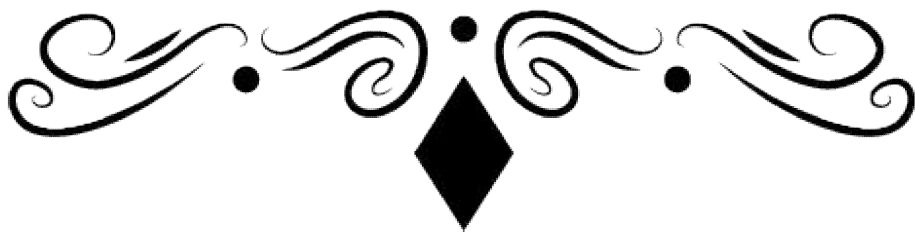
مدير التربية
رئيس مصلحة التكوين والتفتيش

أحمد رحاب





فهرس المحتويات



فهرس المحتويات

البسمة

الشكر وعران

أ	مقدمة.....
5	مدخل: مفاهيم عامة حول التعليم و وباء كورونا
6	أولاً: الأنشطة التعليمية.....
6	1) مفهوم الأنشطة التعليمية:.....
6	2) معايير اختيار الأنشطة التعليمية:
7	3) أنواع الأنشطة:
7	أ) الأنشطة الصفية:.....
8	ب) الأنشطة اللاصفية:.....
9	ثانياً: الطور والمرحلة
9	1) تعريف الطور:
9	2) تعريف المرحلة:.....
9	3) الفرق بين الطور والمرحلة:.....
11	ثالثاً: وباء كورونا والتعليم
11	1) تعريف فيروس كورونا:
11	2) التعليم في ظل وباء كورونا:
12	أ) عالم التعليم قبل وباء كورونا:
13	ب) أثر إغلاق المدارس وانقطاع التعليم خلال فيروس كورونا:.....
18	الفصل الأول: وباء كورونا والتعليم في الجزائر.....

أولاً: الإجراءات الاستثنائية المقررة من طرف وزارة التربية الوطنية الجزائرية.....	19
1)الإجراءات الاستثنائية المقررة بهدف إتمام سنة 2020	19
2)الإجراءات الاستثنائية المقررة للدخول المدرسي سنة2021/2020:.....	20
ثانياً: وصف كتاب اللغة العربية الثالثة ثانوي شعبة آداب و فلسفة	24
1)تعريف الكتاب المدرسي:	24
2)وصف الكتاب على مستوى الشكل:.....	25
3)وصف الكتاب على مستوى المضمون:	27
ثالثاً: واقع تعليم أنشطة اللغة العربية قبل وخلال وباء كورونا.	28
1)واقع تعليم أنشطة اللغة العربية قبل وباء كورونا: وكانت كالاتي:	28
3)واقع تعليم أنشطة اللغة العربية خلال وباء كورونا:	34
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	52
أولاً: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية.....	53
1)منهج البحث:	53
2) العينة:	53
3)مجال الدراسة:	53
أ)المجال الزمني:	53
ب)المجال المكاني:	54
4) أدوات الدراسة:	54
أ) الملاحظة:	54
ب)الاستبيان:	54
5) الطريقة المستعملة في تحليل الاستبيان:.....	55
ثانياً: تحليل نتائج الاستبيان الخاص بأساتذة اللغة العربية الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة	55

55.....	1 (العينة:
55.....	2) مجال الدراسة:
55.....	أ)المجال المكاني:
56.....	ب)المجال الزمني:
56.....	3)أداة البحث:
57.....	4)تحليل النتائج ونقد الجداول:
81	ثالثا: تحليل الاستبيان الخاص بتلاميذ الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة
81.....	1 (العينة:
81.....	2) مجال الدراسة:
81.....	أ)المجال الزمني:
81.....	ب)المجال المكاني:
81.....	3) أداة البحث:
82.....	4) تحليل النتائج ونقد الجداول:
100.....	خاتمة:
107.....	قائمة المصادر والمراجع:
111.....	الملاحق
112.....	فهرس المحتويات

تهدف الدراسة إلى الكشف عن واقع تعليم أنشطة اللغة العربية لتلميذ المرحلة النهائية
ثالثة ثانوي شعبة آداب و فلسفة في ظل وباء كورونا، لتبيين التغيير الذي طرأ في تقديم
محتوى كتاب اللغة العربية شعبة آداب و فلسفة، حيث اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي
التحليلي لتوضيح كيفية تقديم هذا المحتوى قبل وباء كورونا و خلال الوباء. و كشفت النتائج
المتوصل إليها أن المحتوى اللغوي للكتاب كان في المتوسط، و من الصعوبات التي تحول
دون تحقيق الأهداف هي الوقت المخصص للمادة، و بخصوص الإجراءات الاستثنائية كانت
في المتوسط. و قد خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من المقترحات أهمها محاولة اغتنام
الأزمة التي سببها الوباء إلى فرصة لبناء منظومة تربوية تخدم التلميذ بشكل أفضل.

الكلمات المفتاحية: أنشطة اللغة العربية- المرحلة النهائية- وباء كورونا

Summary :

The study aims to reveal the reality of teaching Arabic language activities to students of the final stage, third secondary, Division of Arts and Philosophy in light of the Corona epidemic, to show the change that occurred in the provision of the content of the Arabic language book, Division of Arts and Philosophy, where this study followed the descriptive analytical approach to clarify how to present this The content before the Corona epidemic and during the epidemic. The results revealed that the linguistic content of the book was average, and one of the difficulties that prevented achieving the goals was the time allotted to the material, and regarding the exceptional procedures it was on average. This study concluded with a set of proposals, the most important of which is the attempt to take advantage of the crisis caused by the epidemic into an opportunity to build an educational system that better serves the student.

Keywords: Arabic language activities - the final stage - Corona epidemic